ملحق

الأسبوعي

☐ بيروت — الاحد ١٧ تشرين الاول ١٩٧١ العدد ٣٩٢٦ ☐



# إذا كنتِ قد تعبتِ من رؤية وجهه!



الحلقة الثانية
من مذكرات زوجة وزير:

## كيف اصطدمت رئيس ديوان الملك

ص - ٩ - ١٠ - ١١



## الحيوانات تجيد التقبيل أيضاً!

## ام كلثوم تعتزل عام ١٩٧٣

# أمبراطور اليابان يخلق موضة جديدة لنساء أوروبا وأمريكا



زار [ط]انتيز اثنان من اكبر مصممي [الا]زياء في طوكيو زيارة امبراطور [اليا]بان لاوروبا وامريكا ، وعرضا [ازي]اء جديدة لها طابع ياباني ... [و]تهافتت نساء اوروبا وامريكا الازياء اليابانية الجديدة . واضطر اكبر [مصم]مي الازياء في العالم الى مجاراة «الجنون الياباني الجديد » فقدموا [عد]دا من الموديلات التي تتمشى مع [الخ]طوط اليابانية . ماري كوانت دخلت [المي]دان و « فولوتانين » وجون بيتسي واليس بولوك .. حتى محلات الازياء في باريس بدأت تسير في الطابور الياباني .

قفاطين على طريقة الكومنو الياباني . فساتين السهرة منقولة عن ملابس رجال الحروب اليابانية . اثواب بنات الجيشا . موضة حلاقة الحواجب ... حتى كريم البشرة اصبح يميل الى الصفرة ، حتى تقترب المراة الاوروبية من لون بشرة بنت اليابان !



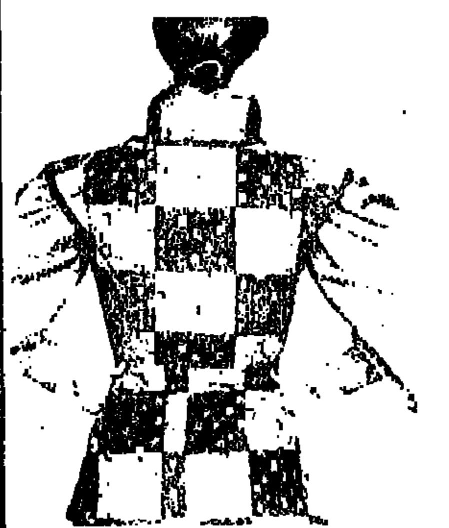
لكي تربطي « الزنار » الياباني ، لفيه حول خصرك من الخلف الى الامام ، ثم احزميه على الجانب .



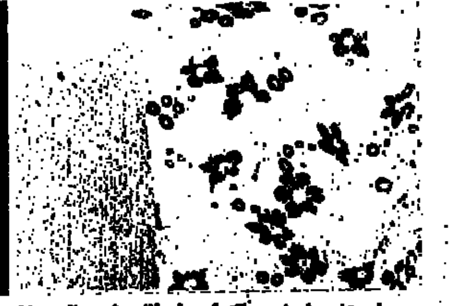
جاكيت صوف يابانية بلون النبيذ . الاكتاف واسعة ، و « السحابة » من الامام ، ومعها بنطلون بني من الكريب .



٢ — جاكيت بيج غامق ، مطبوع عليها زهور صفراء وبيضاء ، ولها ياقة برتقالية واكمام طويلة .



منظر الجاكيت البيج رقم « ٢ » ، من الخلف .



فستان ابيض باكمام طويلة واسعة جدا!



« كيمونو » روب دي شامبر مطبوع بزهور ملونة .



« كيمونو » مطبوع برسوم الزهور ، مربوط عند العنق.



« كيمونو » من الحرير مزخرفة بالترتل



...ونو من الحرير البني الجرسيهتصميم ماري كونت .مطبوع بالزهور الخضراءوالحمراء والذهبية .

...ونو باكمام طويلة واسعة من الكريب دي شين البني




## حيرة صائب بك مع تيارات الهواء!

□ يجلس دولة صائب سلام في مكتبه برئاسة الوزارة ، وقد اغلق النوافذ والابواب ، ولف نفسه بعدد من اغطية الصوف !

فان صاحب الدولة يخاف من زكام الحكم !

وزكام الحكم في لبنان هو ميكروب لا تراه العين ، يتسلل مع تيارات الهواء الى مكاتب رؤساء الوزارات في فصل الشتاء ، ويرفع حرارتهم ، ويقصر اعمارهم في الحكم !

ولهذا يحرص رئيس الوزراء على قفل النوافذ والابواب ... بل وعلى غلق اسقفه ايضا حتى يحمي نفسه من الميكروب الملعون !

ومع انه احكم اغلاق كل شيء .. الا انه بدا يحس بتيارات هوائية تاتي له من فوق وتحت !

ويدور صائب بك بعينيه حول جدران مكتبه ثم الى السقف ، باحثا عن الثقوب التي تتسلل منها تيارات الهواء ... فلا يرى ثقبا واحدا !

ويقول له الذين فوق انه يتوهم تيارات الهواء ... ويقول الذين تحت ان الذي صمم بناء رئاسة مجلس الوزراء وضع في سقف مكتب الرئيس ثقوبا سرية لا تراها عيون الذين يجلسون على الكرسي !

ويطلق صائب بك في مقعده ويقول للصحفيين الذين يسألونه اذا كانت حكومته هي التي ستشرف على الانتخابات القادمة ، ام ان حكومة جديدة ستخلفها في شباط !

ويجيب الرئيس في ثقة : اي شباط ! تقصدون ... شباط ١٩٧١ او شباط ١٩٨١ ؟

ويخرج الصحفيون من مكتب رئيس الوزراء ... ويخرج معهم اطمئنان دولة الرئيس !

وتعود تيارات الهواء الى مكتب الرئيس ، ويقوم صائب بك يلف ويدور في اركان الحجرة باحثا عن الثقوب التي تتسلل منها تيارات الهواء الباردة !

ويصر المعارضون على ان ميكروب الزكام قد تسلل الى جسم دولة الرئيس ، وانه بدا يسعل ، ويملأ جيوبه بالمحارم !

ويقسم لك انصار رئيس الوزراء ان السعال الذي تسمعه هو سعال السيجار ، لا سعال الزكام !

ويسمع صائب بك الرايين ، ويتطلع الى فوق !



وتطل من فوق ابتسامة عريضة .. يترجمها صائب بك مرة بانها تؤكد له ان صحته مثل الحديد ، ويحار مرات في تفسيرها .

وتسأل خبراء الزكام عن صحة رئيس الوزراء ...

ويقول لك العميد ريمون اده ان زكام الرئيس مجرد زكام مؤقت لن يطول !

ويقول لك كمال جنبلاط ان رئيس الوزراء في حاجة الى تغيير الهواء ، وتغيير بعض القوانين .

ويرفض كميل شمعون ان يتحدث عن زكام الرئيس ، ثم ينسى ويتمنى له سرعة الشفاء !

ويقسم لك رشيد كرامي ان الزكام قد وصل الى راس دولة الرئيس !

ويسمع صائب بك راي اطباء السياسة في لبنان ، ويتطلع الى فوق !

# العالم العربي على بساط الريح

□ العالم العربي كان هذا الاسبوع على بساط الريح ..

الى لبنان ، جاء الرئيس اليمني عبد الرحمن الايرياني واجرى محادثات رسمية انتهت الى اتفاقات سياحية واقتصادية بين لبنان واليمن .

ومن لبنان ، سافر الرئيس سليمان فرنجيه الى شيراز ليشارك في احتفالات مرور ٢٥٠٠ سنة على تاسيس العرش الامبراطوري ...

وكان في عداد الوفد اللبناني وزير الخارجية اللبنانية خليل ابو حمد الذي عاد من جلسات الامم المتحدة ليعلن ان وزراء الخارجية العرب قرروا الاجتماع في الثالث عشر من الشهر المقبل ليوحدوا مواقفهم بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط وعرضها على الهيئة الدولية .



### السادات يطير الى الكويت وايران وموسكو

ومن القاهرة طار الرئيس المصري انور السادات الى الكويت في زيارة استغرقت ١٩ ساعة ، ثم استأنف طيرانه الى طهران حيث اجتمع في مطار مهراباد الى شاه ايران ، وفاجأ الجميع بأن القى كلمة باللغة الفارسية التي يجيدها اشاد فيها بتعاون البلدين وتطلعهما الى مزيد من التعاون والتقارب وبشكل خاص بالنسبة الى تعقيدات ازمة الشرق الاوسط .

واستأنف الرئيس السادات طيرانه الى موسكو حيث كان الزعماء الثلاثة بودغورني وبريجنيف وكوسيغين في استقباله ، ولكن ارجأ الاجتماع الاول بهم ٢٤ ساعة ليستطيع الاجتماع الى وزير خارجيته محمود رياض الذي طار من نيويورك الى موسكو ليطلعه على اخر مباحثاته مع وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز .

وتقول اوساط المراقبين الدوليين ان اميركا ستمارس على اسرائيل ضغطا كبيرا لتقبل بتسوية ازمة الشرق الاوسط فيما تحاول اسرائيل ان تتملص من اي ضغط ، اذ ابلغت وزير خارجيتها الموجود حاليا في الولايات المتحدة بانها لن تقبل باي ضغط ، وحرصت على ابلاغه ذلك قبل ان يجتمع صباح الخميس الى وزير الخارجية الاميركية .

اما في موسكو فان المراقبين يتوقعون ان تدور محادثات الرئيس السادات حول المواضيع الآتية :

اولا — طلب انواع جديدة من الاسلحة الحديثة المطورة .

ثانيا — طلب تحديد موقف واضح من الازمة وبشكل خاص بالنسبة الى تعقيداتها الحربية ... اذا بلغت الازمة تلك المرحلة .

ثالثا — ازالة الغيوم العالقة في سماء العلاقات السودانية — السوفياتية .

رابعا — توضيح موقف القاهرة من عدد من القضايا ، ابتداء بازمة الشرق الاوسط ، الى التحركات المريبة التي تظهر في افريقيا ، وانتهاء بآثار التقارب الاميركي الصيني .

هذا وينتظر ان يركب الرئيس السادات بساط الريح في طريق عودته الى القاهرة ويمر على دمشق ليطلع الرئيس الاسد على نتائج مباحثاته في العاصمة السوفياتية .

### القذافي يجتمع ببومدين

وفي شمال افريقيا ، طار الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الى حاسي مسعود في الجزائر ليعقد اجتماعات هامة مع الرئيس الجزائري هواري بومدين ، وكان قبل رحلته قد خطب مطالبا الجزائر بان يكون لها دور في الساحة الفلسطينية ولا يجوز ابتعادها عن هذه الحلبة .

وتشير الدلائل الى ان محادثات الرئيسين القذافي وبومدين كانت مثمرة ، وان من بين نتائجها الاتفاق على عقد مؤتمر قمة بين الرئيسين مرة كل اربعة اشهر .

### التل في السعودية

ومن عمان الى السعودية طار رئيس وزراء الاردن وصفي التل ليقدم الى الملك فيصل رسالة من الملك حسين تتعلق بالوساطة السعودية — المصرية بين السلطات الاردنية والفدائيين . ووصف السيد التل مهمته بانها كانت « مثمرة ومجدية » وان بعض العقبات قد ذللت .

وطارت برقية من السعودية الى القاهرة تستدعي السيد حسن صبري الخولي الذي ركب بدوره بساط الريح وذهب الى المملكة واجتمع بالملك فيصل وبالسيد وصفي التل ونوقشت مسالة الوساطة من جديد وامكانية بعثها توصلا الى حل يرضي جميع الاطراف .

### عرفات يستعد لزيارة موسكو

وينتظر بساط الريح موعدا يطير به الى موسكو حاملا على متنه السيد ياسر عرفات وعددا من قادة منظمة التحرير الفلسطينية .. وكان قبل ذلك قد حط بساط الريح قادما من بكين وعلى متنه وفد من الفدائيين .

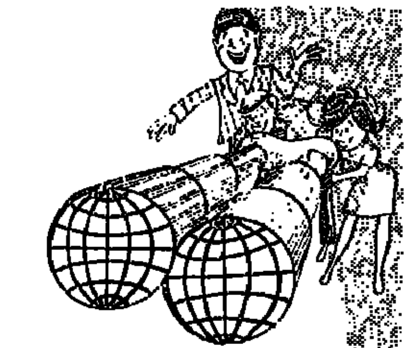
( تابع عملية طرد موظفي السفارة الروسية بلندن )




السفير البريطاني في موسكو لموظفي سفارته : عندي اخبار سيئة لكم ... الروس بدهم يطردوا اربعة منكم بس !



غروميكو لاليك هيوم : ممكن تبعت لنا شوية ديبلوماسيين تانيين عشان نطردهم من موسكو .. لان العدد اللي عندنا ما يك



# أنوار على الدنيا

## تونس على كف بورقيبة

□ « سارحل بعد قليل ولن أبقى بينكم طويلا فاذكروني وتابعوا طريقي » ..

بهذه الكلمات جابه الحبيب بورقيبه المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الدستوري الذي انعقد في تونس ، وكأنه من وراء سبعين عاما هي عمره ، وبعد ١٦ سنة من الحكم ، وبعد سنوات طويلة من النضال والكفاح ، يقف على جانب الطريق ليرى موكب بلاده يمضي من دونه .

وقبل ان يلقي بورقيبه خطابه في المؤتمر كان مراسل التايمز اللندنية في شمالي افريقيا يقول ان عهد الاستقرار السياسي الذي عاشته تونس يقترب الان من نهايته .. فالمؤتمر الذي انعقد يفترض فيه ان يبحث الازمات السياسية والاقتصادية وان يبحث ايضا في الصلاحيات الممنوحة للرئيس بورقيبه وهي المرة الاولى التي تبحث فيها هذه القضية .



بورقيبة : سارحل بعد قليل

ويقال ان المؤتمر سيحاول التخفيف من القيود الاشتراكية على الاقتصاد ، كما سيسمح بالمشاريع الخاصة وياخذ خطا اقتصاديا ليبراليا . وسيعدل الدستور بحيث يخضع الوزراء للمناقشة امام مجلس الشعب .

أما البحث الاهم في المؤتمر فهو البحث في طريقة انتخاب رئيس الجمهورية المقبل ..

والعديدون في تونس يتساءلون : ماذا بعد بورقيبة ؟

وليس على المسرح او في دائرة الضوء حتى الان خليفة للرئيس بورقيبة ، ويخشى الليبراليون ان يؤدي التنافس على اكتساب تاييد الجماهير الى ظهور مد رجعي خاصة في الحلقات الدينية والثقافية والتي وقف منها الحبيب بورقيبه مواقف تحررية .

واذا كان السيد الهادي نويره رئيس الوزراء يبدو في دائرة الضوء الا ان المراقبين يتوقعون ان تتولى قيادة جماعية خلافة بورقيبة ...

ومن هنا تخوف التايمز اللندنية من ان تبدأ نهاية الاستقرار السياسي في تونس بعد بورقيبة !!

## البروتوكول يسبب أزمة بين شاه ايران وبومبيدو

□ لم يستطع شاه ايران ان ينسى النقد اللاذع الذي قامت به الصحف الفرنسية في اوائل هذا الشهر ، بسبب الاحتفالات الخيالية التكاليف ، بعيد ميلاد الامبراطورية الفارسية ومرور ٢٥٠٠ عام على تاسيسها .

الا ان هذا النقد اللاذع ، الذي رد عليه الشاه في حينه في باريس ، لم يكن وحده الذي اثر عليه ، وانما الغاء الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو زيارته لايران اثناء الاحتفالات . مما ادى الى توتر العلاقات بين البلدين ، وبالتالي الى اصرار بعض المراقبين على القول ان هذا الامر سيؤثر حتما على العلاقات الايرانية — الفرنسية .

ودافع الشاه عن نفسه ، فيحديث خاص نشر في جريدة « لوموند » الفرنسية ، ورد على الذين قالوا ان مصاريف الاحتفال مضيعة للمال وللوقت .

وقال الشاه في معرض رده «ماذا يتوقعون منا ، أن نقدم لضيوفنا من الملوك والرؤساء؟؟ الخبز والمافقط» .

وقالت صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ان هذه الملاحظة من الشاه ، بقيت عالقة في ذهن بومبيدو الذي اعلن عدم حضوره الاحتفالات وفي الوقت نفسه اعلن فيه الرئيس نيكسون اعتذاره وارساله نائبه اقينيو ، وكذلك اعتذر — في الوقت نفسه تقريبا — الرئيس السوفياتي بودغورني وبعث اليكسي كوسيجين نيابة عنه ..

وقال الشاه لصحيفة « لوموند » ان المرء يستطيع الناس في ايران يقولون بالتاكيد ان الرئيس الفرنسي امتنع من الحضور لعدم احساسه بانه سيكون مستبعدا نظرا للتنظيم البروتوكولي الذي وضعته المحكمة



شاه ايران : البروتوكول سبب الازمة !



بومبيدو : حفلات الشاه مضيعة للمال !

الامبراطورية العليا في ايران ، وانه كان للاستقبال ، والجلوس ، واثناء يجب ان ياتي في القائمة واثناء الاستقبال قبل عدد من «الشخصيات الملكية » .

واكد الشاه ان البروتوكول نفسه كان سيستعمل ، فيما لو كان الاحتفال قد جرى في الولايات المتحدة الامريكية ، او في فرنسا نفسها ، لانه يطابق اتفاقية فيينا الخاصة بالبروتوكول والتي وضعت في العام ١٩٦١ .

واضاف الشاه ، انه من العار ومن العار الحقيقي ، ان يكون البروتوكول ، سببا في قيام سوء تفاهم بين البلدين ..

الا ان الرئيس بومبيدو ، كان قد اعلن اعتذاره بسبب مشاغله في الايام التي تحتفل بها ايران بعيدها ، وكان هذا هو الرد الرسمي للموضوع ، الا ان المصادر المطلعة اكدت ان السبب هو اعتذار نيكسون وبودغورني عن الحضور .

ولكن الشاه الغاضب ، لم يكن يتمنما اثناء حديثه مع مراسل جريدة « لوموند » بكل هذا ، وانما قال : « اذا كان الرئيس بومبيدو ، مشغولا اثناء الاحتفالات ، فلماذا قبل دعوتنا . » .

ولم يوجه الشاه النقد الى الرئيس الاميركي على اعتبار ان نيكسون قبل الدعوة لزيارة ايران الا انه لم يحدد موعد هذه الزيارة ليتصادف مع احتفالات برسيبوليس .

وفي هذه المقابلة ، التي اجراها اريك رولو ، لجريدة « لوموند » ، كان الشاه يقف موقف المدافع ، ويوجه النقد بحدة الى موقف العراق من ايران وقال ان المعارضة في بلاده تضم عناصر من الفدائيين الفلسطينيين ، ومن العراقيين .

واضاف الشاه انه لن يتبنى منظمة فتح بعد الان ، وذلك لان فتح كانت قد اعلنت ان السلطات الايرانية ، تقوم بتعذيب وقتل السجناء السياسيين .

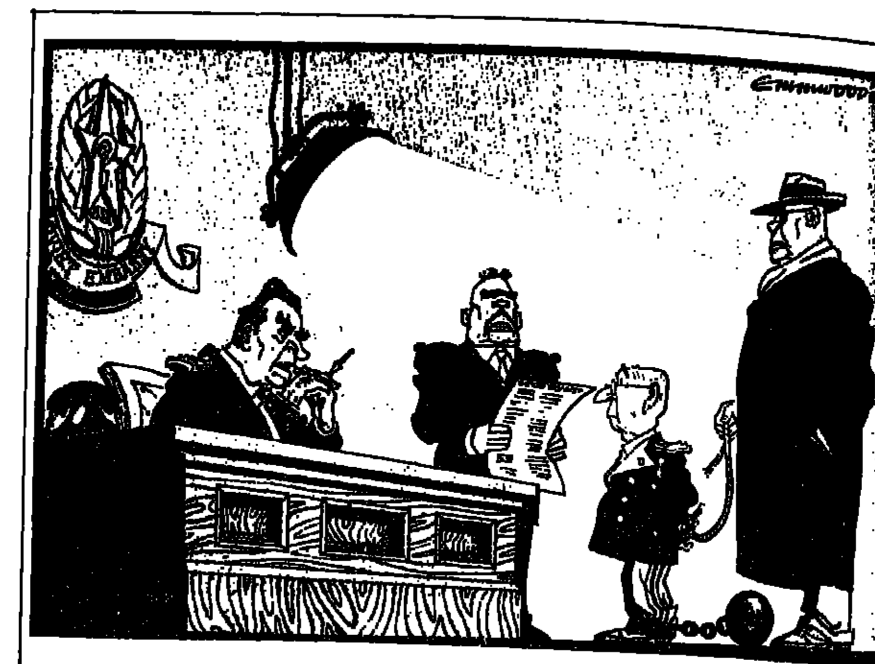
**قرات**

**اكتبوا اولا !**

اوردت القاصة الاميركية لولا فريس اردمان في كتابها « وقت للكتابة » ما ياتي :

— ان الكتابة امر شخصي متميز مثل الايمان والحب ، وكل شخص يمارس الكتابة باسلوبه الخاص . واني اعتقد ان المهم تسجيل الفكرة فور ورودها لا بعد حين وانا احث تلامذتي على ان يفعلوا الشيء نفسه واسرد لهم قصة ذلك المؤلف الذي توافرت لديه افكار رائعة كثيرة فركع شاكرا الله على تلك الافكار ولكنه عندما نهض كانت الافكار قد تبخرت من راسه .. وكانت نصيحتي للتلامذة : اكتبوا افكاركم اولا ثم اشكروا الله بعد ذلك !

( تابع الجواسيس الروس ! )
( ديلي ميل — لندن )



رئيس المخابرات الروسية : عدم وجود اسمك في قائمة الجواسيس الروس الذين طلبت بريطانيا طردهم ، معناه انك لم تكن تؤدي واجبك .. ولذلك سنرسلك الى سيبيريا !

## حمامات الملوك ملوك الحمامات

□ الملوك والرؤساء والنبلاء الذين سيحضرون احتفالات طهران بمرور ٢٥٠٠ سنة على تاسيس العرش الفارسي في مدينة برسبوليس ( تخت جمشيد ) سيتوزعون على ٣٢ خيمة ، وفي كل خيمة حمامان فخمان وروعي في اعداد كل حمام ان يتلاءم مع ذوق من سيستعمله او ستستعمله .. فهناك حمامات مثلا زودت بالكتب لان بعض الملوك يحبون القراءة وهم في الحمام ، وزود حمام امبراطور الحبشة بجميع المعدات الرياضية التي يحبها الامبراطور ، كما زود حمام الملكة جوليان ملكة هولندا بحمام بخاري ، ووضعت في حمام الملكة فابيولا خشبة خاصة للصلاة !!

والى جانب المجموعات الضخمة من ادوات الزينة والصابون وانواع نادرة من معجون الاسنان ، زود كل حمام بعطور خاصة صنعها جيفنشي وتحمل الشعار الامبراطوري ..

اما الامبراطورة فرح فلقد اختارت لنفسها عطرا تم ابتكاره في العام ١٨٦٠ واستعملته الامبراطورة اوجيني ..

## نيكسون يحرك الدبلوماسية السوفياتية

□ منذ ان اعلن الرئيس نيكسون رغبته في زيارة الصين الشيوعية وترحيب الصين بهذه الزيارة ، والاتحاد السوفياتي في حركة دائمة لتطويق الزيارة وما يمكن ان يسفر عنها من نتائج ومؤثرات على السياسة السوفياتية في مختلف المناطق والمجالات ..

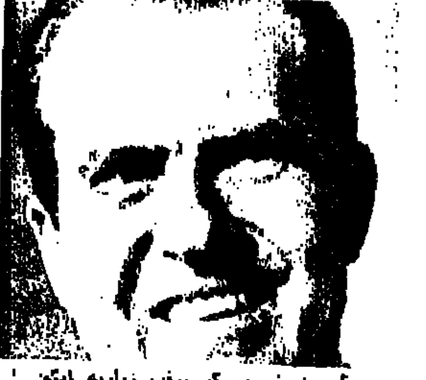
وفي الاسبوع الفائت ظهر الرئيس السوفياتي بودغورني في فيتنام الشمالية كما ظهر كوسيغين في الجزائر والمغرب وغادرت السيدة انديرا غاندي موسكو ليصلها الرئيس المصري انور السادات ، ويعود بريجنيف من زيارة له الى يوغوسلافيا بعد ان سبق له واجتمع بمستشار المانيا الغربية ويلي براندت ..

وفيما يراقب الغرب هذه التحركات بكثير من الاهتمام ، فان بعض الدول تتطلع الى التقارب الاميركي الصيني بشيء من التخوف وبشكل خاص الهند وفيتنام الشمالية .

ذلك ان زيارة نيكسون للصين سيكون لها اثرها على موقف الهند من جارتها باكستان ، خاصة وان باكستان تدخل في نطاق النفوذ الاميركي وتتلقى الدعم الصيني ، بينما لا تلقى الهند دعما كافيا وحازما من الاتحاد السوفياتي .

اما بالنسبة الى فيتنام الشمالية فانها ستتطلع بكثير من الحيرة الى بكين وهي تستقبل رئيس الدولة التي تشن عليها الحرب وتتقاتل معها على ارض فيتنام .

ويسعى الاتحاد السوفياتي الان الى مجابهة الموقف الاميركي الصيني الجديد في كل من آسيا ( حيث انهارت امكانات التعاون الاميركي السوفياتي لاقامة نظام امن آسيوي ) والشرق الاوسط واوروبا . واول ما يركز السوفيات عليه في نشاطاتهم السياسية



نكسون : موسكو ترقب زيارته لبكين !

والدبلوماسية في الوقت الحاضر هو الحيلولة دون قيام اي نزاع مسلح ، وبشكل يعطي الاتحاد السوفياتي مركزا افضل يتفوق به ، على الصين .

ففي آسيا يستمر الاتحاد السوفياتي بدعم فيتنام الشمالية وتزويدها بالسلاح ولكن بالاذاعة فقط ، وربما في البلاغات المشتركة التي تختتم رحلات القادة السوفيات في الخارج بحيث تظهر الصين وكانها لا تفعل شيئا لفيتنام ، هذا مع ان الروس قبل اي شيء اخر يهمهم عدم انهاء هذه الحرب ويتمنون لو يظهر الفيتناميون الشماليون ترددهم في قبول اي حل سياسي .

وفي تصاعد الخلاف بين الهند وباكستان بسبب النزعة الانفصالية التي انطلقت في باكستان الشرقية فان الروس لم يشاركوا السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قلقها المتزايد ، واصروا على موقفهم بضرورة تصعيد الخلاف بين البلدين الى حد الصدام المسلح !

وفي الشرق الاوسط سار الروس من محطة الى اخرى وفي حسابهم ان تنحصر ازمة الشرق الاوسط بيدهم وبيد اميركا ، وان السلم بين الاثنين افضل من الحرب !

وفي شمالي افريقيا وجد كوسيغين ان فرنسا سبقته في جميع مجالات المساعدات ما عدا المساعدات العسكرية ، ومع سرور الاتحاد السوفياتي من مطالبة الجزائر بتطهير البحر الابيض المتوسط من الاسطول السادس الاميركي ، فان سروره غير كامل لان الجزائر تطالب بتطهير البحر المتوسط من اساطيل جميع الدول .. بما فيها الاتحاد السوفياتي !! ولذا فان اقصى ما حملته زيارة كوسيغين الى الجزائر هو زيادة المساعدات السوفياتية وتحذير الجزائر من الانغام الجديدة التي اخذت تتصاعد من بيانو الدبلوماسية الصينية . وفي المغرب لم ترد المحادثات عن محاولات للتقرب وتفهم الاوضاع وعرض المساعدات .

وتزداد المشكلة السوفياتية في الانحاء الافريقية الاخرى ، لان الصين الشعبية وجهت عناية كبيرة الى تلك القارة حتى انها وظفت فيها اموالا طائلة زادت بحوالي ٤٠٠ مليون دولار على ما توظفه روسيا ، وتاتي في مقدمة الدول المستفيدة من المساعدة الصينية كل من تانزانيا وزامبيا .

واكثر من هذا زار امبراطور الحبشة هيلاسيلاسي هذا الاسبوع بكين ولقي ترحيبا حارا من ماوتسي تونغ .

وحققت القيادة السوفياتية نجاحا في جهودها لوضع خارطة لاوروبا تضم اوروبا الشرقية والغربية وتفتح العيون في دول اوروبا المحايدة ضد الخطر الصيني .. ولكن يبقى ان تطمئن موسكو الى ان التغيرات التي ستنجم عن زيارة نيكسون لبكين لا تضر بمصالحها السياسية على المدى الطويل .. وهذا امر صعب لان موسكو لا تحب ان تطمئن ، بل تخاف ان تطمئن !

**قرات**

« يتزوج الانسان نتيجة عدم التفكير ، ويطلق نتيجة عدم الصبر ، ويتزوج ثانية نتيجة فقدان الذاكرة . » .

« جان انويل »

### صورة الغلاف



□ راس المراة يشغل الناس .. يشغلهم لان فيه الوجه والعينين والشفتين والانف والاذنين .. ويشغلهم لان فيه ايضا عقل المراة وافكارها وذكرياتها واحلامها ..

التسريحة العليا على الغلاف تجسد جمال الوجه وجمال الشعر .. وهي تتحدث بالذهب عن احلام المراة ورغباتها .. واحلام المراة ورغباتها طويلة مثل شعرها !

ان التسريحة الثانية فانها تسريحة صريحة او بالاحرى «تصريحة» ! وتستطيع المراة ان تلجا اليها اذا كانت قد سئمت رؤية وجه صديقها او رفيقها او حبيبها او ... زوجها ..

وتحت ستار الموضة الجديد تخفي المراة عينيها ، وكما يقول المثل اللبناني « عين لا تشبع قلب لا يوجع » !!!

# أنوار على الدنيا

## البيت الأبيض مسكون بالأشباح !

□ لنكولن .. والبيت الابيض □

□ ابراهام لنكولن ما يزال «يعيش» في البيت الابيض ، كما شوهد الرئيس القديم اندرو جاكسون يتمشى في اروقة البيت وهو يعالج شؤون الاتحاد ..

وقالت كاتورا بروكس احدى الوصيفات لدى الحكومة الاميركية بانها سمعت ضحكات الرئيس جاكسون تنبعث من فراشه في « الغرفة الوردية » .

وتسكن البيت الابيض ايضا زوجات الرؤساء السابقين : آدامز وماديسون وكليفلاند ..

وهذا الذي تقوله ليس تخريفا ، فالبيت الابيض الذي يقيم فيه رئيس احدى اقوى دولتين في العالم مسكون بالارواح ، وجميع رؤساء الولايات المتحدة وكبار زوارهم وخدم البيت يعيشون منذ قرن ونصف القرن مع الاشباح والارواح ..

فلقد راى الكثيرون اشباحا في البيت الابيض ، واتصلوا بالاموات واستشاروهم ، ولكن هذه الانباء بقيت داخل جدران البيت ولم تخرج اخبارها الى العالم ..

ومعظم الارواح التي تسكن البيت الابيض غير مؤذية ، ولكن احد مدعوي الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت صرح بان احد الاشباح حاول ان يحرق له فراش نومه .

وقالت الوصيفة ليليان باركس التي عملت في مقر الرئاسة الشهير في شارع بنسلفانيا ( واشنطن د. س ) طوال ثلاثين سنة ، انها سمعت خلال الفترة التي سكن فيها البيت الرئيس روزفلت وقع اقدام غامضة في المشى ، وبعد ساعة من ذلك ذهبت الى الطابق الثالث لتسأل مدير البيت عن الشخص الذي كان يمشي فاجابها دون أن يبتسم « انه آب » وكان يقصد ابراهام لنكولن ، ولم يكن في كلامه يمزح على الاطلاق !!

كما أن ملكة هولندا ولهلمين صرحت بانها شاهدت شبح لنكولن خارج غرفة نومها في البيت الابيض ، واخبرت الرئيس روزفلت بذلك ، ولكنه لم يحرك ساكنا !!

وقالت زوجته اليانور روزفلت انها عندما كانت تعمل في غرفة نوم ابراهام لنكولن كانت تشعر به وكانه يقف وراءها ، وذهبت الانسة ماري ايبن وهي احدى سكرتيرات روزفلت الى حد ابعد اذ قالت شاهدت شبح لنكولن وهو يضع حذاءه جانبا .

ولم ينج هاري ترومان من الاشباح ، فهو على علم بها ، وذات يوم كانت ابنته مرغريت تشاهد برنامجا تلفزيونيا وسمعت قرعا على الباب ولما سالت والدها عن مصدر هذا القرع على الباب اجابها « لعله كان شبح الرئيس لنكولن وهو يمشي في الصالة » .

وتمضي القصة الى ابعد من ذلك فيقال ان شبح قطار لنكولن ايضا يظهر في البيت الابيض ، ففي منتصف ليلة ٢٧ نيسان من كل سنة ، وهو ذكرى اغتيال الرئيس لنكولن ، يظهر شبح قطار يمشي وقد حمل نعشا ملفوفا بالعلم الاميركي ويتجه من البيت الابيض الى ضريح لنكولن في ايلينوي .

### لنكولن يتنبأ بشبحه

والواقع ان الرئيس الاميركي ابراهام لنكولن اعترف قبل اغتياله بانه سيموت وان شبحه سيبقى وروى كيف ادرك انه سيموت اذ قال : سمعت وقع اقدام . فتركت فراشي ونزلت الى اسفل ومضيت حتى وصلت الى الغرفة الشرقية ، وهناك وجدت المفاجأة المذهلة . كان هناك امامي جسد مسجى وقد غطي بثوب جنائزي وكان حول الجثمان جنود كثيرون يقفون حراسا للنعش ، ووقف حول النعش بشر كثيرون وقد سيطر عليهم الحزن والاسى . وتطلعت الى وجه النعش فوجدته مغطى وسالت احد الحراس عن الميت فاجاب : انه الرئيس لنكولن !!

وظل لنكولن يروي حكاية هذا الحلم الى ان اغتاله جون ويلكس بوث في مسرح فورد في واشنطن .

ومن المعروف عن لنكولن انه كان يحب السحرة وانه كان يدعوهم الى البيت الابيض لاستحضار الارواح ، وذات يوم أمرت الروحانية السيدة بيل ميرد الارواح في البيت الابيض أن ترفع البيانو عن الارض فرفعته بينما كان يجلس عليه الرئيس لنكولن واثنان من اصدقائه .

وبعد لنكولن جاء روزفلت واستدعى ذات يوم احدى العرافات وتدعى جين ديكسون الى البيت الابيض في العام ١٩٤٤ وسالها : كم بقي لي من العمر ؟ فاجابته : ستة اشهر وربما اقل .. وبعد ذلك ببضعة اسابيع استدعاها مرة ثانية وسالها السؤال نفسه فاخرجت جين كرتها الكريستال وابعدت اصبعها مقدارا صغيرا عنها وقالت : طول هذه المسافة !!

وبعد ذلك بشهر توفي روزفلت وقالت جين : لقد كان يشعر بدنو اجله وكان ايضا من تاكيد لذلك الشعور .

هذا ، وتنبأت جين ديكسون بمصرع الرئيس كنيدي اذ قالت في العام ١٩٥٦ ان الشخص الذي سينجح في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٦٠ سوف يقتل .

وقبل ايام من ذلك الحادث المأساوي في دالاس في شهر تشرين الثاني ١٩٦٣ ، انفجرت امام اصدقائها قائلة : ارى تبعته قادمة الى البيت الابيض .. ارى جثة هامدة على الكرسي الهزاز .. لعله يستطيع أن يصون نفسه من الرصاص ولو لبضعة ايام ..

ولكن شبح جون كنيدي لم يظهر حتى الان في المبنى رقم ١٦٠٠ في شارع بنسلفانيا ، والمعروف باسم البيت الابيض .. ولكن عندما يبدا الكرسي الهزاز بالتحرك دون أن يكون عليه احد سيدرك من في البيت الابيض ان روح جون كنيدي قد عادت !!!

## عروس ... بلا برقع حياء !

□ ركع العريس والعروس عرايا امام مسجل عقود الزواج !

وتجردت شاهدة العروس من ملابسها ... اما شاهد العريس فقد اصر على لبس البنطلون !

وبعد مراسم عقد القران ، اعلن المسجل زواج العروسين ، وتقدم اصدقاء العروسين — وكانوا يرتدون ملابسهم — وراحوا يقولون لهم : «بالرفاء والعرايا البنين والبنات !» .

وبعد مراسم هذا القران العاري ... انتقل العروسان الى مبنى بلدية سان فرانسيسكو ، وعقدا قرانهما امام مسجل العقود .

فان الزواج الاول لم يكن قانونيا ، لان مسجل عقود البلدية رفض ان يسمح للعروسين بخلع ملابسهما !

ولما كان العروسان عضوين في نادي العراة بسان فرانسيسكو ، فقد اصرا على ان يعقدا قرانهما عرايا بصفة غير رسمية امام المدعوين والمدعوات ، ثم يسجلانه في السر في مكتب البلدية !

وقام بمراسم الزواج العاري رئيس الجمعية التي تدعو في اميركا الى تحرير الجنس من كل القيود !



# احــداث ولكنــهم مجرمــون

## ارتكبوا ١٣٢٨ سرقة و٩٠٨ حوادث ضرب وجرح

□ هل تعرف ان في لبنان مجرمين صغارا تتراوح اعمارهم بين الخامسة والخامسة عشرة ؟

وهل تعرف ان هؤلاء الاطفال المنحرفين يسرقون ويعتدون على الغير ويتعاطون الممنوعات .. ويمارسون بعض انواع الشذوذ ؟

قد تعرف ربما ، لكنك تجهل بالتاكيد ان بعض هؤلاء المجرمين اغنياء ، وان الاخرين متعلمون ويعيشون اوضاعا تربوية واجتماعية لائقة .. ومع هذا فانهم منحرفون ، وقد يصبحون مجرمين كبارا .

والغريب ان اهتمام لبنان الرسمي بهذه الفئة من المجرمين محدود جدا ، ولهذا السبب يتكاثرون . « واذا كان النبت الصالح ينمو بالعناية ، فالشوك ينمو بالاهمال » .

ومهمة هذا البحث القصير التعرف الى هذه المشكلة بروح علمية ، في ابعادها الاجتماعية وحجمها الحقيقي .. والتعرف الى المشكلة منطلق اساسي لحلها او لرسم ملامح هذا الحل .

من اجل عملية التصدي هذه نستعين بدراسة نشرت مؤخرا اعدها لمركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية الدكتور مصطفى العوجي ( قاض واستاذ العلم الجنائي في كلية الحقوق ) ، وقد خلص الاستاذ العوجي الى مجموعة معطيات قد تكون الاولى من «الاحداث المنحرفين في لبنان».

### ماذا في هذه الدراسة ؟

تعاون واضع الدراسة مع جمعية الاحداث التي وضعت بتصرفه جميع التحقيقات الاجتماعية المتعلقة بالاحداث المنحرفين بين سنة ١٩٦٠ و١٩٦٥ ، كما تعاون مع مديرية الاحصاء المركزي التي ساعدته في تنسيق معطيات البحث ومكننتها بواسطة الاتها الالكترونية الحديثة : وبالرغم من ان مصادر البحث كانت محدودة نسبيا ، فقد خلص الدكتور العوجي الى ابراز العناصر الاتية :

بلغ عدد الاحداث المنحرفين في لبنان :

| السنة | العدد |
|---|---|
| ١٩٦٠ | ١٢٨٩ |
| ١٩٦١ | ١٧٣٠ |
| ١٩٦٢ | ١٧٩٤ |
| ١٩٦٣ | ١٩٢٣ |
| ١٩٦٤ | ١٧٥٦ |
| ١٩٦٥ | ٢١٢٥ |

وذلك من اصل مليوني لبناني تقريبا بينهم ٥٢ر٥١ بالمئة دون العشرين من عمرهم موزعين كما يلي : ١٢ر٣٧ بالمئة تحت الرابعة عشرة ، ١٨ر٥٧ بين ٥ و١١ سنة ، ٢١ر٥٧ بين ١٢ و٢٠ سنة .

ويقول الدكتور العوجي : هذه الارقام تفيد بان حجم الاحداث المنحرفين يتزايد لكن هذه الزيادة تبقى ضمن امكانية السيطرة عليها لو طبقت وسائل الحماية والوقاية بصورة فعالة ولو ان معالجة وضع هؤلاء الاحداث يتم قبل ان يستفحل خطر الانحراف .

ويورد واضع الدراسة ارقاما اخرى :

● ان نسبة الاناث بين المنحرفين تبلغ ٨ بالمئة .

● نسبة اللبنانيين بين المنحرفين تبلغ ٨٠ بالمئة والنسبة الباقية تتوزع كما يلي : ٧ بالمئة سوريون ، ٧ بالمئة فلسطينيون ، ٣ بالمئة اكراد ومن جنسيات اخرى مختلفة .

● النسبة الكبرى من الاحداث المنحرفين تتجمع بين من بلغوا الحادية عشرة ولم يتجاوزوا الخامسة عشرة .

● اما الاعمال التي يقوم بها الاحداث المنحرفون فهي الاتية :

٢٣ بالمئة طلاب ، ٩ بالمئة يتعاطون الالعاب الممنوعة كمهنة ، ١٨ بالمئة عمال ، ١٦ بالمئة رعاة ، ١٥ بالمئة دون عمل ، ٦ بالمئة بالعون متجولون ، ٥ بالمئة خدم ، ٤ بالمئة المهنة عندهم غير معروفة .

● ومن حيث الوضع العائلي ينتمي هؤلاء الاحداث الى عائلات ذات وضع اجتماعي عادي بنسبة ٧٥ بالمئة ، و٢٥ بالمئة منهم يعيشون في ظل عائلة مفككة نتيجة الطلاق او الافتراق او وفاة المعيل او عدم تفاهم الاهل .

● من حيث الوضع الاقتصادي ، ٢١ بالمئة من الاحداث المنحرفين يعيشون بحالة العوز ، ٣٣ بالمئة منهم بحالة الفقر ، ٤٢ بالمئة بحالة وسط ، ٢ بالمئة بحالة غنى .

● ومن حيث الوضع الثقافي ٥١ بالمئة من الاحداث متعلمون ، ٤٩ بالمئة يجهلون القراءة والكتابة .

● ومن حيث الوضع التربوي ، ٧ بالمئة وضعهم الاجتماعي والتربوي حسن ، ٢٢ بالمئة وضعهم يساعد على حسن التربية ، ٣٤ بالمئة في وضع تربوي معقول ، ٢١ بالمئة في حالة ضياع ، ٢ بالمئة لا سلطة لاهلهم عليهم ، ٠ر٤ بالمئة يعاشرون اولاد السوء .

### نوع الانحراف

في ما خص السنوات الممتدة بين ١٩٦٣ و١٩٦٥ يمكن حصر الجرائم المرتكبة من قبل الاحداث بالترتيب التالي حسب اهميتها :

١ — سرقة ١٣٢٨ حادثة .
٢ — ضرب وجرح ٩٠٨ حوادث .
٣ — العاب ممنوعة ٧٥١ حادثة .
٤ — تسول ٣٨٦ حادثة .
٥ — تعد على املاك الغير ٢٣٢ حادثة .
٦ — حمل سلاح ممنوع ٩٨ حادثة .
٧ — اعمال منافية للحشمة ٢٩ حادثة
٨ — فض بكارة ٩ حوادث .

● وعلى سبيل المثال نعطي فكرة عن التوزيع الجغرافي لهذه الجرائم :

لبنان الشمالي ٤١ر٨٤ بالمئة .
جبل لبنان ١٩ر١٧ بالمئة .
لبنان الجنوبي ١٧ر٢٩ بالمئة .
البقاع ١١ر٢٠ بالمئة .
بيروت ١٠ر٤٨ بالمئة .

### مثال على مؤثرات الاجرام

ويستعرض الدكتور العوجي كل فئة جرمية على حدة معتبرا بحثه منطلقا لتنظيم جملة ابحاث بشأن الاحداث المنحرفين ، ويخلص الى هذه النتيجة :

لا بد من اعادة النظر بقوانين معينة مطبقة في لبنان ، فحجم الانحراف عند الاحداث مرتبط الى حد بعيد بمدى « التسامح » من قبل الاهل في معالجة هذا الانحراف في سن مبكرة .. هذا فضلا عن أن بعض الفئات الاجتماعية في لبنان لا تعتبر السرقة « جريمة » يعاقب عليها القانون ولا تعتبر جريمة الا سفك الدماء ..

ان لبنان الرسمي لا يمكن ان يتهاون في معالجة الانحراف عند الاحداث في الوقت الذي ينفق ٧ بالمئة من موازنته على القضايا المتعلقة بالجرائم . فمن اصل ٥٩٠ مليونا و٧٢٥ الف ليرة ( موازنة ١٩٦٦ ) انفق لبنان :

١ — ٩٥٠ الف ليرة على السجون بين غذاء ومعالجة .
٢ — ٣٢ مليونا و٢٢ الف ليرة على الدرك والشرطة .
٣ — خمسة ملايين ليرة تقريبا على المحاكم .
٤ — ٥٠٠ الف ليرة على مراكز المراقبة والاصلاح .

قبل ان يصبح حجم المشكلة كبيرا بحيث لا يمكن حصرها ، ابنان مدعو اليوم الى «التطويق» هذه الظاهرة وفق اسس تربوية فعالة .

□ فؤاد حبيقة

الشوك
ينمو
بالاهمال

## ينــابيــع الخــلاص

### فكرة خاطئة عن الله !

تحدثت مع رجل اعمال في مكتبه عن الامور الروحية مدة طويلة ، ابرزت فيها بعض صفات الله كصلاحه وبره ، ولكن على الاخص قداسته وعدالته ضد الخطيئة واقتصاصه من الخاطىء ان لم يتب عن خطاياه . فعارض الرجل فكرتي عن الله ومضى يسائلني بنوع من السخط والعصبية : « هل الله اذن اشبه بجلاد ؟ هل هو الناقم على عباده ؟ وهل هو شخص يحب قتل الخاطىء واهلاكه في جهنم ؟ كلا ، كلا ! ان الله رحوم ، غفور ومسامح ! وانا لا اؤمن باله يتصف بالاوصاف التي ذكرتها » .

ليس فقط الا الانسان المستبيح والذي يخول لنفسه جميع انواع الشر والرذيلة ، هو الذي يفكر في الله بمثل هذه الافكار الخاطئة عنه . فهو يريد ان يسترسل في خطاياه وملاهيه الفاسدة وملذاته الجسدية الجسيمة ، ويفكر في الاخير ان الله سوف يتغاضى عن جميع سيئاته وشروره وسوف يسامحه عن كل ما بدر منه من رذائل وعيوب ، وانه لن يعامله حسب ما تستحق خطاياه ! ولكن صفحات الكتاب المقدس ، بالاضافة الى تاريخ البشر ، حافلة بالمآسي التي تظهر لنا صفات الله من قداسة وعدالة . فقد ارسل الله الطوفان في الماضي وقضى على البشرية بسبب شرهم ، مستبقيا النبي نوح وزوجته وبنيه الثلاثة وزوجاتهم فقط . ولم يفعل الله ذلك الا بعد ان اعطى الناس مدة تنيف عن القرن ليتوبوا اليه ويطلبوا رحمته ولكنهم رفضوا ذلك . فالله ، مع انه محب ورحوم لمن يتوب عن خطاياه ويلجأ الى صليب المسيح لينال بدمه غفرانها ، هو قدوس وعادل في الوقت ذاته نحو خطاياه اذا استمر في شره ورذيلته . ففي هذه الحال لا يستطيع الله القدوس الا بان يقاصص الخاطىء ويعاقبه على افعاله الخاطئة ، والا لما كان الله قدوسا وعادلا !

وهذا ايضا ما فعله الله بمدينتي سدوم وعمورة . وليست انقاضهما الكائنة في البحر الميت ، الا دليلا ساطعا لغضب الله ونقمته على غير التائبين . وماذا تقول في حكومة تكرر العفو عن مجرم كبير ليس قصده الا النهب والسلب والقتل ؟ فهل تلوم الحكومة عندئذ ان نصبت له حبل المشنقة وعلقته عليه ؟ ولكنك قد تحتج علي بقولك ان الله اكثر رحمة من حكومة كهذه ، وليس كالانسان لينتقم من الخاطىء بهذه الصورة ! احقا تعني ما تقول ؟ وهل تظن ان الله متساهل لهذه الدرجة ؟ او تريد ان تقنعني بان الحكومة الزمنية اشد صلاحا وبرا من الله القدوس والعادل ؟

انني ، استنادا على تعاليم الله الصادقة والصريحة في الانجيل ، انذر كل خاطىء من مغبة عقيدته هذه واستمراره في خطاياه وسلوكه في شره ورذيلته ، خاصة المستهزىء بقداسة الله وعدالته ، والمستهتر بنعمته ورحمته في شخص المسيح المحب لجميع البشر ! فيصرح الكتاب ان « الهنا نار آكلة » . وحذر يوحنا المعمدان الناس من غضب الله الاتي ، وحثهم على التوبة عن خطاياهم واللجوء الى المسيح من اجل غفرانها وتطهيرهم منها بدمه الثمين الذي سفكه على الصليب من اجل هذه الغاية بالذات .

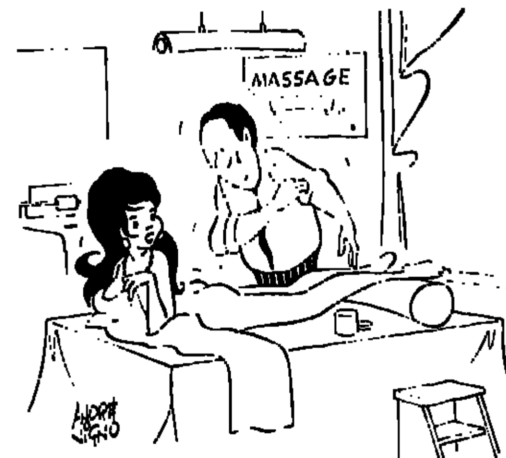
افتخر الرسول بولس بمهمة المسيح على الصليب . فكتب يقول : « لاني لست استحي بانجيل المسيح ، لانه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن ، لليهودي اولا ثم لليوناني . لان فيه معلن بر الله بايمان لايمان ، كما هو مكتوب : اما البار فبالايمان يحيا » . لكنه ما ان قال ذلك حتى الحق هذا النص بكلمات مخيفة لمن لا يقبل خطة خلاصه في المسيح ، اذ اضاف قائلا : « لان غضب الله معلن من السماء على جميع فجور الناس واثمهم الذين يحجزون الحق بالاثم . »

فهل انت بالذات من اولئك الذين قد شكلوا فكرة خاطئة عن الله في اذهانهم ؟ اذن فاحذر لئلا يبتلعك غضب الله فجاة ، وهكذا تهوي الى الجحيم الابدي بسبب خطاياك ! فلماذا لا تتوب اليه بالاحرى وتتكل على دم المسيح ليغفرها لك فتنال الخلاص والحياة الابدية في السماء ؟!

كريم خاشو
الشمبه ، لبنان

( مجانا : كتاب العهد الجديد .)

# الجديد في اسواق العالم




الهيئة انو الشمس فادتك كثير ... وجهك كله نضارة !

□ « انوار الاحد » تاخذك الى السوق وانت في منزلك.. تاخذك الى السوق في بيروت والى السوق في عواصم العالم .. تقدم اليك الجديد الــذي لا تعرفينه . والجديد الــذي تريدين أن تعرفي اين يمكــن العثور عليه .. انها نافــــذة جديدة ستحبها المراة ويكرهها الرجل .. فحاولي يا سيدتي ان تعوضي علــى الرجـــل بابتسامة ، فالمال الذي يخرج من الجيب تعوضه ابتسامــة تخرج من القلب ..

انت لا تستطيعين يا سيدتي ان تسيري على الدبابيس .. ولكن ماذا عساك تفعلين عندما تشعرين بالدبابيس تخز قدميك وتثير اعصابــــك ؟ ان هذا الشعور الصعب الذي يؤلم اللحــم والعظم كان هدف دراسات طبية اسفرت عن تقديم دواء جديد لتخفيف الام الارجل ، ويساعد هذا الدواء على دفع الدم الى الساق التــي تتالم ويقضي على وخز الدبابيس ويساعد على النوم .. هذا الدواء اسمه « لمب ايز » وهو موجود في صيدليات لندن ( عبوة ١٦ حبة وعبوة ٣٢ حبة ) .



الشعر المدهن مشكلة لصاحبته ، وتزداد هذه المشكلة بضعة ايام كل شهر .. ولكــن هذه المشكلة لم تعد قائمة بعد ان تم اكتشاف نوع جديد من الشامبو بفضل تطور علــــم



« التريكولوجي » وهو العلم الخاص بالشعر، ويذهب هذا الشامبو عميقا في جلدة الراس للقضاء على تفاعل المواد المدهنة مع الشعر .. واسم هذا الشامبو « ديب » وثمنه فــي لندن ٤٥ بنسا (اي حوالي ٢٢٠ قرشا لبنانيا).

هناك مشكلة عامة ومشتركة .. انهـــا رائحة فم المدمنين والمدمنات سواء على التدخين ام شرب القهوة .. والحل جاء عن طريــــق معجون اسنان جديد اسمه « كلينومين » وهــو مخصص لمدمني التدخين اذ يزيل اثار التدخين من اسنانهم وينظف الفم ويقوي اللثة ، وينفع لمدمني التدخين كما ينفع لمدمني القهــوة اذ يبقى الفم رطبا ورائحتــه زكية ، ذلك انــه يحتوي على مادة تعرف باسم « بولينام » .




اللواتي لا ينمن بسرعة او يقلقن كثيرا قبل النوم يستطعن الان ان ينعمن بنوم هــــادىء وعميق بفضل فراش جديد من رغوة البلاستيك ( فوم ) يرفع الراس قليلا ويرفع الساقـــين ايضا ولوساداته العليا ارتفاعات مختلفة لتلائم



كل راس ويكثر الاطباء من وصف هذا الفراش ويمكن اخذ الوسادة وحدها او مريحة القدمين وحدها او الاثنتين معا .

جميع الافراش الجلدية ، من حقائب اليد الى المعاطف ، وجميع الادوات البلاستيكيــة يمكن تنظيفها وتعقيمها بواسطة مستحضر جديد اسمه « توكسان » بحيث يدهن ويجف بسرعــة ويبدأ باللمعان ، ويمكن كذلك استعمالـــــه لتلميع الاحذية والاحزمة ، وهو ينسجم مـــع جميع الالوان لانه لا لون له .




ـــ تسلية حلوة لجميع الاعمار والاجناس .. مادة غير قاسية يمكن صنع تماثيل منها ، وما ان تجف التماثيل حتى تصبح قاسية جــدا ويمكن طلاؤها بالالوان الزيتية واستعمالها في مختلف الاغــــراض . هذه المادة تدعى « بلاستون » وتباع في علب مقفلة تصون لها حيويتها . الصورة لتمثال انه صنع مـــن البلاستون ويستعمل في مكتبة البيت لصيانة الكتب .



الشعر على وجه السيدات امر مزعج ، ولمجابهة هذا الازعاج ابتكر العلماء قلمــا خاصا يعمل بالكهرباء ويوصي باستعمالــــه الاطباء ، ويستطيع هذا القلم ان يقضي والى الابد على الشعر في الوجه ، ولا يحتـــاج استعمال القلم الى مهارة معينة ، بل الـى مرآة والى بعض العناية . اسم هذا القلـم « الكتروميديكا بنسيل » وثمنه حوالي ثلاثين ليرة لبنانية ويعمـــل بالبطارية .



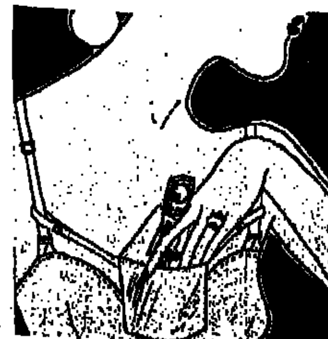
وجهك يا سيدتي يستطيع ان يحمل كـــل الالوان ، ومن اجل ذلك ابتكروا لك مـــادة سائلة يمكن ان تضعيها على بشرة وجهك لتعطي البشرة اللون الذي تريدين وتكسبها حيوية فائقة



وكان اللون الذي اعطي لها هو لونها الاصلـي والطبيعي اسم السائل الجديــد « والتــل ايتاليانا » وهو يصون الجلد وينعشه ويجدد شبابه ويبقيه ناعما . وتتوافر من هذا السائل ثمانية الوان .

## مخزنك عبك

المثل القديم الذي يقول « خلـــي مخزنك عبك » عاد الى الوجـــود ، والطريقة التي كانت تستخدمها جداتنا لحفظ النقود اصبحت الان اخر موضة . فالى جانب الصدرية التي تلبسها المراة تستطيع ان تضيف حزاما صغيرا في وسطه محفظة تضع فيها نقودهـــا وتصونها من السرقة وتوفر عليهـــا حمل حقيبة اليد . هذا الاختـــراع الاميركي ثمنه حوالي الدولارين ، ويدم بيعه هذا الاسبوع . في ســـان فرانسيسكو .







□ كتبت هذه المذكـــرات سيدة مصرية ، تولى زوجهـا منصب الوزير منذ ثلاثـــين سنة . وقد اودعت الكاتبـة هذه الصفحات عند احـدى صديقاتها ، ووصفتها بـــانها قصة كتبتها في شبابها ، ولم تشأ ان تنشرها بسبب مركــز زوجها الاجتماعي وظــــروف اسرتها . وطلبت زوجة الوزير من صديقتها ان تحتفظ بهــذه المذكرات ، ولا تنشرها الا بعد سنوات من وفاة الكاتبة ، كما اوصتها بعدم الكشف عـــن شخصيتها باي حـــال مـــن الاحوال ، بحجة ان تقاليـــد اسرتها المحافظة لا تسمـــح لسيداتها بنشر القصص فـي الصحف والمجلات .

ولما اطلعت «انوار الاحد» احد كبار الادباء المصريين على هذه الصفحات ، قال انهـــا ليست قصة خيالية ، وانها هي التاريخ الحقيقي لحياة زوجــة الوزير . ورأت « انـــوار الاحد» ان تعرض المذكرات على اديب عربي اخر ، فـــراح يبحث في مجموعات الصحف والمجلات المصرية ، وقرر بعد بحث طويل قام به ان مـــــا تصورناه من نسج الخيال ، هو في الواقع صفحات خطيرة من التاريخ . وهذه هـــي مذكرات زوجة الوزير ، ننشرها بلا تزويق ولا تغيير .

# مذكرات زوجة وزير :

(الحلقة الثانية)

## كيف اصطدمت [illegible] الوسطاء !



### ملخص ما نشر

● بعد ساعة من تعيين زوجي وزيرا صرح للصحافة بانه لم يقابل رئيس الوزراء سوى مرة واحدة منذ عشـــر سنوات في مناسبة تعزية ، وكان زوجي لا يعلم الحقيقة وهي ان رئيس الوزراء اختاره لانه يحبني . وبعد اول اجتماع لمجلس الوزراء جاءني زوجي حزينــا لانه دشـــن عمله الوزاري باقــــرار احالة صديقه وكيل الوزارة علـــى التقاعد وانه ذهب بنفسه الى صديقه وابلغه الخبر السيء . وقال زوجي ان الوكيل اخبره ان رئيس الوزراء ينتقم منه لانه صفعه ذات يوم عندما كـــان يحاول الاعتداء على خادمة في الطريق العام .

وفي تلك الليلة لم انم ، اذ رحت افكر في الرجل الذي احبني والذي كان يركض وراء خادمة بينما انا [illegible] اركض وراءه الآن !

# مذكرات زوجة وزير:

□ كنت في السادسة عشرة من عمري لما جاء والدي يقول انه اختار لي عريسا . قال انه حرص ان يختار لي شابا له مستقبل ، فان الزواج من زوج لا مستقبل له يجعل الحياة الزوجية روتينا مملا . ان العريس ليس تافها (هلفوتا) مثل باقي العرسان الذين رفضهم ابي من قبل . انه رغم شبابه يشغل وظيفة كبيرة في الدولة . انه وكيل مصلحة الاحصاء! بعد عامين سيصبح مديرا للمصلحة ، وبعد عامين آخرين سيصبح وكيل وزارة !

وكانت تقاليد بيتنا لا تسمح للبنت ان ترى عريسها . لم تر امي والدي الا بعد حفلة الزفاف ! فقد كانت تقاليد اسرتنا ان تزف العروس وحدها ! ان تلبس ملابس العروس ، وان تسير وسط الشموع ،وان تطلق لها الزغاريد ولكن بعيدا من العريس!

كانت العروس لا ترى العريس الا بعد ان تزفها المطربة « بمبة كشر» وتقول لها « اتمخطري يا حلوة يا زينة ، يا داخلة من جوه جنينة» .

ولم اجرؤ أن اطلب مشاهدة عريسي قبل انتهاء حفلة الزفاف.كان مثل هذا الطلب عند اسرتنا دليلا على الفجور وقلة الادب ! ولكن في نفس الوقت حرصت على ان اطل من وراء فتحات خشب النافذة ، اثناء دخول العريس بيتنا .

وكانت خادمتنا «ام احمد» تقف بجانبي في اللحظة التي دخل فيها العريس من باب بيتنا . واشارت لي عليه . كان شابا وسيما ، يتعثر في سيره . وكان لا ينظر يمينا ولا يسارا . فقد كان خجولا ، ولذلك لم يتطلع الى النوافذ . كان يمشي وقد احنى راسه نحو الارض .

وقد فرحت بهذا العريس الخجول. فانا اكره الشبان المغرورين ، الذين يسيرون بخطوات ثابتة ، وكانهم يملكون الارض ومن عليها ! ولكن عريسي كان موظفا كبيرا ، ومع ذلك يتعثر في مشيته وكانه لا يزال موظفا صغيرا . وكان يسير الى جانب العريس رجل عجوز امتلأ راسه بالشيب! واستنتجت على الفور ان الرجل الكهل هو والد عريسي . انه لا يشبهه ، ولكن تبدو الطيبة على ملامح وجهه .وكان الاب يبدو سعيدا. والاباء عادة يبدون في ليلة زواج اولادهم اسعد من العرسان انفسهم!

وغنت ام كلثوم في حفلة زفافي ، وكانت لا تزال تلبس العباءة والعقال وكانت فرقتها تتالف من والدها وشقيقها وبعض الموسيقيين . ولم تغن للرجال والنساء ... فقد كانت تقاليد اسرتنا تمنع اختلاط الرجال بالنساء في حفلات الزفاف . كانت تغني «وصلة» للرجال في السرادق المقام في حديقة البيت ، ثم تنتقل بعد ذلك الى داخل البيت ، فتغني للنساء ثم تعود الى الحديقة لتغني للرجال وهكذا . ولاحظت يومها ان ام كلثوم كانت تهتم بالرجال ، وتعيد المقطع الواحد عدة مرات ، وتختصر اغانيها اذا انتقلت الى الحريم !



وزفتني بمبة كشر ! ثم جاءت السيدة بديعة مصابني ورقصت امام المدعوات وتبيل الفجر ، طلبوا مني ان اقف امام باب حجرة النوم في انتظار صعود العريس الى الحريم.

وحدث هرج ومرج !

وبدلا من ان يصل عريسي الشاب! تقدم مني والده العجوز وازاح من على وجهي الطرحة البيضاء ،وقبلني على جبيني ، وقال لي «مبروك»

وشكرت والد عريسي على قبلته الابوية ، ووقفت انتظر عريسي الشاب !

ثم فوجئت بوالد العريس ، يسحبني من يدي ويدخل بي حجرة النوم !

وهنا عرفت الحقيقة !

ان هذا الرجل العجوز ليس هو والد عريسي ... انه عريسي ! وعندما كنت اقف مع خادمتنا « ام احمد» امام النافذة ، واشارت الى ناحية الرجل العجوز ، لم يخطر ببالي مطلقا ان الرجل العجوز ، هو عريسي الذي وصفه لي والدي بانه شاب له مستقبل ! تصورت ان الشاب الانيق الذي يمشي بجواره هو العريس . ولكن ظهر بعد ذلك ان هذا الشاب هو سكرتير زوجي ،وهو موظف صغير في الدرجة السابعة !

اما عريسي فهو «شاب» عمره ٤٦ سنة حسب شهادة الميلاد ، وان كان شكله يوحي بانه غالط عدة سنوات في شهادة الميلاد !

وعندما عرفت الحقيقة ، اغرقت في البكاء ! فلقد زوجني ابي من شاب يزيد عمره ٣٠ سنة عن عمري !

وراح العريس يربت على كتفي في حنان ويقول لي : لا تخافي مني... انني ساكون زوجا نموذجيا ... ساجعلك اسعد زوجة في الدنيا !

وهنا ساورني الضحك !

رحت أضحك واضحك واضحك !

اصابتني نوبة ضحك ، عجزت ان اضع لها حدا !

وراح العريس يضحك معي ، دون ان يسالني عن سبب ضحكي ! والواقع انني كنت اضحك من غفلتي، ومن سذاجتي ! من تصوري أن السكرتير هو عريسي ، والعريس هو الاب الكهل !

ثم دخلت الحمام ، واقفلت بابه، ورحت افكر في مصيبتي !

فكرت في الانتحار !

ولكن فكرة الانتحار لم تعش طويلا. فقد تذكرت ان العرائس اللواتي ينتحرن ليلة زفافهن هن العرائس اللواتي فقدن بكارتهن ، ولم يستطعن مواجهة العرسان بالفضيحة ليلة الزفاف !

واحسست ان الناس ستفسر انتحاري كما فسروا حوادث الانتحار السابقة التي حدثت في ليالي الزفاف. وفكرت ان فضيحة انتحاري ستقضي على ابي المصاب بازمة قلبية . سيتصور هو ايضا انني فقدت أعز ما تعتز به كل عروس .

وهنا مسحت دموعي ، وخرجت لاواجه الاسد الذي ينتظر فريسته !

ولم يهجم الاسد الهصور على فريسته !

لقد وجدته ، وقد أستغرق في النوم، وراح يغط بصوت مرتفع !

نام عني عريسي في ليلة زفافي !

وكتمت ضحكاتي ، ونمت بجانب العريس !

وفي الصباح ، استيقظ العريس من نومه وقال لي : ان امامنا مشكلة! لقد جرت التقاليد ان ترى المهنئات صبيحة اليوم التالي منديلا ملوثا بالدم! ان هذا المنديل هو الراية التي ترفعها اسرة العروس معلنة طهارة فتاتها !

وانتظرت ان يتحول الحمل الوديع في هذه اللحظة الى اسد مفترس... ولكن الحمل استمر حملا !

وامسك موسى الحلاقة ، وجرح اصبعه ، ونزفت الدماء منه ! وراح يملأ المنديل الحريري الذي اعدته الاسرة بدماء اصبعه !

ثم فتح باب حجرة النوم ، والقى بالمنديل الملوث بالدماء امام الباب !

وهنا انطلقت الزغاريد في اركان البيت !

لقد رفعوا الراية الحمراء التي تعلن للدنيا ان العروس فوق مستوى الشبهات !

واثارني هذا التصرف الكريم ! احسست في تلك اللحظة ان الزوج الذي تزوجته انسان ممتاز ! ولكن « الانسانية» ليست هي كل الصفات التي تبحث عنها العروس في عريسها !

ومرت الايام !

وبدأت ابحث عن بديل للحب !

ان الرجل اذا عجز عن ان يحب، راح يبحث عن نشوة الاثارة في لعب القمار ! ان القمار يوفر للرجل العاجز نشوة عجيبة ، تنسيه عجزه وفشله مع المراة !

ولكن القمار لا يريح المراة كما يريح الرجل !

ان المراة الشابة لا تستطيع ان تعيش بلا حب !

وعوضها الوحيد من الحب هو المجد والسلطان ! ان السلطان يثير في المراة نفس النشوة التي يثيرها القمار في الرجل !

ورحت ابحث عن هذا السلطان !

ولكن المراة في الشرق لا تستطيع ان تكون وزيرة ! فان الرجال حتى الان يحتكرون مقاعد الوزارة لانفسهم!

ولهذا ليس امام المراة المحرومة من الحب الا ان تبحث عن حاكم او وزير وتتزوج منه ! وبهذا وحده تستطيع ان تتمتع بالمجد والسلطان !

ولكني لم اتزوج وزيرا ... لقد تزوجت وكيل مصلحة ، بينه وبين المنصب الوزاري مائة سنة على الاقل ، والموظفون يحالون الى المعاش في سن الستين !

وقررت بيني وبين نفسي ان اجعل وكيل المصلحة وزيرا !

ولكني اصطدمت بتواضع زوجي في احلامه وامانيه ! ثم اصطدمت بان كفايته محدودة ، وان هذه الكفاية بالكاد تكفي لبقائه في منصب وكيل مصلحة !

وهنا صممت ان اكون الالة الرافعة التي ترفعه من منصبه المتواضع الى منصب الوزير !

وفكرت ان اطرق باب الصحافة !

ان الصحف تحول النكرة الى مشهور والرجل الذي لا يجد ما يقوله الى داهية يزن الكلمات بميزان من عقيق !

وبدأت اعاكس رئيس تحرير مجلة آخر ساعة !

والصحفيون يضيعون نصف اعمارهم في التحدث مع المعجبات ! انها رياضتهم العقلية ! ان همس امراة في التليفون يريح اعصاب الصحفي ، وينسيه انه مجرد مسمار في ماكينة الطباعة التي تدور بسرعة ستين الف لفة في الساعة !



ولكن رئيس تحرير مجلة اخر ساعة لم يكن قطعة العجين التي تصورتها ! ان الدعاية الضخمة التي قمت بها لزوجي ، والقصص الخيالية التي رويتها عن نبوغه وكفايته لم تحرك قلم رئيس التحرير!

ثم سمعت ان اقوى رجل هو احمد حسنين باشا رائد الملك . ان في استطاعة هذا الرجل النحيل ان يصنع المعجزات ! ان الملك الشاب يطيع حسنين طاعة عمياء ! انه يوقع على كل مرسوم يقدمه اليه احمد حسنين !

انتحار



ديجول واسمهان

ورحت ابحث عن معلومات عن احمد حسنين . ما هي الموضوعات التي تهمه . ماذا يعجبه في المراة . درست اخلاقه وشخصيته وميوله... وعرفت من صديقة لي تعمل في مصلحة التليفونات رقم تليفونه السري في قصر عابدين !

وبدأت اعاكسه ! واشعرني انه صيد سهل !

وكلمته مرة ومرتين ! وكان يبدي اهتماما بكل كلمة اقولها له !

وفجاة غير رقم تليفونه السري !

وقبل ان احصل على الرقم الجديد ، اختفى احمد حسنين من المسرح السياسي ، وعين « باشا » اخر رئيسا للديوان الملكي !

والمراة لا تستسلم امام تغيير رقم تليفون !

ان كرامتها تابى عليها ان يقفل الرجل التليفون في وجهها ! انها تصر على استئناف الحديث التليفوني ، ثم ترمي هي بسماعة التليفون في وجه الرجل !

ولكني لم اضع وقتي في البحث عن الرقم الجديد لتليفون احمد حسنين ، لانني كنت اعاكسه ليفتح لزوجي ابواب المجد ! والان وقد انتقلت مفاتيح جنة الحكم الى الباشا الاخر ، تحول اهتمامي من رائد الملك الى رئيس ديوان الملك !

ولم يكن من السهل ان اترك احمد حسنين بعد بضع مكالمات جنونية

فلقد كان صوته ساحرا ، ومثيرا!

وكان عدة رجال في رجل واحد !

اذا تحدث عن الموضة ، تحدث بخبرة رجل عاش طوال عمره بين ازياء شانيل وكريستيان ديور !

واذا تحدث عن الموسيقى والغناء، تراقصت كلماته على السلم الموسيقي!

واذا روى نكتة بلدية ، رواها في لهجة اولاد البلد واهالي حي بولاق !

واذا تحدث عن السياسة تظاهر بانه اجهل الناس باسرارها، واكثرهم سذاجة في فهم دهاء السياسيين ... ثم بعد لحظات يتضح ان هذا الرجل الساذج هو استاذ في المكر السياسي والدهاء !

واذا تحدث عن النساء ، اوهم بحديثه انه لا يزال في روضة اطفال العشاق ، وان بينه وبين فهم اسرار حواء سنين طويلة من الدراسة والخبرة والتجربة ! ثم يتضح فجاة انه دون جوان وقيس ومارك انطون، وكل الرجال الذين استسلمت لهم نساء التاريخ !

وكنت قد سمعت عن فتوحاته في عالم النساء المعروفات ! كان مشهورا بانه داس على اكبر عدد من القلوب ... قلوب مصرية وقلوب انجليزية وامريكية ، وقلوب من كل الاجناس ! حتى انه لما كان مستشارا للمفوضية المصرية في واشنطن عام ١٩٢٤ اطلقوا عليه لقب « ابن الشيخ» نسبة الى رودلف فالنتينو الذي ظهر في رواية بهذا الاسم !

والمراة بغرورها تتصور انها قادرة على ان تنتصر على الرجل الذي اشتهر بالانتصار على كل امراة قابلها ! ان النساء اللاتي استسلمن للعاشق دون جوان ، ذهبن اليه طائعات ، وهن يتصورن ان في استطاعتهن اذلال الرجل الذي اذل الوف النساء الاخريات ! لم تتصور واحدة منهن ان هي القلعة التي ستستسلم ! كل واحدة منهن تصورت انها الجيش الفاتح الذي سيغزو القلعة المحصنة ! كل واحدة منهن تصورت ان اسلحتها اقوى من اسلحة المراة الاخرى !

ويجب ان اعترف ان سمعة الباشا العاشق احمد حسنين اثارت فضولي ! وان مفتاح المجد لم يكن وحده هو كل ما كنت اريد ان اسرقه من احمد حسنين ... تصورت بغرور كل امراة جميلة انني سأسرق قلبه مع المفتاح !

وكان استاذا في مديح المراة !

ففي احد الايام كان يركب السيارة الى جوار الملك وهما في طريقهما الى مسجد السيدة زينب لتادية صلاة الجمعة .

ووقفت مئات الالوف على جانبي الطريق في انتظار موكب الملك الشاب ... ووقفت بين هؤلاء الالوف !

واقبلت السيارة الملكية ، واذا بنظرات الباشا تخترق كل هذه الالوف ، وتستقر على عيني وحدي!

وتحدثت بعد الصلاة تليفونيا مع الباشا ، وسالته كيف رآني وسط مئات الالوف من الناس !

فاجاب ببساطة : انني لم ار هذه الالوف التي تتحدثين عنها ... كنت اظن انك تقفين وحدك !

وسقطت سماعة التليفون من يدي !

لقد استطاع هذا الساحر ان يقنعني في لحظات بانني اهم انسان في الدنيا !

وليس من السهل ان تتحدث امراة بالتليفون مع رجل داهية لا يعرفها.. وخصوصا اذا كان زير نساء كاحمد حسنين ! ولهذا حرصت على ان ادرس شخصيته قبل ان ادير رقم تليفونه السري .

كانت المطربة اسمهان صديقتي . وقد احبت احمد حسنين في وقت من الاوقات حبا جنونيا. كانت تذهب الى بيته كل ليلة بعد منتصف الليل ، ولا تتركه الا مع انوار الفجر .

وكان يستقبلها بالعباءة العربية والعقال ... فقد كان ابن الصحراء.

وكانت تغني له اغاني الصحراء .

وكان يرقص لها بالسيف !

كان يطفيء الانوار ، ويضيء الشموع ... ثم يرقص لها رقصات البدو ، وهو يلوح لها بسيفه !

وعاشت اسمهان اجمل ليالي عمرها مع الرجل الذي اكتشف واحتين في الصحراء .. واكتشف مفتاح قلب اسمهان التي كانت تتصور في وقت من الاوقات انها ولدت بلا قلب !

ومع ذلك تركت احمد حسنين ... ولم اهتم بملاحقة هذا الدون جوان المجيب بسبب حديث تليفوني عابر جرى بيني وبين رئيس تحرير مجلة اخر ساعة !

لقد روى لي رئيس التحرير حديثا عجيبا جرى بين رئيس الديوان الملكي وصحفية امريكية جميلة .

قابلته الصحفية الامريكية في الجناح الخاص الذي كان يقيم فيه في فندق مينا هاوس الذي يطل على اهرامات الجيزة !

وفي اول لقاء لهما ، امسك الباشا بيدها !

وتركت الصحفية يدها في اصابع رئيس الديوان !

ثم نقل رئيس الديوان يده من يد الامريكية الى ساقها !

وتركت الامريكية ساقها في اصابع رئيس الديوان !

وهنا قال لها الباشا اشياء غريبة لا يمكن ان يقولها رجل مسؤول لصحفية يلتقي بها لاول مرة !

ولكن ساق الامريكية اطلقت لسان رئيس الديوان الملكي !

قال لها انه سيطرد محمد محمود باشا من رياسة الوزارة . قال لها ان محمد محمود مريض جسمانيا ومريض عقليا ، ولذلك لا يمكن السماح له بالبقاء طويلا في الوزارة. قال رئيس ديوان الملك ، انه هو شخصيا الذي سيحكم مصر ! وروى لها تفاصيل برنامجه الوزاري . وانه سيؤلف وزارته من المستقلين ، لان الاحزاب فشلت في الحكم . ثم سالها متى ستعود الى القاهرة ، فاجابت بعد تسعة اشهر .

وهنا قال لها : عندما تعودين الى القاهرة بعد تسعة اشهر ، ستجدينني جالسا في مكتبي برياسة الوزراء !

ولما انتهيت من حديثي مع رئيس تحرير مجلة «اخر ساعة» ، ادرت قرص التليفون ، وطلبت الباشا من رئيس الديوان الجديد في جناحه بفندق مينا هاوس .



وسالتني عاملة تليفون الفندق عن اسمي ، فقلت لها : قولي للباشا ان سيدة تريد محادثته !

وفي لحظات كان على السماعة رئيس الديوان الملكي !

وفي لحظات اعطاني رقم تليفونه السري في الفندق ، وطلب مني ان اطلبه في هذا الرقم على الفور !

وادرت الرقم السري ، وبعد خمس دقائق اكتشفت ان رئيس ديوان الملك يتحدث مع البنات بلغة تلاميذ المدارس الثانوية !

لقد سالني عن لون شعري ولون عيني ، وعن طول قامتي ،وعن لون الفستان الذي البسه ! ولما قلت له انني لا البس فستانا ، وانما البس قميص نوم شفافا ، شهق صاحب المقام الرفيع كما يشهق تلميذ مراهق يتحدث لاول مرة مع بنت الجيران !

---

**في الاسبوع القادم**
**كيف الفت الوزارة مع رئيس الديوان؟**

---



بدون كلام

# الحيوانات تجيد التقبيل أيضاً!



□ قبلني قبلة ، ثم اضف اليها عشرين قبلة ، ثم زدني مئة قبلة ، واضف الى المئة قبلة الف قبلة اخرين ، ثم زد الالف قبلة الى مليون .

ضاعف المليون قبلة ثلاث مرات ، وعندما تفعل ذلكتمال الي مرة ثانية ، لنعيد ونكرر العدد مرات ومرات . الا توافقني ، بان القبلة هي هواية العالم اجمع . وكما انها هواية الانسان فانها هواية الحيوان، هوايةالعصفور والفيلوالجمل؟

ان القبلة تلعب دورها الكبير في عالم الانسان وعالم الحيوان اذ أن فيها مزايا يصعب على كثيرين منالناس؛ وحتى علىالفلاسفة والشعراء، وصفها الوصف الدقيق ووصف نتائجها ايضا .. فالانسانيبدا بالقبلة ثم يمضي الى ابعد .. لا لن نتوسع بالموضوع ونذكر بماذا ينتهي اذ ان الموضوع عن القبلات فقط !.

والمطلوب اذاً من القارىء ان يتامل كل صورة ، ويضع بطريقته الخاصة تفسيرا لكل قبلة .



قرأت

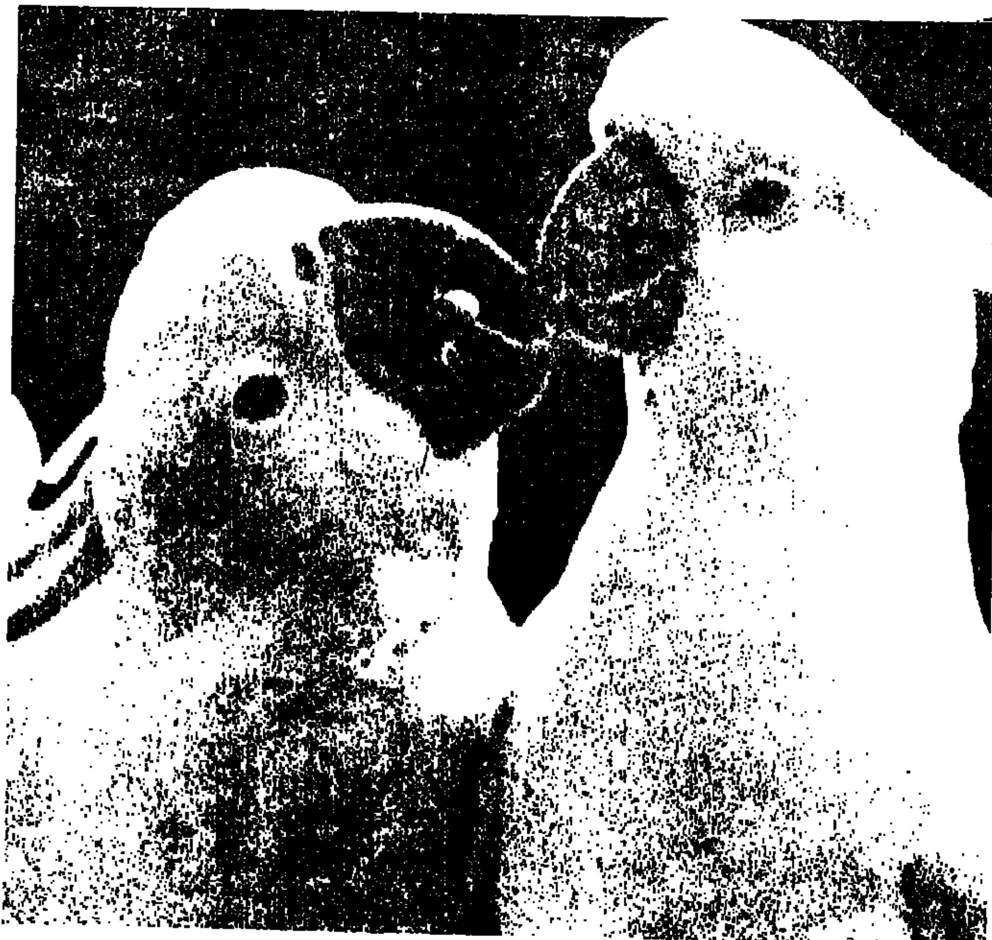
### القرب خير من البعد !

سمعت اعرابية تقول :

ــ مسكين العاشق ، كل شيء عدوه : هبوب الريح يقلقه ، ولمعان البرق يؤرقه ، والتذكير يسقمه . اذا دنا الليل منه هرب النوم عنه ، ولقد تداويت بالقرب والبعد فما نجح فيه دواء ولقد احسن الذي يقول :

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد



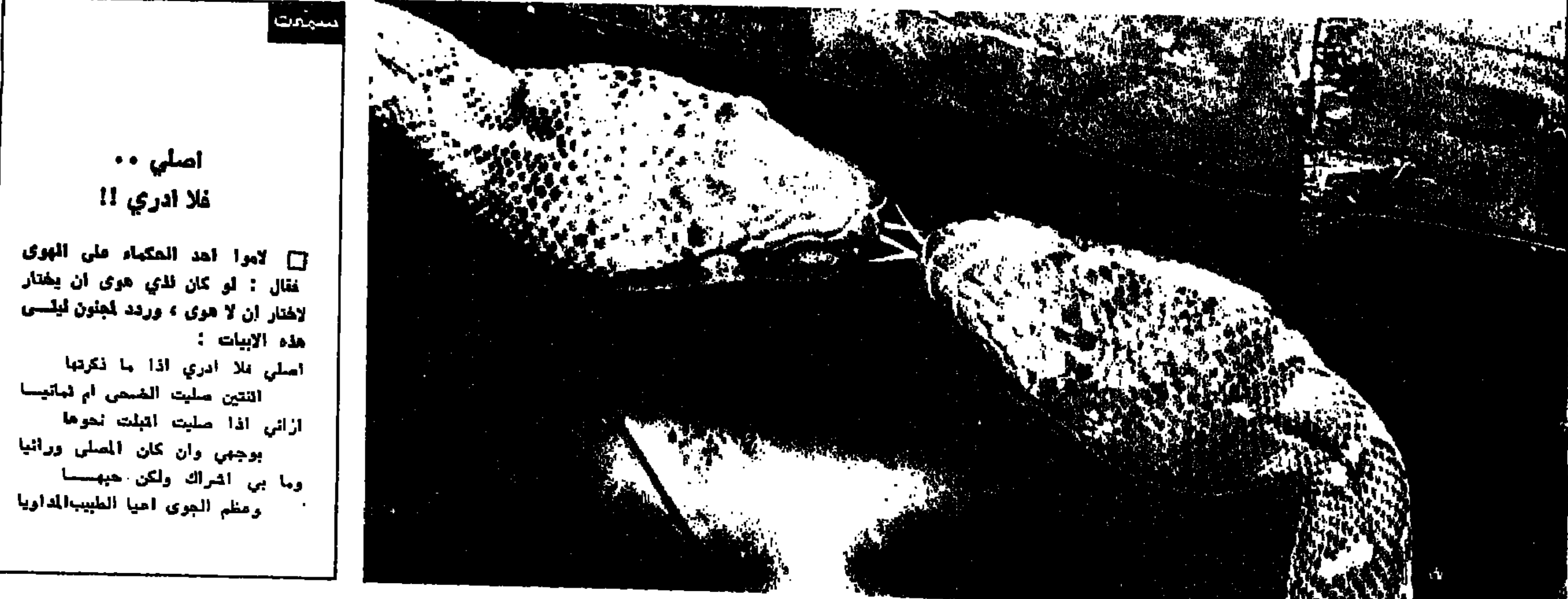


قرأت

### لولا الازواج ...

« كثيرا ما يتناولون الازواج بالكلام السيء . ولكن لولا الازواج لما كانت هناك حوادث زنى وطلاق ، ولما كانت هناك ارامل ، وعشاق ، وجرائم بالجرم المشهود . ولولا الازواج لبقي الحب الحر كئيبا بلا مضايقات ، ولماتت الرواية وانتهى مسرح الشارع » .

« مارسيل بانيول »



سمعت

### اصلي .. فلا ادري !!

□ لاموا احد الحكماء على الهوى فقال : لو كان للذي هوى ان يختار لاختار ان لا هوى ، وردد لمجنون ليلى هذه الابيات :

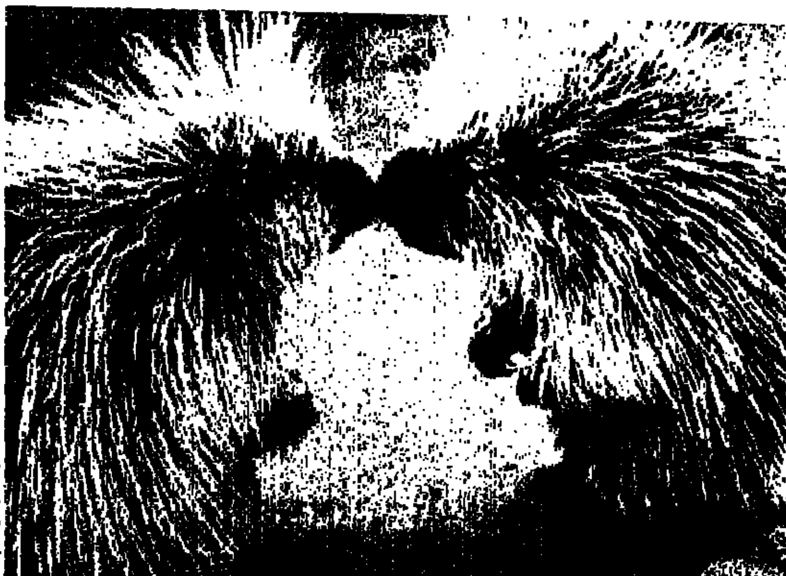
اصلي فلا ادري اذا ما ذكرتها
اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا
ازاني اذا صليت اتبلت نحوها
بوجهي وان كان المصلى ورائيا
وما بي اشراك ولكن حبها
وعظم الجوى اعيا الطبيب المداويا













□ سن الياس او الحقبة
الثالثة من عمر المراة □



□ المراهقة :
اللحظة الخطرة
في حياة الفتاة □

# سيدتي لا تخشي سن اليأس

### ظروف حياة المراة الجنسية

تخضع المراة في حياتها الجنسية لمرحلتين هامتين :

— فترة سن البلوغ ويبدا الحيض اي العادة الشهرية ما بين العاشرة والثالثة عشرة .

— وفترة توقف الحيض وهي المرحلة التي طالما اثارت مشاغل علماء الطب .

بعد اجتياز المراة لسن البلوغ يكتمل في بضع سنوات نموها الفيزيولوجي وتتراوح هذه المرحلة بين الخامسة والعشرين وبين الاربعين سنة يرافقها تغييرات هامة ، فشكلها الخارجي يتغير قليلا ويصعب تحديد عمرها وتتتابع فترة الحيض شهرا بعد اخر مع امكانية الحمل والانجاب .

وتتصور المراة ان هذا التوازن سيدوم ولكن لا يلبث شبح الشيخوخة ان يبدا في التسلل مع ما ينجم عنه من اذى معنوي وفيزيولوجي .

قديما وحتى اوائل القرن العشرين كانت النساء في سن الاربعين وما فوق يعتقدن انفسهن هرمات ، هذا ما صرح به البروفسور هنريك مانغ من جامعة الطب في بال .

وبوسعنا ان نلاحظ هذه الخاصية من مؤلفات القرون الغابرة اما في عصرنا الحاضر فعدد كبير من النساء في هذا العمر يعين حالتهن ويظهرن توازنا يحمدن عليه .

فموقف المراة الداخلي ازاء فترة توقف الحيض يصور معالم حياتها بعد مرور هذه الفترة .

### ثلاث مراحل اساسية

بالرغم من الدروس العديدة ما زالت عدة نقاط مجهولة حول توقف الحيض عند المراة ولكننا نستطيع تعريف هذا التطور بثلاث مراحل اساسية :

١ — بطء الافصاب . في بادىء الامر يتوقف افراز البويضة الشهري مما يوقف الاخصاب عند المراة ولكن العادة الشهرية ما تزال ممكنة الا غير منتظمة .

٢ — ازدياد الحاجة الى الجنس في بعض الاحيان ، فنلاحظ بعد ذلك سيطرة الهرمون الوحيد في المبيض ( الفولكولين ) هذا الهرمون الذي سمي بحق ( هرمون الحب ) الا ان تحت تاثيره تنمو الشهوة الجنسية عند المراة .

وكون هذا الهرمون متفوقا في هذه المرحلة يفسر الغلبية عوارض وقف المبيض وازدياد الحاجة الى الجنس عند بعض النساء .

٣ — وقف الحيض . واخيرا يتوقف ايضا فرز الهرمون ( الفولكولين ) وتظهر كل نتائج وقف الحيض . فيصبح المبيض عضوا غير عامل ودون فائدة .

### اضطراب الجسم

ان عوارض وقف الحيض التي تخشاها النساء مختلفة :

١ — الهبات الحرارية العادية المالوفة وهي مرتبطة بعوامل ثانوية لتوسيع الشرايين من جراء نقص الفولكولين وكذلك الحال في عوارض تصبب العرق التي تبلغ اشدها بعض الاحيان فتبلل المراة كليا .

٢ — عوارض الدورة الدموية التي بوسعها ان تتخذ شكلا مختلفا : طنين في الاذان ، صداع اليم ، انبهار في الاعين وخاصة القلق والتنميل ووجع في الارجل .

٣ — عوارض الحكاك :

وهذه عندما تنتاب المراة في طور هيضها مزعجة للغاية لكونها غالبا في جهة المبيض لديمومتها .

اما الاسباب المؤدية لذلك فهي عديدة : التعب ، الانفعالات ، حرارة السرير ، المشروبات الروحية ، استهلاك التوابل .

وعلى صعيد الحياة الجنسية فالعارض الاكثر اغلبية هو جفاف الاغشية المخاطية بحيث تغدو سريعة العطب . فالرحم يضيق وفي بعض الاحيان لا يعود يسمح لعلاقات جنسية .

فالارق والم المعدة والعوارض العصبية وارتفاع الضغط هي من العوامل المالوفة واذ ذاك تظهر بوادر العمر على الجسم فتبرز التجاعيد على البشرة — اذا لم يعتن بها — خاصة على الجبين والعنق وحول العينين والفم فتحدودب الاكتاف ويزداد عرض الخصر والاوراك وتتهدل النهود

### تخفيف وطاة العوارض الناجمة عن توقف الحيض

تقول احدى مشاهير اطباء التوليد :

« ان عنصري المخيلة المبدعة والقسوة هما اللذان يجعلان فترة توقف الحيض شيئا مهما » .

اذ اننا مهيأون لجابهة كل هذه العوارض، ان ... ي ما زلن يتألمن من فترة توقف الحيض هن فقط اللواتي لا يسرن الاستفادة من التعاليم الطبية الحديثة .

فما هي هذه الاسلحة ؟

اول ما نفكر به هو الهرمون . فبما ان الجسم يشكو من عدم التوازن في الهرمون تكفي اعادة التوازن للشفاء وهذا بالفعل ما نفله باستعمال هرمونات مذكرة او انثوية ولكن يجب ان تكون الكميات مطابقة تماما لحالة النقص الموجودة . ولكن من الخطا الاعتقاد انه لتخطي هذه الفترة العصيبة من حياة المراة الاكتفاء بتناول الهرمون .

فعلى المراة ان ترسم معالم الماضي والحاضر والمستقبل امام الطبيب وان الماضي والحاضر يساعدان على رسم الطرق التي باستطاعتها ان تؤدي الى التوازن الذي يجعل النساء عند توقف حيضهن سعيدات.

ان هذا التطبيب صعب ولا شك ولكنه مجد الا انه ياخذ بعين الاعتبار عدم التوازن في حالة المراة وعند ذاك قد ينصح الطبيب بممارسة الرياضة واليوغا وتناول حبوب مهدئة .

ان الانسان يتقبل فكرة الموت اكثر من فكرة الشيخوخة والمراة تخشى ان تصبح هرمة تجاه نفسها وتجاه ذويها وتجاه زوجها .

« فالجنس البشري يحاول دائما السعي للمحافظة على وجوده وبقائه » كما قال كاريل.

ولذلك يجب بادىء الامر اجراء فحص بسيط لتحديد اية مرحلة من التطور وصلت اليها المراة .

وهذا الفحص هو اساس العلاج الذي يجب ان تخضع له المراة لتحافظ على شبابها فالهرمونات المعطاة لا تشكل خطرا عندما تراقب المراة بصورة متتابعة وتقبل بان تخضع من وقت لاخر لفحوص بيولوجية واشعاعية . فان العادة الشهرية تستمر على قدر ما نريد عند المراة التي لم يتوقف عندها الحيض .

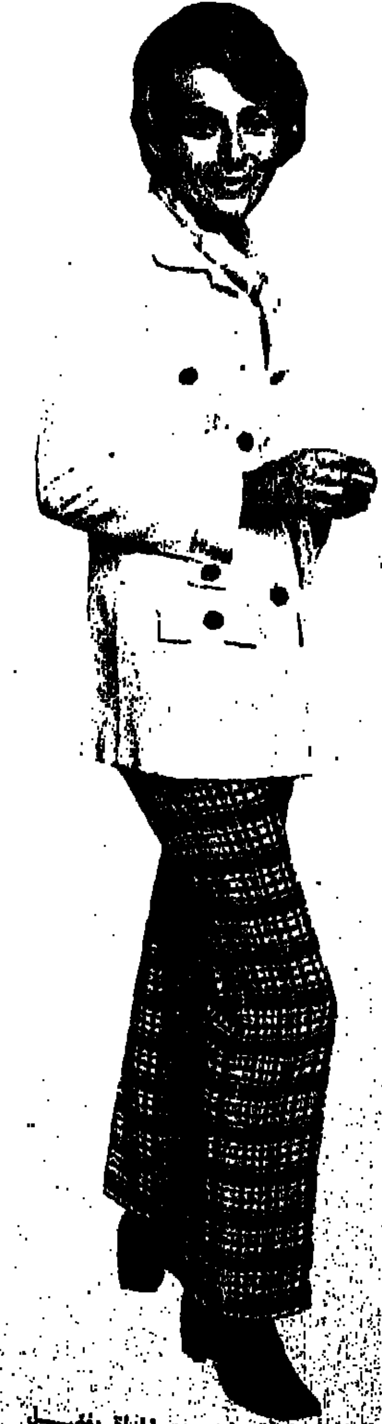
وترجع بانتظام عند المراة الذي كان قد توقف حيضها وفي نفس الوقت فان العوارض تخف وحتى تزول .

هل يمكننا اعتبار ذلك عودة الى الشباب ؟

وحري بنا القول بان الزمن قد توقف ، ومهما يكن من امر فان كثيرا من النساء يبدون راضيات .



المراة قالت « لا » للتنازلات □



□ اما اليوم فقد اصبحت المراة بفضل رشاقتها اكثر جاذبية واطول شبابا □

□ في احصاء اجراه الدكتور «هنري دي بلري» لاحظ ان حالات توقف الحيض عند النساء بالنسبة الى اعمارهن هي التالية :

| | |
|---|---|
| في الـ ٤٠ | ٢،٦٩٥ من الحالات |
| بين الـ ٤٠ و ٤٤ ٤/٢ | ١٠،٠٥ من الحالات |
| بين الـ ٤٥ و ٤٩ ٤/٣ | ٤٤،١٥ من الحالات |
| بين الـ ٥٠ و ٥٤ ٤/٢ | ٣٠،٤٠١ من الحالات |
| بين الـ ٥٥ و ٥٧ ٤/٣ | ١،٦٤ من الحالات |

العمر المتوسط لتوقف الحيض هو ٤٧ سنة وثلاثة اشهر

□ قديما كانت مقاييس الحسن والجمال تلعب دورا خطيرا في ذبول المراة قبل الاوان □

### مطلوب حشاشين بمكافاة ١٥٠٠ ليرة في الشهر !

● اعلن المعهد النفساني بجامعة كاليفورنيا باميركا انه في حاجة الى عدد من الطلبة يدخنون الحشيش لمدة شهر تحت اشراف اطباء المعهد ، نظير مكافاة قدرها ٢٠٠ جنيه لكل منهم ( ١٥٠٠ ليرة ) .

وقد بدا هذا المعهد منذ تسعة اشهر يجري تجارب على اثر الحشيش على القوى العقلية . وقد اقتصرت التجارب في اول الامر على الفئران فظهر ان ادمانها على الحشيش يؤثر على ادراكها العقلي بعد فترة . ورأى المعهد ان يكرر تجربته على عدد من الطلبة .

ويقول عميد المعهد ان من راي زملائه العلماء ان التجارب التي ستجرى على الطلبة لمدة شهر لن تحولهم الى مدمنين ، بل ستضاعف كراهيتهم للحشيش !

---



## انت تكتب ... ونحن ندفع !

ستدفع «انوار الاحد» عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب «قبلات وصفعات»
اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »
حاول ان تكتب باسلوب تلغرافي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .

# قبلات ... وصفعات

## دائرة السير مصدر أزمة السير

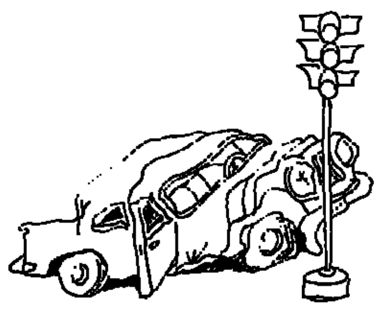


□ الشيء الذي لا استطيع ان افهمه هو مهمة دائرة السير في لبنان .. هل هي تخفيف ازمة السير ام تعقيدها ؟ وهل هي التجاوب مع الناس ام تعقيد حياتهم ؟ ففي شارع فردان الذي كان السير فيه معقدا كل صباح الى حد ما اصبح السير فيه اليوم معقدا الى ابعد الحدود بعد ادخال الشارات الضوئية التي تنطفىء قبل ان تسير السيارة وتضيء بينما التقاطع مليء بالسيارات .

على المسؤولين في دائرة السير ان يحلوا هذه المشكلة بسرعة فلقد بدات المدارس وازداد الازدحام ، واصبحت القضية لا تطاق وتستدعي حلا سريعا جدا ..

بيروت — انور الرفاعي

## تفاؤل ولكن بفناجين الشاي !



□ من بين العادات التي تاصلت في نفسي ، وهي متاصلة في نفوس الكثيرين ، ان ادق على الخشب كلما اردت ان اتفاءل بشيء وابعد عني الحسد والفشل ، ولكن صديقا لي يتفاءل بامر اخر وهو فناجين الشاي .. انه يملك اضخم مجموعة من فناجين الشاي المختلفة الالوان والانواع والاجناس والمصادر ، وهو كلما اراد ان يتفاءل بامر اشترى فنجانا حتى اصبح لديه الان ما يكفي لتزويد خمسة مقاه بفناجين الشاي .. المشكلة ان صديقي ما زال يتفاءل ... وما زالت مصانع الفناجين تزيد في تفاؤله ... وفي مجموعته ..

الدكوانة — نصري ابي نادر

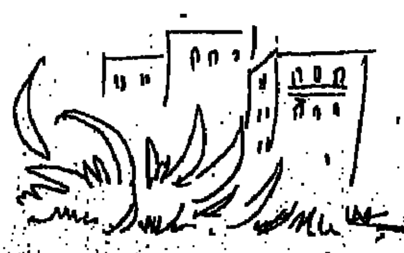
## نظافة .. في غير موضعها !



□ عاد ولدي الى البيت بعد ان قضى النهار وهو يلعب في حديقة الصنائع ، ودخل بحذائه وما عليه من اوحال الى الصالون . وعندما عنفته وسالته : لماذا لم يمسح حذاءه بالمسحة الموضوعة امام المدخل عند الباب ؟ اجابني ببراءة : وجدت المسحة جديدة ونظيفة فقفزت من فوقها لكي لا اوسخها !!

بيروت — جمانة حيدر

## سيكارة سائق كادت تحرق طفلاً



□ اكتب هذه الكلمة واتمنى لو يقراها جميع الذين يقودون السيارات، اذ انها في الاساس موجهة اليهم .. انهم يقودون السيارة وهم يدخنون، وعندما يريدون ان يتخلصوا من السيكارة يقذفون بها من النافذة وهم منطلقون باقصى سرعة ودون ان يقدروا اين ستقع سيكارتهم وعلى من ؟

والحادثة التي اذكرها وقعت في محلة الرملة البيضاء .. اذ كانت احدى السيدات تجر امامها عربة وليدها الصغير وتتنزه على مهل ، وفجاة رات الدخان يتصاعد من ثياب الطفل ، وسارعت الى اطفاء ثيابه التي احترقت لتجد على غطاء الطفل سيكارة مشتعلة كان قد قذف بها سائق متسرع بلا مبالاة وبدون اي شعور اجتماعي مسؤول !!

جل الديب — ادوار الاسمر





اسم الزي « حنان رقيق » وهو خاص بالاجساد النحيفة . ب... من بلوز وبنطلون « جابيه جاكار » وهو من « التريفيرا » .
الزي الثاني المقابل هو من نفس النوع ، ولكنه يرضي ذوات الاب... الممتلئة . يتألف من بلوز رجالي وتلبس فوقه جاكيت طويلة من « جرسي جاكار » .

# روما تقدم أزياء الخريف والشتاء



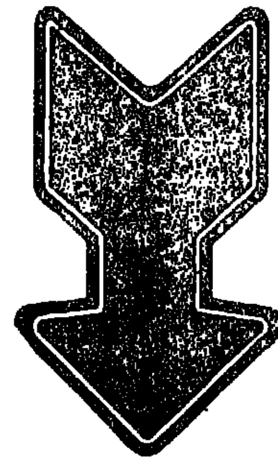


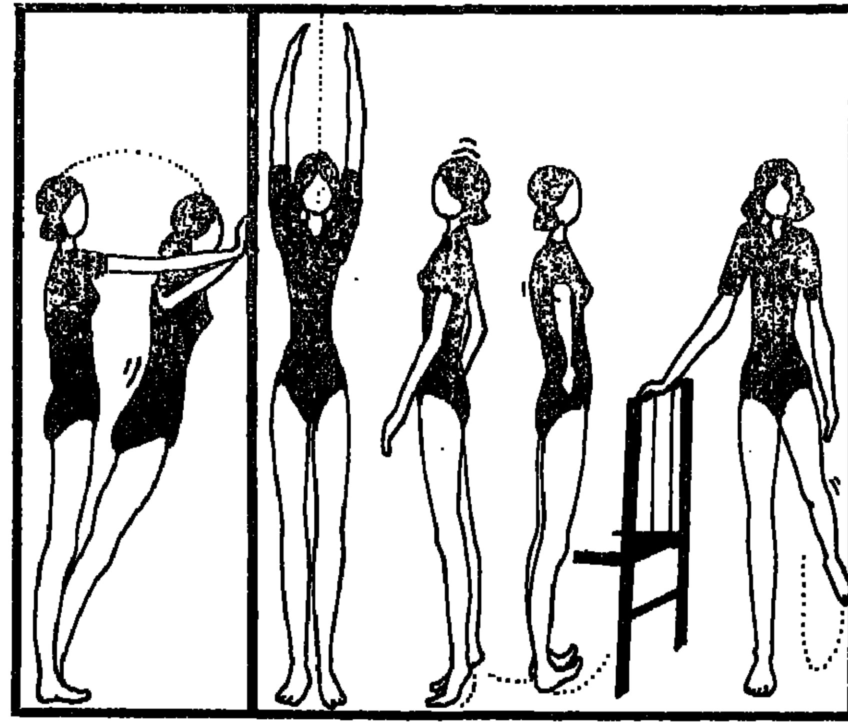
فستان جرسيه ذو طابع عصبي ، لونه غامق ، انيق وعصري جدا . ومن المتوقع ان تكون اكثر ازياء الموسم شيوعا . الاكمام ملتصقة التصاقا باليدين . تلبس مع الفستان بلوزة لها خطوط افقية .




— كوبيد يدلنا وين لازم نروح ...

# كمال الاجسام





## تمارين للمعدة

## في المعدة تجتمع طاقة الانسان وحيويته

□ تعتبر المعدة مركزا من اهم مراكز القوة في الجسم البشري . فقد اطلق اليابانيون على البطن والمعدة كلمة « هارا » ، حيث تجتمع طاقة الانسان وحيويته ... وقد شدد قدامى اطباء اليابان على ضرورة ابقاء المعدة قوية ، ولينة ، ومرنة ، حفظا للصحة ، والنشاط والقوة .

وفيما ياتي بعض التمارين الرياضية لتقوية وتليين عضلات المعدة ...

ملاحظة : ان كل تمرين تبدا فاعليته عندما تشعرين بالالم في معدتك .. فعندئذ باشري بالعد ...

### التمرين الاول

استلقي على ظهرك ، ممدودة القامة ... ضمي كفيك خلف عنقك دون ان تضغطي على العنق ، ثم انهضي بجذعك دون تحريك ساقيك او ثني ركبتيك حتى تشكلي بجذعك زاوية بتسعين درجة .. ثم انزلي الى الوراء ، وعاودي التمرين عشرين مرة .. عشر مرات بسرعة ، وعشر مرات ببطء .

ومع كل ارتفاعة جذع ازفري الهواء الى الخارج .

صورة : رقم ١ — ٢ — ٣

### التمرين الثاني

● تمددي على ظهرك كما في الوضع الانف ، لكن هذه المرة ضمي قدميك مجتمعتين على طرف مقعد كرسي ...

● افردي ذراعيك يمنة ويسرة ..

● انهضي بجذعك الى الامام ، وحاولي باطراف انامك ان تلامسي قدميك ، مع الحرص على عدم ثني الركبة .

● انزلي الى الوراء وحاولي ان تكرري التمرين دون ان تلمسي الارض بظهرك .

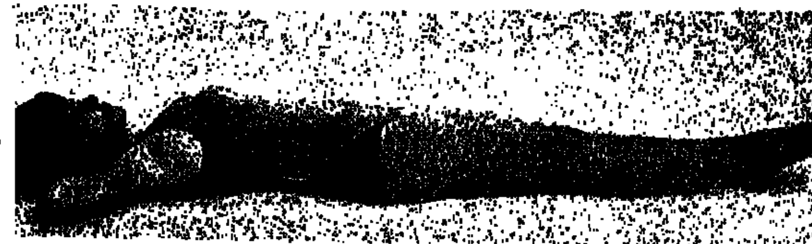
● كرري التمرين عشر مرات : خمس مرات سريعة ، وخمس مرات بطيئة ..

صورة : ١ — ٢ .

ملاحظة : عندما تشعرين بالم في معدتك لا تتوقفي انما ثابري ...

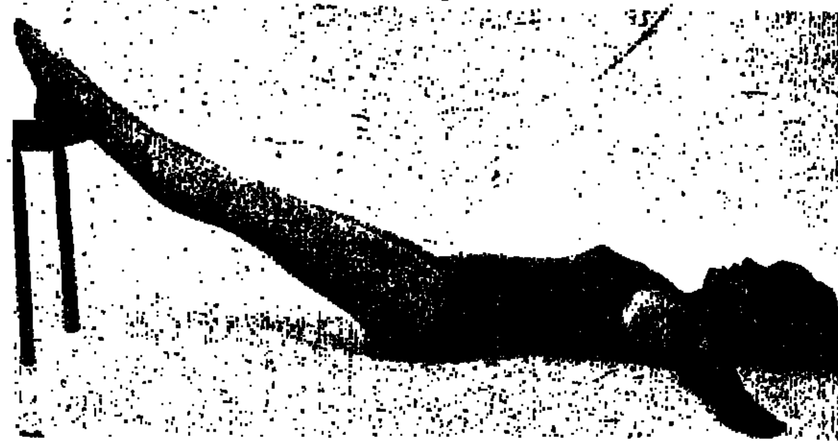
● عاودي الحركات يوميا مع زيادة بعدد التمارين ..

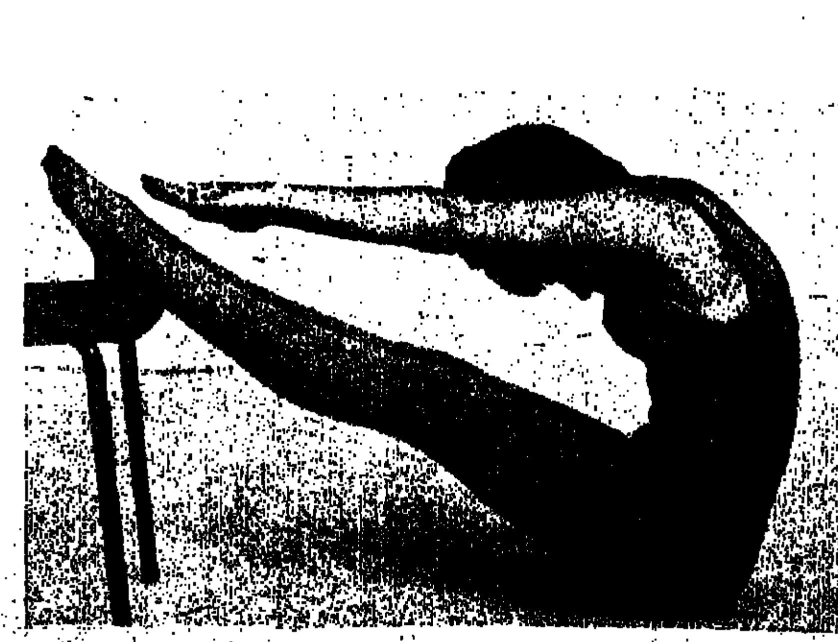
● لا تقومي باي تمرين قبل تنشيط جسمك وذلك عن طريق الركض السريع في مكانك ...











## روما تقدم أزياء الخريف والشتاء



اسم الزي « لوبيام » ، وهويتسم بالرقة والبساطة ويصلح لنحيفي القوام . الجاكيت بزرين ، وهــذه تقليعة جديدة . البنطلون « فيزو » . القماش عصري جدا ذو اشكال هندسية والوان غبراء .



معطف موديل « ابتال » ، وهو نموذج لمعاطف الخريف والشتاء . ولابس هذا الزي يظهر نحيفا مائلا الى الطول . الياقة واسعة والزنار « بورسولينا » . لونه بلون الغبار . وهناك الوان اخرى خفيفة واوريجنال ، والوان مبتكرة كالاحمر الصدئ .



معطف من قماش « التويت » ، بتفصيل ايطالي ، اسمه « ماركوتو » ، وهو خاص بالايام الباردة جدا . الياقة رجالي والثنية الخلفية واسعة وزوايا الجيوب مستديرة . الزنار يشد الوسط بدون ازرار . ثمنه ٥١ الف لير اي ٢٦٠ ليرة لبنانية .

# بالحب وحده يولد الانسان



□ منذ اخذ الانسان يسبر اعماق ذاته والحب في حياته عاطفة اساسية رغم غموضها .

والحب ليس عاطفة من نمط واحد ونوعية واحدة . فمجال اصالته وتنوعه وتشوهه مجال لا حد له ، حتى اننا نستطيع كتابة تاريخ البشرية بل تاريخ كل انسان من خلال هذه العاطفة التي تسير العالم وكل ما فيه من كائنات .

الحب انطلاقة الحياة وثمرتها وتتويجها و «دفعتها الثورية» . هو ناموس كل تفتح في الوجود . هو الطابع المميز لوجه الانسان وتطور كيانه . هو النغمة التي صبغت بها الخليقة الوجود البشري واضفت عليه مسحة من الالوهية .

يولد الانسان ثمرة للحب . ولولاه لما استطاع ان يبقى في الوجود لحظة واحدة .

وللحب تاريخ . تاريخ يرتسم في اعماق كل فرد ، منذ اول لحظة من حياته ، حين تتلقفه يد الامومة لتنفخ فيه حنانا وعناية هما محور وجوده وبقائه .

منذ اللحظة الاولى بل قبل الولادة وهو جنين .

ذلك هو مصير الانسان في فرديته ، في اتصاله بالعالم والوجود .

انه الكشف البعيد الغور الذي جاء به علم النفس الحديث : الحب كعاطفة ينبوع كل شعور فردي والمحرك الاول لعملية النمو .

الحب عناية كلية يتلقاها الطفل فينمو وتتفتح شخصيته ويستجيب لما يتلقاه من عاطفة .

الحب استجابة متواصلة يندمج يوما فيوما في سلوك الانسان ونمط وجوده .

ولذا فالحب عفوية ناضجة تفيض خلقا وعطاء ، ولكنها ثمرة تربية ، دقيقة ، واعية ، طويلة الامد ، تستغرق ، في عمر الانسان ، مراحل طفولته ومراهقته .

## الحب موضوع تربية ؟

يدهش الكثيرون لهذه الفكرة . كانما الحب في كل فرد حصة من حصص القدر او الوراثة . كانما قابليتنا للحب وطاقتنا على العطاء محددتان سلفا ، ونهائيا ، مع انهما حصيلة نمو طويل .

من الثابت علميا ان الجنين البشري، اعتبارا من الشهر الرابع اي منذ بدء تكون جهازه العصبي ، يبدأ بتسجيل الانفعالات التي يتلقاها عن طريق امه ، بحيث تصبح علاقته بها علاقة عاطفة غير مباشرة تمتزج فيها انفعالاته بانفعالاتها .

ومن نتيجة ذلك ان حالة الام العاطفية في اثناء الحمل وتوازنها الانفعالي والعاطفي من خلال علاقتها مع زوجها يؤثران في نفسية الجنين ويطبعانه بطابع خاص قبل الولادة .

بمعنى اخر ، ان تربية الطفل العاطفية تبدأ في مرحلة وجوده الجنيني ، اي منذ الشهر الرابع عندما يبدأ جهازه الحسي — الحركي بالنمو نموا موازيا لنموه العصبي ،

ولذا فمن الضروري ان تضمن للحامل شروط حياة نفسية طبيعية ، بعيدة من التوتر والقلق ومن النزاع النفسي الشديد الذي لابد ان يترك اثرا في نفسية الجنين وجهازه العصبي الحساس .

## لوحة بيضاء

والطفل عند ولادته كاللوحة البيضاء لا شيء وراءها سوى استعداداته الوراثية من جهة وتجارب حياته الجنينية من جهة اخرى .

اما الاستعدادات الوراثية فهي صعبة التحديد علميا ، خصوصا في ما يتعلق بالنواحي النفسية . ثم انها تمتزج بعوامل البيئة في خلال مرحلة النمو بحيث يستحيل احيانا التمييز بين النوعين من العوامل .

واما تجارب الحياة الجنينية فهي حصيلة ما يتلقاه الجنين من مؤثرات نابعة عن وضع الام البيولوجي والنفسي ، اي ان نوعية هذه المؤثرات مرتبطة ارتباطا مباشرا بصحة الحامل البدنية والنفسية .

واللوحة البيضاء التي تتكون منها نفسية الطفل عند الولادة تتحول شيئا فشيئا الى كتاب تخط فيه البيئة البشرية معالم شخصية الطفل ، بل تضع ركائزها واتجاهاتها الحاسمة .

هذه اللوحة البيضاء تستطيع الام ، دون اية مبالغة ، ان تفعل فيها ما تشاء ، ان تنقش فيها كل ما في العمل التربوي من مؤشرات ايجابية او سلبية ، بحيث تكون هي وحدها العنصر الفاعل الوحيد في نمو شخصية الطفل وتركيزها .

انها تقدم له الغذاء والعناية والعطف والحنان ، وهو بدونها لا يستطيع ان يفعل شيئا . ان تادية وظائفه البيولوجية الاساسية تجري بوساطتها وفي اطار محبتها التي تغذيه بقدر ما يغذيه الماء والهواء وبقدر ما يغذيه حليب امه .

## الحب حاجة

هذا يعني ان حاجة الطفل الاولى من الناحية النفسية هي حاجته الى الحب. حاجته ان يكون موضوع حب وعناية وعطف وان تركز هذه العواطف حول شخصه ، وان يستاثر بها طويلا .

والحاجة هذه ليست اساسية في نمو نفسيته فحسب بل ايضا في نمو عضويته اي ان العناية الجسدية والعناية العاطفية وحدة لا تتجزا في تربية الطفل .

واذا حرم الطفل الرضيع نهائيا من عناية امه وعطفها وحنانها الفريد ولم تحل محل ذلك عناية مشابهة قادرة على التعويض عنها فان صحة الطفل البدنية والنفسية تتاثر الى حد كبير ، بالرغم من شروط تغذيته الطبيعية .

بل ان هذا الاضطراب النفسي الذي يزعزع عضوية الطفل ويجعله فريسة مرض قد يؤدي في بعض الحالات الى الموت .

ونشير هنا الى حوادث موت كهذه جرت بصورة عفوية في احد مستشفيات اميركا : وضع في هذا المستشفى عدد من الاطفال اليتامى في طور الرضاعة وكانوا قد فقدوا امهاتهم دون ان تكون هنالك نساء من اقربائهم يستطعن التعويض من عناية الام .

بذلت المرضات لهؤلاء اليتامى عناية صحية علمية من حيث الغذاء والنظافة والوقاية وسائر الشروط الصحية والطبية المعروفة . ولكن عناية المرضات لم تكن عناية شخصية تتجه الى صميم الطفل وتروي حاجته الاساسية الى الحب ، بل كانت عناية روتينية كالتي نشاهدها في المستشفيات الكبيرة والتي تجعل من الطفل او المريض مجرد شيء من الاشياء .

وبالرغم من ان العناية الطبية والغذائية بهؤلاء اليتامى كانت علمية ودقيقة الى ابعد الحدود فان صحة بعضهم قد تدهورت بشكل مذهل وتوفي قسم منهم دون اي سبب جسماني .

ومنذ ذلك الحين دعي هذا المرض النفسي بمرض المستشفيات .

## الحب قدرة

ان هذه التجارب العفوية ، بالاضافة الى ما تحويه المشاهدات الاخرى من معاني وعبر ، تشير الى الدور الحاسم الذي تمثله حاجة الحب في نمو شخصية الطفل ، كما تشير الى اولية العامل النفسي حتى في الامور الجسمانية البحتة .

وما يترتب عن ذلك هو ان حرمان الطفل من حاجته الى الحب واستمرار هذا الحرمان مدة طويلة يؤدي به الى عجز عاطفي اي ان قدرته على الحب تصبح ضعيفة مهددة بالانعدام .

والحالات التي من هذا النوع كثيرة جدا في مجتمعنا الحديث ، وان لم تؤد الى موت الجسد فنتيجتها فيما بعد موت اخر ، كموت الضمير والاحساس الاخلاقي عند الجانحين والمجرمين ، وموت الصداقة والمودة عند الانانيين المنغلقين ، وموت الحياة الجنسية عند المراة الباردة .

وحرمان الطفل من حاجته الى الحب ، ان كان نتيجة جهل او اهمال او تعمد او ظروف قاهرة ، هو خطا تربوي فادح يقارب الجريمة ، لانه يحرم الطفل ، وبالتالي الانسان البالغ ، من قدرته على الحب حرمانا جزئيا او كليا .

والقدرة على الحب ، اذ تتكون وتنضج حسب طبيعة الانسان ، هي افضل وسيلة واقوى اداة لتحقيق شخصيته الاجتماعية وبعث السعادة في نفسه .

ان هذه القدرة ليست من عناصر التجهيز الوراثي فحسب ، بل هي ، في الدرجة الاولى، نتيجة العلاقة الشخصية الحية بين الطفل وامه وابيه وسائر افراد عائلته .

انها نتيجة فعل تربوي دقيق ، طويل المدى ، واسع الافق ، يلبي عند الكائن البشري حاجته الاساسية الى الحب .

وبقدر ما تكون هذه التلبية ناجحة متزنة مليئة ، اي مطابقة للاصول النفسية ، بقدر ما يصبح الكائن البشري قادرا على الاستجابة المثمرة ، المنفتحة ، المطمئنة ، التي تتيح له الخروج من ذاته ومن حب ذاته ، لملاقاة الاخرين في صميم شخصيتهم وعاطفتهم .

عندئذ تصبح القدرة على الحب قدرة ناضجة تستهدف الاخر لا كصورة عن الذات مشوشة وباعثة على الوهم والخطا كما في الحب الرومانطيقي ، بل كشخص مستقل له فرادته وموضوعيته النفسية .

## الحب بناء متواصل

القدرة على الحب ، هي اذن ، اكتساب بطيء مترابط الاجزاء يستمر منذ الولادة حتى نهاية فترة المراهقة بحيث تكون كل حلقة فيه مرتبطة بما سبقها وبما يلحقها من حلقات .

اي ان نجاح التربية العاطفية تخلق القدرة على الحب الناضج اي ان القدرة هذه هي غاية التربية العاطفية ، وهي الطاقة التي تمكن الانسان من النجاح في حياته الزوجية والعائلية والاجتماعية .



ان فشل البيئة العائلية في تكوين الطفل القدرة على الحب يسبب عددا لا يحصى من الاضطرابات النفسية ويؤدي في النهاية الى السلوك الفاشل كما في المرض النفسي . والفشل العاطفي لا تنحصر اثاره في الحياة العاطفية . انه يتناول مختلف جوانب الشخصية ، بسبب الترابط الوثيق بين عناصرها . ومن اقوى دلائل هذا الاثر ان تعطل العقل في الجنون ما هو الا نتيجة مباشرة لتعطل العاطفة .

اي ان ما يدعى بالمرض العقلي هو مرض في العاطفة لا مرض في العقل . فالعقل في حد ذاته يبقى سليما ، الا ان وظيفته الواقعية تنهار ، موقتا او نهائيا ، بسبب شلل العاطفة وتشوهاتها العميقة .

والفشل في اقامة علاقات عاطفية موضوعية مع الام والاب وسائر افراد العائلة يجعل الانسان فيما بعد يفشل في اقامة علاقات ناجحة مع الجنس الاخر ، قبل الزواج وبعده ، كما يسبب كل انواع الاضطرابات الجنسية وما تجره من متاعب وتعاسة .

اذن ، الحب الناضج هو ، قبل كل شيء ، قدرة على الحب . والقدرة هذه ، كما راينا ، نتيجة علاقة شخصية سوية بين الطفل وبيئته المباشرة ، علاقة يمثل فيها سلوك الام وتوازنها النفسي وحضور شخصيتها دورا رئيسيا حاسما .

هذا يعني ان العاطفة التي توجهها الام الى طفلها يجب ان تكون عاطفة متزنة ، لا غلو فيها ولا ميوعة ولا اثرة .

اي ان حبها لطفلها يجب ان يكون قويا وهادئا في آن واحد ، بحيث يبعث الاطمئنان في نفسه ويزيل معظم اسباب القلق والتوتر الهدامين . اذ ليس اخطر واوخم عاقبة في نفس الطفل من ان يشعر بفقدان الحب او ان يخاف خوفا مزمنا من فقدانه .

ولما كان الطفل ، في جميع مراحل نموه ، خصوصا في المراحل الاولى ، لا يميز بين باطن العاطفة وظاهرها ، اي بين النية والفعل ، فمن الضروري جدا ان لا تقع الام في سلوك متناقض مع عاطفتها الايجابية . ذلك ان الطفل لا يدرك الا المظهر وما يدركه من مظهر هو واقعي في نظره ، مهما كانت النية والعاطفة الباطنة .

## الحب والواقع النفسي

الواقع النفسي ، اذن ، هو ما يتصوره الطفل كذلك . ولذا فالمسؤولية التربوية تدعو الام وكل من له علاقة مباشرة بالطفل الى ضبط السلوك الخارجي وملاءمته مع نفسية الطفل وحاجته الى النمو السليم المستقل .

وبالاضافة الى ذلك يجب ان يكون حب الام لطفلها حبا مجردا من الانانية والاستئثار . اي انها يجب ان تحبه في ذاته ولذاته ، لا كجزء منها او كامتداد لذاتها او كمجال للتعويض عن خيبة زوجية وما شاكل من الصدمات العاطفية .

وعلى الام ايضا ان لا تجعل الطفل يعتقد، بسبب عنايتها المفرطة ، انه مركز العالم ومحور كل شيء هام ، لان سلوكا كهذا يثبته في نرجسيته وانانيته ويجعله عاجزا عن الخروج من ذاته وبناء قدرته الصحيحة على الحب .

وعليها ايضا ان تنمي عند طفلها حاجته الى الاستقلال ، والاتكال على نفسه . فهذه ايضا حاجة نفسية اساسية ان لم تبلغ الام في تلبيتها بحذق ومرونة اصبح طفلها مرتبطا بها على الدوام ، وبالتالي عاجزا عن اقامة علاقات عاطفية موضوعية .



# جيلبير بيكو



## ١٠٠ ألف فولت تغني في جبيل

□ مرة جديدة ايضا يطل بنا جيلبير بيكو باغنياته البعيدة عن الجو الصاخب والتي تعتمد على الصوت الواضح والموسيقى الهادئة والمعنى الرائع ..

مرة جديدة ولليلتين متتاليتين في « جبيل » سيكون صوت جيلبير بيكو بارزا يطرب الجمهور اللبناني الذي طالما احب جميع اغنياته وحفظ الكثير منها معجبا بها .

ولد جيلبير بيكو في فرنسا وبدأ حياته الفنية بالعزف على البيانو في البارات غير المعروفة. ثم اخذ يضع لنفسه بعض الالحان الخفيفة حتى التقى بـ « جاك فيل » الذي اخذ يرافق جيلبير بيكو في معظم رحلاته الفنية . سافر جاك فيل مع جيلبير بيكو الى الولايات المتحدة والى كندا والى اميركا اللاتينية .

ولقد اتفق « جيلبير بيكو » مع رفيقه « جاك فيل » على ان يلتقيا بالمغنية الراحلة « اديث بياف » ولقد ساعدتهما كثيرا وكانت السبب الاول في نجاح اول اغنياته

اما عن حياة جيلبير بيكو الخاصة فهو متزوج من امراة تدعى «مونيك» له ثلاثة اطفال هم كايه ، وفيليب وآن . ويحب ان يمضي معظم اوقات فراغه في منزله مع افراد عائلته اذ يشعر ان عائلته هي جمهوره الصغير .

« جيلبير بيكو » فنان اصيل ، وبالرغم من انه اشتهر بصوته الا انه ممثل ايضا ، فهو يمثل الاغنية بيديه وتعبيرات وجهه قبل ان يغنيها ، وهذا ما جعل جمهوره يزداد به اعجابا وتقديرا كلما شاهده على خشبة المسرح وكلما سمع صوته من المذياع . ويتميز جيلبير بيكو باناقته ورشاقته ورجولته .

### آخر اغانيه

واخر اغنية لجيلبير بيكو عنوانها « بيت تحت الاشجار » سيغنيها في جبيل وتقول كلمات الاغنية :

LA MAISON SOUS LES ARBRES

LA MAISON SOUS LES ARBRES EST EN PIERRES DE LUNE
POSÉES UNE À UNE COMME DES BRINDILLES
SUR UN PIED D'OISEAU
LES DIAMANTS QUI BRILLENT SUR DE L'EAU

LA MAISON SOUS LES ARBRES EST EN PIERRES DE LUNE
POSÉES UNE À UNE COMME DES BRINDILLES
POUR TE FAIRE UN NID
CE SERA TON ÎLE, TON ABRI
N'AURA QUE DES FENÊTRES ET UN TOIT PEUT-ÊTRE
OÙ LES HIRONDELLES ET LEURS HIRONDEAUX
PERCHERONT LEURS AILES EN DUO

REVIENS JE L'AI FAITE POUR TOI DE MES MAINS
ELLE A BESOIN DE TOI
TU VOIS BIEN ELLE EST SANS RAISON
ELLE N'A PAS DE NOM SANS TOI

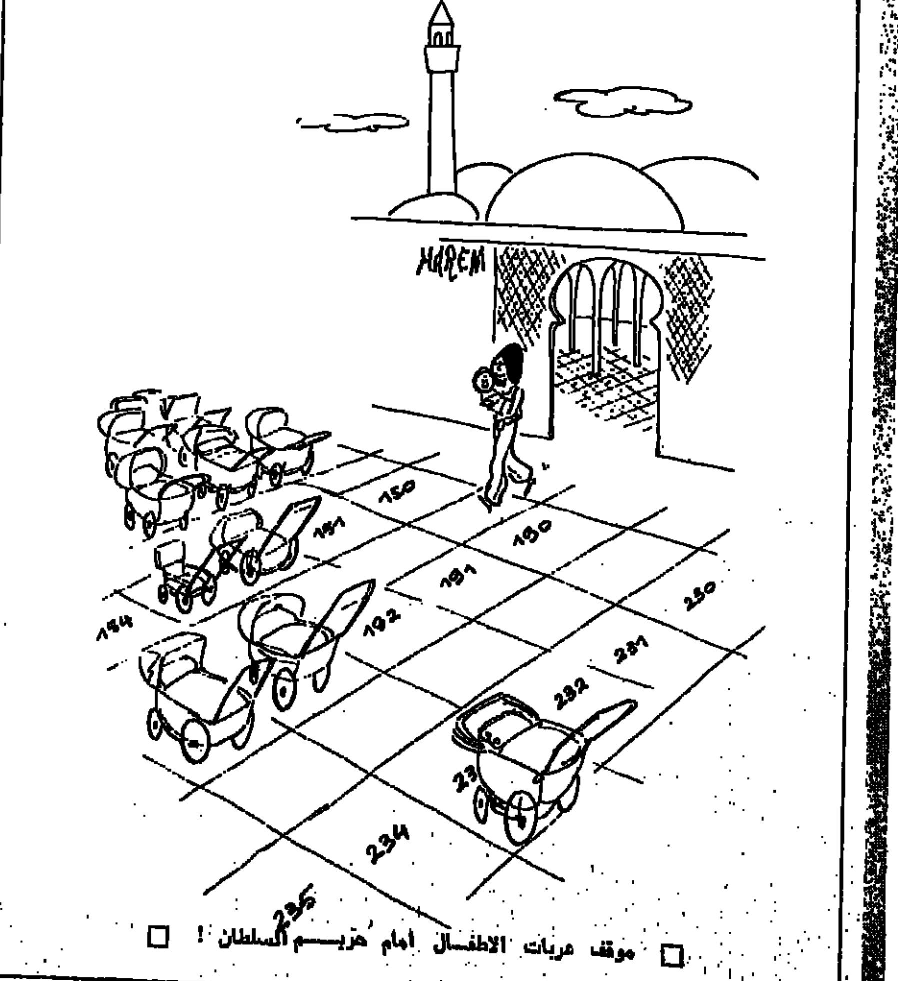
MAIS POUR L'HABITER C'EST BIEN ENTENDU
TU DEVRAS MARCHER LES PIEDS NUS

البيت تحت الاشجار مبني من حجارة القمر
وضع واحدها فوق الاخر مثل الغصان القش
التي تحملها اقدام العصافير
ومن ماسات تلمع على وجه الماء

البيت تحت الاشجار مبني من حجار القمر
وضع واحدها فوق الاخر مثل الغصان القش
لتصنع منها عشا
سيكون جزيرتك ، وملجاك
وليس له سوى نوافذ ، ولربما كان له سقف
حيث تلتقي العنادل بالعنادل
وتحني اجنحتها اثنين اثنين

عودي فلقد بنيت لك البيت بيدي
وهو بحاجة اليك
وانت ترين جيدا انه بلا جدوى
ولا اسم له بدونك

وليكن مفهوما لديك انك اذا سكنتيه
يجب عليك ان تسيري فيه حافية القدمين




□ موقف عربات الاطفال امام «حريم السلطان» !

### اغنيات وملكة جمال :

هذه الاغنية سيغنيها جيلبير بيكو مع غيرها من اغانيه المعروفة ضمن اطار طبيعي خلاب هو قلعة جبيل ، المناسبة اجتماعية مشهورة هي انتخاب ملكة جمال لبنان ..

وسالت السيد طوروس سيرانوسيان الذي اطرب لبنان باسماعه اغنيات اكبر الفنانين العالميين عن سبب دمج غناء بيكو بانتخاب ملكة جمال لبنان فقال :

— ليس هناك اي سبب كما تبادر الى ظن البعض ، فلا المقصود رفع مستوى انتخاب ملكة جمال لبنان بمجيء بيكو ولا لان عدد المعجبين ببيكو قليل في لبنان ، بل وجدنا ان الفكرة فيها شيء جديد اذ تضيف الى جو الفن الغنائي جوا من الجمال ، واعتقد ان هذه المرة ستكون المرة الاولى التي تشهد عددا كبيرا من اللبنانيين جاؤوا لمشاهدة انتخاب ملكة جمال لبنان ، وارجو ان تكون نتيجة هذه المحاولة مشجعة لكي نقوم بخطوات اكبر في المستقبل ..

### تصفية الملكات :

وبقيت كلمة عن حفلة تصفية المرشحات لعرش جمال لبنان والتي جرت يوم السبت الماضي في الايبي كلوب ، اذ هربت اللجنة خوفا من ان يصيب اعضاءها اي اذى عند اعلان النتيجة ، فلقد هرب ريمون لرار وعاصم الجسر وماري تيريز عريضة وسيمون اسمر وعدد من رجال الصحافة ..

غير ان ردة الفعل جاءت بعد اعلان النتيجة على غير ما توقع اعضاء اللجنة ، فلا تطايرت القناني ولا اعلنت الثورة ، وعندها عاد الاعضاء الى مقاعدهم ..

وبقي ان نتمنى ان يكون حظ حفلة انتخاب ملكة جمال لبنان المقبلة هانيا ..

رندة حسونة




# لا دروس في البيت

● يا سيدتي :

الانظمة التربوية الجديدة في معظم المدارس في لبنان تفرض ان يدرس التلميذ ويكتب فروضه في المدرسة لا في البيت ، وذلك لعدة اسباب :

١ — لتتاكد المدرسة من ان التلميذ هو الذي يكتب فروضه وليس الاب او الام كما يحدث غالبا .

٢ — لان الفترة التي يقضيها التلميذ في المدرسة تكفي للدراسة ولا داعي لمواصلتها في البيت .

٣ — حتى لا يكون هناك عبء على البيت ، خاصة اذا كانت الام لا تستطيع مساعدة طفلها .

٤ — حتى يستطيع التلميذ الحصول على الثقافة من الكتب الخارجية او حتى من الجرائد اليومية او من التلفزيون في الفترة التي يقضيها في البيت .

٥ — لان الام اذا استطاعت مساعدة طفلها فانها تساعده بطريقتها القديمة وليست بالطرق التربوية الحديثة التي يتعلم بها الطفل في المدرسة فيحدث ازدواج في طريقة التعليم .

٦ — لان هناك وسائل سمعية وبصرية يتعلم بها التلميذ ولا تتوافر في البيت .

ولكن هناك اباء تقليديين يطالبون المدرسة بالمزيد من الفروض ولا يعترفون بان المدرسة تقوم بدورها كاملا الا اذا اعطت التلميذ فروضا تشغل كل وقته في البيت! ومن اجل هؤلاء الاباء تضطر بعض المدارس الى اعطاء فروض لا تعترف بضرورتها !

وفي الوقت نفسه هناك مدارس تلقي عبء العملية التعليمية كله على البيت ، فيعود الطفل بعشرات من مسائل الجمع والطرح وهو لا يعرف شيئا من الجمع والطرح ، ويطلب منه كتابة عشرات السطور في البيت وهو لا يعرف حتى كيف يمسك بالقلم فتضطر الام الى كتابة الفروض بخط خفيف لكي يضغط عليها الطفل بالقلم ، وينتهي الفرض دون ان يفهم منه التلميذ شيئا !

والمفروض ان لا يطلب من اهل البيت المعونة الا اذا كان الطفل متخلفا عن مستوى رفاقه في الصف .

قصة للتفكير

# هل قتل الرجل ابنتيه ؟

□ هذه القصة يستمع اليها الاطفال في اليابان منذ قديم الزمان . فقد كان في تلك البلاد رجل اشتهر بالرماية والبراعة في التصويب حتى انه لم يفشل مرة واحدة في اصابة الهدف الذي يصوب الرمح نحوه من قريب او بعيد .

ولكن بمرور الزمن زهد الرجل في التصويب نحو الاهداف الحية ..

ويحكى انه كان لهذا الرجل ابنتان جميلتان يحبهما اشد الحب ويبادلانه حبا بحب ،ولكنهما كانتا حزينتين دائما لان اباهما يقتل برماحه الاحياء من الانسان والطير والحيوان . ولم تخف الابنتان احزانهما عن ابيهما ؛ وطالما قالتا له انهما تخافان ان ينزل به عذاب الله ، لان الله حرم ازهاق الارواح .

وفي يوم من الايام جاء صديق لهذا الرجل وقال له : تاتي بجعتان بيضاوان الى حديقتي كل مساء وتعبثان بالزهور والنبات فهلا ساعدتني واصطدتهما لي فارتاح من اذاهما وامنع الضرر عن زراعتي ؟

وبالطبع ، قبل الرجل هذا الطلب من كل قلبه .. فلا احب اليه من اصطياد المخلوقات .. وقال لصديقه :

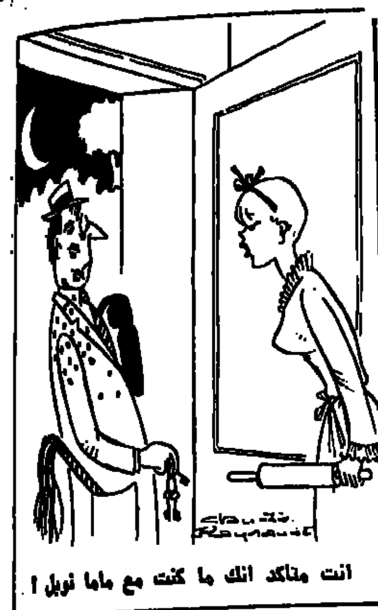
— ساصطادهما الليلة بلا شك !

ولما جاء المساء ، وتسلل النور هاربا امام الظلام ، حمل الرجل قوسه واعد رماحه وكمن في الحديقة بجوار البحيرة وجلس ينتظر .

ولم يمض وقت طويل حتى اقبلت البجعتان وحطتا على شاطىء البحيرة ؛ وفي اسرع من لمح البصر كان الرجل يطلق من قوسه رمحين متلاحقين فاصاب البجعتين ورآهما تتخبطان في دمائهما على الارض ، فاسرع نحوهما ليتاكد من القضاء عليهما ... ولكن جمد في مكانه ثم صرخ صرخة دامية شقت سكون الليل .. لقد وجد الرجل مكان البجعتين ابنتيه الحبيبتين !!! لقد قتل الرجل ابنتيه بيديه ، فحطم القوس وكسر الرماح والقى بها في جوف البحيرة ، وعاد الى بيته وهو يبكي وينتحب وقد تاب الى الله عن الصيد مدى الحياة، ولكن دموعه السخينة لم تتوقف والتوبة المتأخرة لم تشف جرح قلبه الدامي .

ولما وصل الى بيته ودخل حجرة النوم وجد شيئا عجيبا لم يصدقه في اول الامر .. فقد وجد ابنتيه راقدتين في فراشهما مستغرقتين في نوم هادىء عميق .. فانكب الرجل فوقهما يقبلهما ويبلل وجهيهما بدموعه ويشكر الله ويكرر له التوبة عن القوس والرماح ..

لقد شكرت البنتان الله كثيرا .. ولكن احدا لم يعرف السر الذي جعل الرجل يتخيل ان البجعتين هما ابنتاه العزيزتان .


انت متأكد انك ما كنت مع ماما نويل !

# لماذا يسرق ولدك الصغير ؟

□ ان تكتشف ام يوما ان ولدها الصغير قد اخذ لنفسه ما ليس له ، لهو من اخطر المشاكل الحياتية والتربوية ومن اشدها وقعا على المربي . وكثيرا ما تتساءل مثل هذه الام : « هل خطا طفلي على طريق الاجرام ؟ » ان علينا ان نضع الامور في ابعادها الواقعية . فمعظم الاطفال « يسرقون » شيئا ما ، في فترة ما ، من حياتهم ، اما اذا استمر ذلك تكرارا وبعيدا في مرحلة المراهقة ، فذاك ما على الام ان تعيره كثيرا من الاهتمام والمعالجة .

لماذا يسرق الولد الصغير ؟

قد لا يدرك هذا الولد ان في الحياة ما يسمى « سرقة » اذ لا يدرك الفرق بين « لي » و « لك » . الذ من الظلم معاقبة هذا الطفل على تناول قطعة من معروضات احد المحلات اعتبرها ملكا عاما .

وقد ينسى الطفل ما قيل له عن خطيئة السرقة . فماذا تصنع ام ولد في السادسة جاع فتناول قطعة شوكولا من واجهة المخزن لياكلها ؟ ان عليها ان تجعله يعيد القطعة وتذكره بان السرقة مرفوضة ، ثم ان تطعمه في البيت وتخبره بانه يستطيع دوما ان يطلب حاجاته هناك — في البيت فقط ، ولا تكتفي اطلاقا بدفع ثمن ما اخذه اذ ان العبرة تكون قد فاتته .

ثم كيف نتوقع من الطفل صدقا وامانة اذا لم يمارس والداه ما يطالبانه به ؟ ... واذا لـم يحترما شعوره بملكيته الخاصة لالعابه وثيابه ، فكيف يحاسبانه على رد معاملتهما بمثلها ؟...

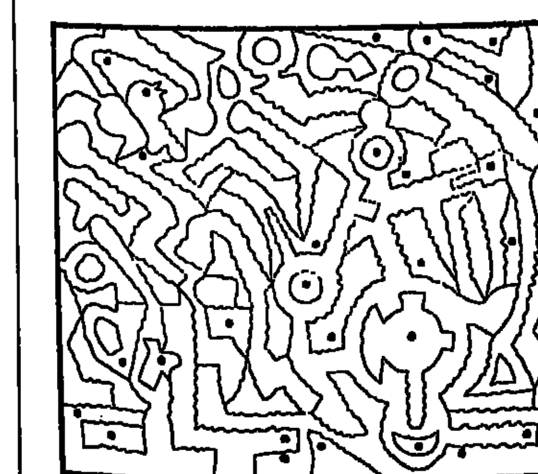
احيانا تكون السرقة نداء نجدة من ولد في السابعة يغار بشدة من المولود الجديد الذي استاثر باهتمام امه ... ذلك الاهتمام الذي لم يكن يحتاج الى كثير عناء للحصول عليه قبل ذلك « المزاحمة » . وحيث انه عاجز من التعبير من مشاعره ، لا بل عن معرفة وادراك اسباب تعاسته ، فتكون تصرفاته ترجمة لمشاعره ، ويكون اختلاسه لبضعة قروش من حقيبة امه صدى لحاجته الى بضعة قبلات منها والى بعض مظاهر حنانها . وعلى الام الذكية ، في هذا الموقف ، ان تعطيه ما يحتاج من عناق ومداعبة ، وان توضح له خطأ التعدي على ملكية الاخرين وانها اذا كانت هي تفهمه فان ذلك التفهم صعب على الاخرين ، فليطلب منها ما يحتاج وهي مستعدة للتلبية حيث تستطيع .

اما اذا حدثت السرقة في المدرسة فانه من الحكمة بحث الموضوع مع الاساتذة ، اذ انهم يدركون اسباب مثل هذه التصرفات ويولونها اهتماما خاصا . لكنه من الاهمية القصوى بمكان ان ندرك هذه الحقيقة : وهي ان الطفل الذي يسرق ويتمادى في ذلك ، قليلا ما يكون تصرفه بدافع الاستيلاء على « المسروق » ... انه احتياج اتخذ هذا الشكل المعين ... ولو وجهت الى تصغي اليه لما وجد حاجة الى السرقة .

# بانتظار الطعام

● الطنجرة على النار ووقتك يسمح لك باضاعة بضع دقائق تمضينها في تسلية حلوة.. هذه الزاوية تسليك يا سيدتي .. خذي قلم الرصاص او الحبر الناشف واملأي الاماكن التي تحمل النقطة السوداء اما بالرصاص او بالحبر ، وبعد ان تملاي هذه الاماكن ستجدين امامك شكلا ما كان ليخطر لك على بال من النظرة الاولى .

وبعد ان تنتهي من هذه اللعبة ، واذا كنت ما تزالين بانتظار عودة زوجك العزيز ، او بانتظار الخادم في المطعم لياتيك بالطعام وانت في احد مطاعم الجبل تقضين الويك اند ، خذي قلم الرصاص او قلم الحبر الناشف وصلي بين الارقام لتعرفي الشكل الذي ترسمه خطوطك .





اذا عجزت من معرفة الاشكال الكاملة ابحثي عن الحل الصحيح على الصفحة ٣٠

## دليل التلفون

اقترب شاب من الممثلة فرانسواز كريستوف وقال لها دون مقدمات :

— انك رائعة . اسرعي واعطيني رقم تلفونك .

— انه في دليل التلفون .

وعاد الشاب يلح ( وقد بدا عليه انه ليس من رواد المسرح ) :

— وما اسمك ؟

— هو ايضا في دليل التلفون .



# فكرة إلى فكرة

بقلم : « السندباد »

## عندما تحب الفتاة اللبنانية !

□ اذا احبت المرأة ، فلا حدود لحبها . انها تحب بكل خلية من خلايا جسدها وكل نبض من نبضات قلبها وعقلها .

ولقد قال لنا العلماء والخبراء ان المرأة اذا احبت ضعفت ذاكرتها ... انها تنسى حبها الاول والثاني ، ولا تذكر الا حبها الحالي . بل هي في كثير من الاحيان تنسى اسماء الذين احبتهم في الماضي ! ويتصور بعض الناس انها تكذب عندما تنكر ماضيها ، والواقع ان حواء تنسى ولا تتعمد الكذب !

وفي الاسبوع الماضي التقيت في بيروت بسيدة لم تستطع ان تنسى حبها الاول .

احبت وهي تلميذة ابن الجيران الشاب !

كان يجلس في نافذته ويعزف لها ارق الالحان على العود !

واحبت الموسيقى من اجله .



كانت كل ليلة تجلس بجانب نافذتها تنتظر عودته ، لترى اصابعه وهي تحنو على العود ، فيهمس لها باجمل النغمات واحلاها .

واحبها ابن الجيران ... وقرر ان يتزوج منها .

وقامت الدنيا وقعدت ... فهو لا يزال تلميذا ، وهي لا تزال في المدرسة .

وطلبت منه ان ينتظر ، فرفض .

واقتنعت باصراره ، ونجحت في اقناع اسرتها على الزواج .

وكانت الاسرة محافظة ، فاصرت على ان لا تلتقي بنت الجيران بخطيبها الا اذا كان معهما «عزول» .

وكانت العزول هي اعز صديقاتها

وقبل موعد عقد القران باسبوع ، انفجرت قنبلة !

قال العريس انه يحب العزول ! وانه يريد الزواج منها لا من خطيبته !

وكانت ضربات الخنجر اقوى من مقاومتها ، فسقطت على الارض ، ولم تستطع الوقوف !

وحملوها الى فراشها ، وحار الاطباء في علاجها . وجاء مريسها السابق يعودها ويقول لها : سامحيني ! انني مستعد ان اكفر عن جريمتي .

وقالت له : لقد سامحتك . ولكن كل ما اطلبه ان ازورك في بيتك من فترة الى اخرى ! فانني اريد ان اعيش دقائق في البيت الذي تمنيت ان اعيش فيه طوال عمري .

وقال لها ابن الجيران : اهلا وسهلا ... ان بيتي هو بيتك !

قالها على سبيل المجاملة ، ولم يتصور انها ستفكر في زيارته بعد ان تشفى من صدمتها العنيفة .

ولكنها زارت بيته !

واستمرت تزور بيته مرة كل اسبوع لمدة عشرين سنة !

وخلال هذه السنوات دارت الدنيا ! لقد اصبحت العروس المرفوضة من اشهر طبيبات لبنان ... اما هو فقد تدحرج من فوق الجبل ، حتى استقر في وظيفة كتابية صغيرة في احدى الشركات !

وفي كل اسبوع تقف سيارة امام بيت صغير بسيط . وتهبط منها سيدة زحف المشيب على راسها ، وتدق الباب ، ثم تدخل ، وتمضي ساعة مع الرجل الذي طعنها بخنجر ، ومع زوجته ، وتوزع الهدايا على اولاده ... ثم تنصرف !

ان هذه الطبيبة الناجحة لم تستطع ان تحب غير ابن الجيران الذي طعن كبرياءها في شبابها !

كل ما تطلبه هو ان تراه مرة واحدة كل اسبوع ... تراه مع المرأة التي خطفته ، ومع الاولاد الذين كان من الممكن ان يكونوا اولادها .

لما قالت ، انها رفضت مئات الشبان الذين تقدموا للزواج منها ، قلت لها :

— انت مجنونة !

قالت : كلا ... انني امرأة تحب!

## والحب الذي استمر ٧٦ سنة

□ كم يعيش حب بنت الجيران !

بعض الناس يقول انه في عمر الزهور !

ولكن توم وليديا يعارضان هذا الراي ... فقد عاش حبهما ٧٦ سنة ! لقد خفق قلبه بحب بنت الجيران وعمره ٢٢ سنة ، وكان عمرها ١٨ سنة . وعارضت الاسرتان في هذا الزواج . قالت ام بنت الجيران ان العريس لا يبدو من الشبان الذين يعرفون ان الزواج هو الاستقرار ، وتوقعت ام العريس ان عروسه المشاكسة ستطلقه بعد اقل من عام !

وكذبت نبوءة الحموات ... ودام الزواج ٧٦ سنة !

وفي هذا الاسبوع اطفأ الزوجان السعيدان ٧٦ شمعة !

وسال الصحفيون الزوجة الاميركية ليديا دويل : الم تندمي على انك اسات الاختيار ؟

فاجابت ضاحكة وهي تغرق توم بقبلاتها : ندمت في الخمسين سنة الاولى ... وبعد ذلك استسلمت للامر الواقع !

## مسكين ! مسكين مجيب حلبي

□ يشكو اللبناني « مجيب حلبي » من قلة مرتبه . انه يقول ان المرتب الذي يتقاضاه يكاد لا يكفي للصرف على بيته وعلى تعليم بناته الثلاث . انه لا يستطيع ان يقتصد منه ليرة واحدة لمواجهة الايام السوداء .

ان مرتب مجيب حلبي هو ٥٣ الف جنيه استرليني ، اي ٤٠٠ الف ليرة فقط في العام !

ومجيب الذي يبلغ من العمر ٥٦ سنة هو رئيس مجلس ادارة شركة طيران « بان اميركان » ، وهو ابن مهاجر لبناني هاجر الى اميركا منذ خمسين سنة . وراح يكافح حتى استطاع ان يوفر لابنه تعليما ممتازا في اكبر جامعات اميركا .

ويقول مجيب انه لا يقبض الاربعمائة الف ليرة من الشركة ! ان مصلحة



الضرائب تخطف منها كل عام ٢٨٠ الف ليرة ، فلا يتبقى في جيبه اكثر من ١٢٠ الف ليرة ( ١٨ الف جنيه استرليني ) . يدفع منها ٤ آلاف جنيه ايجار بيته وستة آلاف اخرى مصاريف تعليم بناته الثلاث وثمن ملابسهن !

ولا يبقى في جيب مجيب حلبي الا ٨ الاف جنيه يصرفها كلها في دفع اقساط بوالص التامين وفواتير الاطباء وتكاليف الطعام !

مسكين مجيب حلبي

كان الله معه !

## كلمة وداع لحمار عزيز

□ ليس من السهل ان تستغني من حمارك !

الحمار الذي احتمل وزنك الثقيل ، ونقلك من مكان الى مكان !

الحمار الذي احتمل صراخك وسخريتك وهو يسير بك في الشمس المحرقة ، وتحت الثلوج والامطار .

الحمار المتواضع في طلباته ، وفي صراخه !

الحمار المطيع الذي يتجاوب مع اوامرك ، ومع تضارب هذه الاوامر !

لقد حان الوقت لتتخلص من هذا الحمار في عصر يركب السيارات والطيارات !

من غير المعقول ان تستمر تركب حمارا ، في دنيا تجري بالبنزين والزيت !

من المستحيل ان تقفل عينيك وتغلق عقلك ، وتستمر تركب حمارا في القرن العشرين !

ان هذا ليس وفاء ... انه حماقة وسذاجة !

واغمضت قلبي ، وبعت الحمار !

وكل يوم اركب سيارتي ، اسمع صوت الحمار يتحدث عن غدر الانسان باخيه الحيوان !

احس ان الحمار يذرف الدموع على وفاء البني ادم !

واغمض قلبي ، وادوس على البنزين !

وما اكثر الحمير الذين نتخلى عنهم ، ونحن نشق طريقنا الى قمة الجبل !

لو ان للحمير عقولا لتسامحت معنا وعرفت ان العصر الذي نعيش فيه لم يعد يتسع للحمير !

## الرجال يصرفون الملايين لتجديد شبابهم !

□ لا تظلموا حواء ... فان الرجل ايضا بدأ يصرف ملايين الجنيهات على تجميل بشرته وعلى اناقته !

بل لقد بدأ الرجل يشد جلد بشرته كما تفعل حواء ، ليتخلص من التجاعيد وعلامات السنين !

فالرجل يدفع الان ٢٠٠ جنيه استرليني ليتخلص من « اللغد » الذي في رقبته ، وهو الذي كان يفضح عمره ، ويعلن انه وصل الى سن الخمسين !

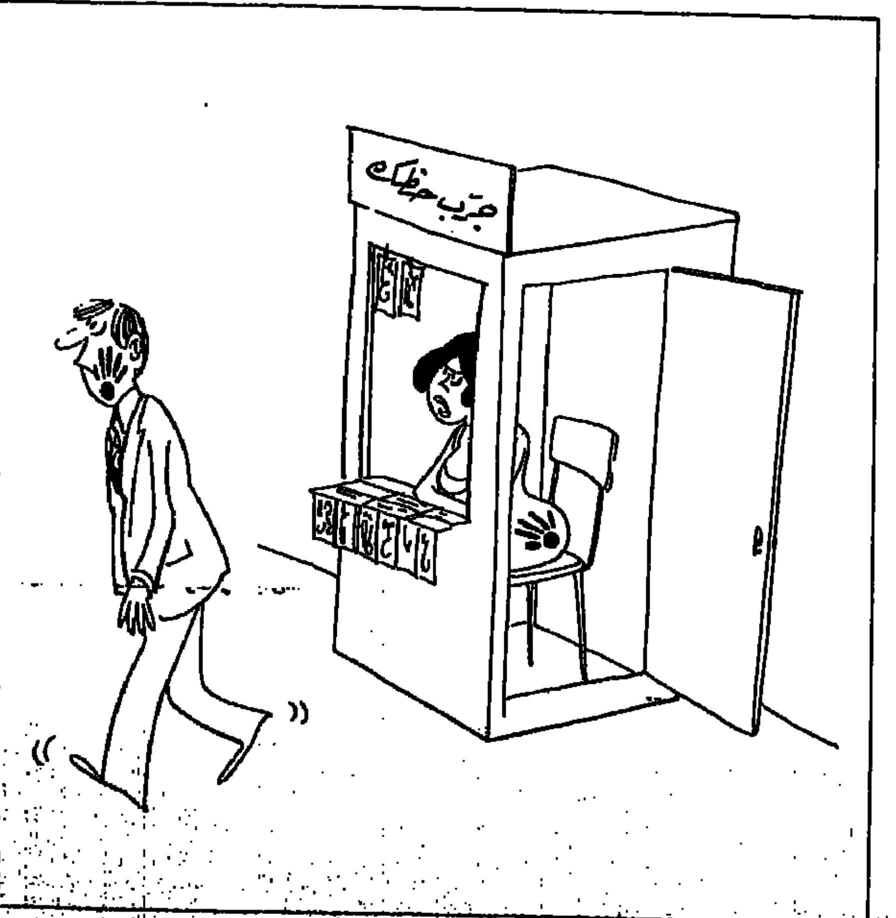
ويدفع ٦٠٠ جنيه استرليني ليشد جلد وجنتيه ، ويخلصهما من التجاعيد !

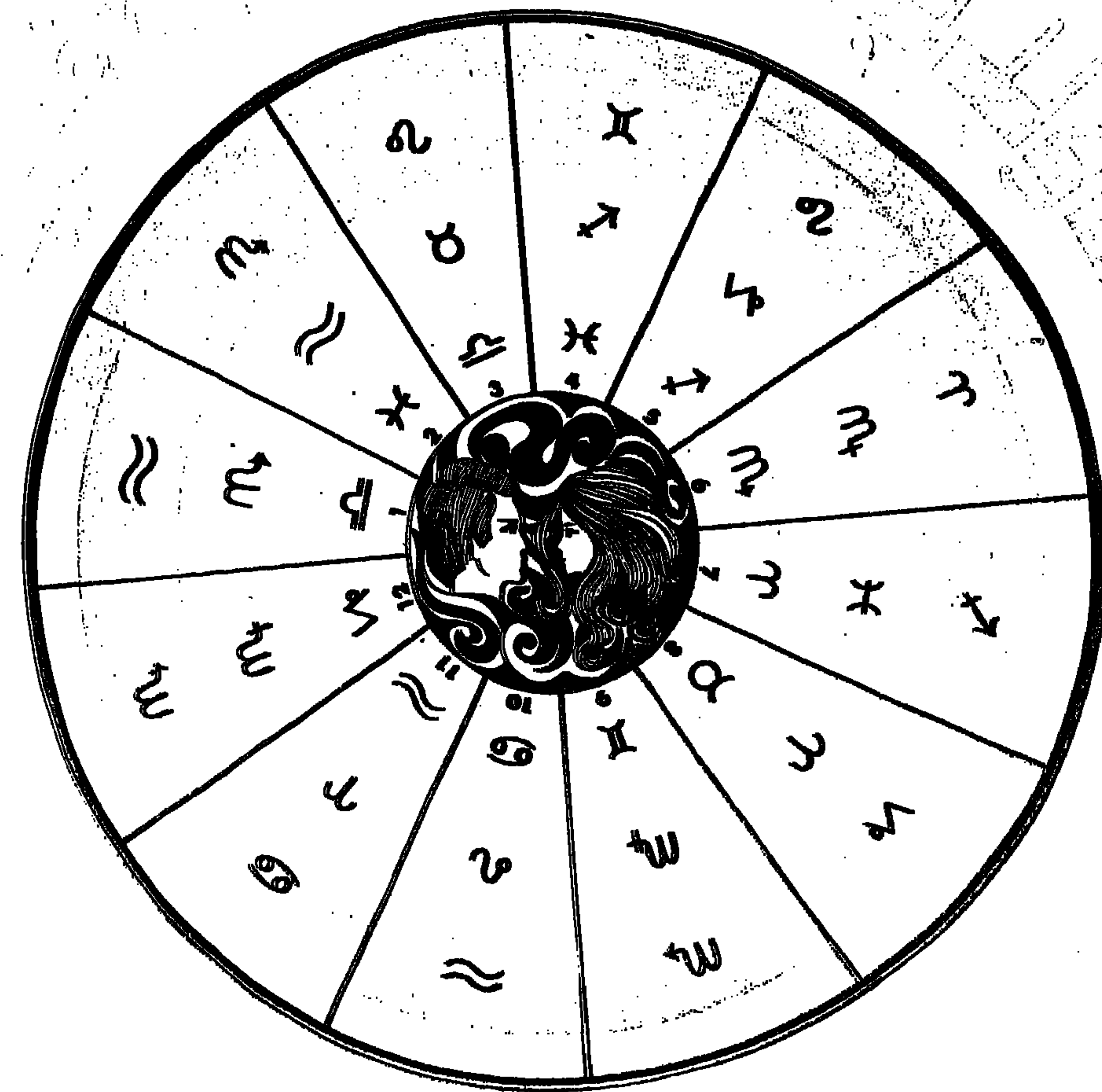
ويدفع الف جنيه استرليني ليجدد شباب كل تقاطيع وجهه ... ويمسح التجاعيد التي حول عينيه وشفتيه وجبهته ووجنتيه !

وقد اتضح من احصاء رسمي نشرته وزارة الصحة باميركا هذا الاسبوع ان عدد الرجال الذين جددوا شبابهم خلال العام الماضي بلغ ١٢ الف رجل ... دفع كل منهم الف جنيه ليعيد عقارب السنين الى الوراء !

اي ان الرجل الاميركي صرف ١٢ مليون استرليني على تجديد شبابه !

ومع ذلك يتهم الرجال حواء بانها تبعثر الاموال على تجميل نفسها !





لا شيء ابسط من أن تتعرفي الى البرج الذي يتوافق مع برجك . اذ تستطيعين اكتشافه بواسطة دولاب التنجيم العاطفي الذي نعرضه عليك وهو يساعدك ايضا على معرفة مدى السعادة التي ستخيم على علاقاتك بهذا البرج .

اقطعي الدائرة الصغرى وثبتيها بدبوس على الدائرة الكبرى بصورة تتلاحم معها الارقام المدونة علـــى الدائرتين . نذكرك هنا باسمـــاء الابراج وتواريخها على مدار السنة .

الحمل ـــ لمواليد ما بين ٢١ آذار ( مارس ) و ٢٠ نيسان ( ابريل )
الثور ـــ لمواليد ما بين ٢١ نيسان ( ابريل ) و ٢٠ ايار ( مايو )
الجوزاء ـــ لمواليد ما بين ٢١ ايار ( مايو ) و ٢١ حزيران ( يونيو )
السرطان ـــ لمواليد ما بـــين ٢٢ حزيران ( يونيو ) و ٢٢ تموز ( يوليو )
الاسد ـــ لمواليد ما بين ٢٣ تموز ( يوليو ) و ٢٣ آب ( اغسطوس )
العذراء ـــ لمواليد ما بين ٢٤ آب ( اغسطوس ) و ٢٢ ايلول ( سبتمبر )
الميزان ـــ لمواليد ما بين ٢٣ ايلول ( سبتمبر ) و ٢٣ تشرين الاول ( اكتوبر )
العقرب ـــ لمواليد ما بين ٢٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) و ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر )
القوس ـــ لمواليد ما بين ٢٣ تشرين الثاني ( نوفمبر ) و ٢١ كانون الاول ( ديسمبر )
الجدي ـــ لمواليد ما بين ٢٢ كانون الاول ( ديسمبر ) و ٢٠ كانون الثاني ( يناير )
الدلو ـــ لمواليد ما بين ٢١ كانون الثاني ( يناير ) و ١٩ شباط ( فبراير )
الحوت ـــ لمواليد ما بين ٢٠ شباط ( فبراير ) و ٢٠ آذار ( مارس )

يمكنك الان مراجعة الملاحظات التي دونت في ثلاثة اعمدة ، وهي الآتية : اتفاق تام ـــ خلاف تام ـــ شكوك ومصاعب .

اذا كنت تعرفــين تاريــخ ولادة الشخص الذي يهمك امره ، يمكنــك ان تعرفي مسبقا اذا كان زواجك منه موفقا ام لا .

| | اتفاق تام مـــع | خلاف تام مـــع | شكوك ومصاعب مـــع |
|---|---|---|---|
| ١ ـــ الحمل | الميزان | العقرب | الدلو |
| ٢ ـــ الثور | الحوت | الدلو | العقرب |
| ٣ ـــ الجوزاء | الميزان | الثور | الاسد |
| ٤ ـــ السرطان | الحوت | القوس | الجوزاء |
| ٥ ـــ الاسد | القوس | الجدي | الاسد |
| ٦ ـــ العذراء | العقرب | العذراء | الحمل |
| ٧ ـــ الميزان | الحمل | الحوت | القوس |
| ٨ ـــ العقرب | الثور | الحمل | الجدي |
| ٩ ـــ القوس | الجوزاء | العذراء | العقرب |
| ١٠ ـــ الجدي | السرطان | الاسد | الدلو |
| ١١ ـــ الدلو | الدلو | الحمل | السرطان |
| ١٢ ـــ الحوت | الجدي | العذراء | العقرب |

**اذا وجدت ان النتيجة بعيدة عن الحقيقة او اردت زيادة في الاستيضاح عن امكاناتك العاطفية ، اضغطي على وسط الدولاب الصغير وقدميه مرحلة واحدة نحو اليمين فتحصلي علـــى النتيجة الآتية :**

| | |
|---|---|
| **الحمل** | **القوس** |
| **الحوت** | **السرطان** |
| **الدلو** | **الاسد** |
| **العقرب** | **الدلو** |
| **الجوزاء** | **الثور** |
| **الحوت** | **الميزان** |
| **القوس** | **الثور** |
| **الجوزاء** | **الاسد** |
| **السرطان** | **الدلو** |
| **القوس** | **الجدي** |
| **الجدي** | **العذراء** |
| **الاسد** | **العقرب** |
| **الجدي** | **العقرب** |
| **الدلو** | **الجوزاء** |
| **الحمل** | **العذراء** |
| **السرطان** | **العقرب** |
| **الميزان** | **العذراء** |
| **الثور** | **الحمل** |
| **الحمل** | **الحوت** |
| **الجدي** | **القوس** |
| **الاسد** | **الحوت** |
| **العقرب** | **الميزان** |
| **العذراء** | **العقرب** |
| **الحمل** | **الدلو** |



## لنستعرض معا مـــدى الاتفـــاق العاطفي القائم بـــين هـــذه الابراج المختلفة :

□ الحمل ـــ الحوت : الحمل ثوري والحوت خيالي ( رومنطيقي ) وهذا الاخير بحاجة الى حنان لا يمكن للحمل ان يوفره له . اذن فاتحادهما صعب .

□ الحمل ـــ الدلو : اتحادهمـــا صعب ومتزعزع . الدلو يلجأ الـــى المماطلة . والحمل عديم الصبر .

□ الحمل ـــ العقرب : موقفهمـــا مشجع اذا تأثرا بزحل . يصبـــح متأزما اذا كان عكس ذلك .

□ الثور ـــ الميزان : زواجهمـــا موفق اذا تأثرا بفينوس . الخيانـــة الزوجية تقوض اركان عيشهما .

□ الثور ـــ الثور : تظل حياتهما هانئة ما دام ليس بينهما عوامـــل للحسد . يدب الخلاف بينهما اذا كان عكس ذلك .

□ الثور ـــ الاسد : يتوقف اتفاقهما على طبيعة الثور . . ان هذين البرجين يتبادلان التقدير والمحبة الا ان هذا ليس كافيا للحصول على اتفاق تام .

□ الجوزاء ـــ الحوت : الاتفـــاق صعب بينهما ، لان الحوت يطمح الى الحرية التامة والجوزاء تتصـــرف عكس ذلك .

□ الجوزاء ـــ القوس : الجـــدال القائم بينهما بصورة مستمرة لا يهدد علاقاتهما العاطفية لذلك اتفاقهمـــا هانـــئ .

□ الجوزاء ـــ الجوزاء : يمكـــن لاتحادهما ان يكون سعيدا اذا توافقا في الطباع والاخلاق . للتربية تأثـــير كبير عليهما .

□ السرطان ـــ القوس : خلاف تام كما هو مبين في الجدول . يحـــب السرطان قضاء حياة بيتية والقوس يفضل عكس ذلـــك . آراؤهمـــا متباينة .

□ السرطان ـــ الجدي : اذا كان السرطان يتحلى بالتفهم والطاعة يمكنه ان يتوافق مع الجدي البارد ، والا يبتعد عنه فورا .

□ السرطان ـــ الاسد : السرطان هو غالبا سيء المزاج لان القمـــر يؤثر عليه . لا يمكن لهما ان يتوافقا الا اذا كان الاسد يتحلـــى بالكـــرم والصبر .

□ الاسد ـــ العقرب : يمكنهما ان يتفقا شرط ان تكون المرأة اسـدا والرجل عقربا . يختلفان اذا كانـــا عكس ذلك . ومن المؤسف حقا ان يحصل هذا لانهمـــا يتمتعان بصفات متماثلة .

□ الاسد ـــ العذراء : يتحلى الاسد بروح طيبة . اما العذراء فهي تحب النقد والتجريح . اذا كان الاســـد كريما ، يمكنه ان يقبل بالعذراء شرط ان تكون مطيعة له .

□ الاسد ـــ الحمل : لهما الطباع والاخلاق نفسها لذلك فاتفاقهما ممكن . يحاول الاسد ان يسيطر دائما على الحمل . فاذا توصل الى ذلك يكون زواجهما سعيدا .

□ العذراء ـــ الحمل : اتفاقهمـــا صعب كما هو مبين في الجدول . لان العذراء ، صاحبة الروح النقـــادة ، يصعب عليها ان تخضع للحمل وتطيعه بملء ارادتها .

□ العذراء ـــ الحوت : اذواقهما متفقة في اغلب الحالات . الا ان قلة عاطفة العذراء تجاه الحوت ، تجعل الاتفاق صعبا بينهما .

□ العذراء ـــ القوس : العذراء تحب النقد ، والقوس يحب الحرية . تجادل الاولى لانها تجد لذة في ذلك . ويسعى الثاني لتذليل المصاعب التي يلاقيها وبالرغم من هذا التباين فان القوس يحب العذراء ولكنهما يترددان في العيش معا .

□ الميزان ـــ الثور : يتوقف كـــل شيء على ثورية الثور ودرجة الصبر لدى الميزان . زواجهمـــا محفوف بالمخاطر .

□ الميزان ـــ الحمل : الاتفاق تام بينهما بفضل حنان الميزان الـــذي يسيطر على عصبية الحمل . مـــن الافضل ايضا ان يكونا متفقين .

□ الميزان ـــ الجدي : يتمـــرض الميزان والجدي للضجر احيانا ممـــا يخلق بينهما انعكاسات سلبية ويعرض زواجهما للفشل .

□ العقرب ـــ الجوزاء : يتعرض اتفاقهما للتزعزع بسبب الحسد الذي يخبئه العقـــرب ازاء الجـــوزاء الاستقلالية .

□ العقرب ـــ العذراء : كل شيء يتوقف على تصرف العذراء . قـــد يصبح زواجهمـــا ممكنا اذا كـــان باستطاعة العذراء ان تتقبل سيطرة العقرب عليهـــا لانها تقاوم حـــب السيطرة .



ـ اؤكد لك اني ما شفت لوحة تحديد السرعة

□ العقرب ـــ العقرب : اتفاقهما ممكن اذا تمكن كل منهما من الابتعاد عن نقائصه . الا اننا نشك في ذلك لانه من الصعب ان يخيم الاتفاق بين مخلوقين متشابهين .

□ القوس ـــ السرطان : ننصح بعدم تزويجهما لان طباعهما تختلـــف تمام الاختلاف .

□ القوس ـــ الاسد : تجمع بينهما صفات مشتركة . وبالرغم من ذلك ، يصطدمان احيانا الا ان اتفاقهمـــا ممكن .

□ القوس ـــ الدلو : تتوافر لديهما عدة امكانات للتفاهم والاتفـــاق لان القوس يفهم الدلـــو ويحبه حبـــا عميقا .

□ الجدي ـــ الدلو : اتفاقهمـــا صعب لان للجدي متطلبات كثـــيرة يصعب على الدلو قبولها او تنفيذها .

□ الجدي ـــ الحمل : الجدي مفكر والحمل متهور . هما نقيضان لا يمكن التوافق بينهما .

□ الجدي ـــ السرطان : يمكـــن لزواجهما ان ينجح كما هو مبين في الجدول ، بفضل لطف السرطان الذي يتقاسم الحب مع الجدي .

□ الدلو ـــ الجدي : بينا سابقـــا بان اتفاقهما متزعزع .

□ الدلو ـــ العذراء : زواجهمـــا صعب لان انتقادات الدلو لا حدود لها كما انه من عادة العذراء ان تخضـــع لـــه .

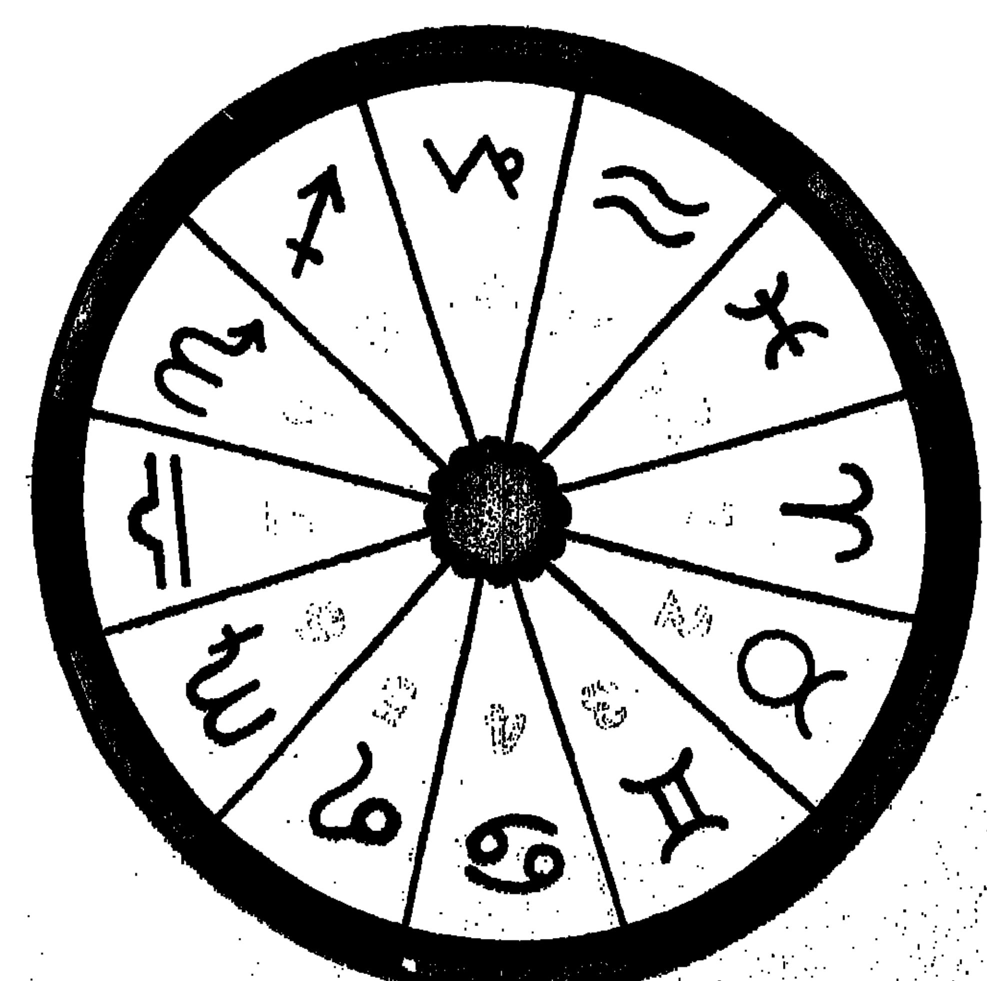
□ الدلو ـــ العقرب : يخوضـــان عراكا بدون جدوى . من الافضل ان يبتعدا عن بعضهما البعض لان العقرب اناني والدلو ضعيف البصيرة .

□ الحوت ـــ الميزان : من طبـــع الحوت ان يكون انعزاليا والميـــزان اجتماعيا . ان هذا التباين يخلق بينهما خلافات يصعب معالجتها .

□ الحوت ـــ العقرب : لا يمكـــن لتصرفات الحوت ان تتوافق مع طباع العقرب القائلة : « لا تتصرف معي كما اتصرف مع الاخرين » .

□ الحوت ـــ الدلو : هنا قضيـــة التفاهم المتبادل . قد تكون علاقاتهما طيبة اذا تمكن الحوت من قبول الدلو على علاته . والا فانفصالهما اوفق .

**ان هذا النظام يساعدنا على درس العلاقات القائمة بين النجوم والانسان ويسلط الاضواء على المستقبل الذي ينتظرنا كما انه يحدث تأثيرا ملموسا على طبيعة هذا الانسان . الا ان الانسان المتطور يبقى دائما بمقدوره ان يسيطر على جميع المواقف .**



# مسرح سينما فنون جميلة

تقديم: هدى زكا

## حقيقة السلطة والحقيقة

السلطة كلمة وفعل .
الشعب قاعدة السلطة والحقيقة .
الحقيقة كلمة وفعل وواقع الشعب .
والجسر مهدم بين السلطة والحقيقة .
السلطة تجبر الفرد ان يوعد ليصل اليها .
ويتحول فعل الوعد بعدهـا ، فعل عبادة لبقاء السلطة .
السلطة المطلوبة ، ارتقاء وتمكين لسلطة وواقع الشعب .
والسلطة الحاكمة تفتح الهوة بين الواقع والمطلوب ، فينقطع الحوار .
السلطة تجسيد وممارسة لحاجات الناس .
والهدف يضيع مع حاجـات المتسلطين .
صار الوعد كلمة فرغت من مسؤولية العطاء ، من فعل الكلمة .
« في البدء كانت الكلمة ، والكلمة كان الله » .
نحن مهرنا الكلمة ، قتلنا الله .
الكلمة فعل الحقيقة ، فعـل الواقع ، فعل الشعب ، فعـل الانسان .
« خلق الله الانسان على صورته ومثاله » .
نحن مسخنا المثال ، واذنـا الانسان .
اردنا واقعا ، فحولتنـا الارادة سلطـة . وظل الواقع شعبا .
للحقيقة وجهان .
للقرش وجهان .
وجه الحرف المكتوب ، ووجـه الصورة المرسومة .
الصورة عندنا طغت على الحرف .
وحدها تشع . وحدها تكـون ، وحدها النص ، وحدها السلطة .
والحرف ظل حقيقة يحياها المغلوبون ، والمظلومـون والنسـاءون ، والمردون الهاربون من الصورة ، الحالمـون بالغد الافضل .
اية حقيقة للسلطة ؟ ..
اية سلطة للحقيقة ؟ ..
واين الانسان العربي ؟ ! ..

هدى زكا

## ... ويتآمر المجتمع على الحب !

□ « الموت من الحب » . قصة بيـار دوشسني ، حوار بيار دومايه عن فيلم اندريه كايات ، باخراجه . تمثيل آني جيراردو وبرونو برادال . ( تعرضه سينما اتوال ، والدورادو والحمراء . ) كان الاولى ان يسمى الفيلم الموت من الحقد .

كل عناصره الفنية رائعة . فهو سيتمونيا متماسكة منشدة بعضها ببعض متراصة البنيان . حوار سهل وعميق ، كاميرا شاعرية ، تمثيل متفجر وعفوي وصادق . والقمة كانت لآني جيراردو . وكاني بها تحكي قصة حياتها وكاني اخبر عنها ولها واقعا . والاخراج ربط الكل وقدم لنا عملا ناجحا .

« لتكن قصتي عبرة ، حتى في قسوتها . ربما تعلم منها الانسان » .

انا الان وحدي في غرفتي بعد ان شردت منها واليها عدة مرات . عمري ٣١ سنة ، مطلقة ، وام لطفلين يسكنان معي ارعاهمـا واعيلهما لاني اعمل استاذة في مدرسة البلدة التي اسكنها . والد الاطفال ياخذهما نزهات ونحن على اتفاق .

دخلت صفي اول مرة والطلبة يظنون انـي منهم . كتبت لهم جملة « لفاليري » كموضوع انشاء يجعلني املأ صدري بالطمانينة لمواجهة الطلبة ويمكنني من دراسة كل واحد منهم وهو يكتب ـ الحرية حالة نفسية ـ .

انا في فرنسا عام ١٩٦٨ ونفوس الجيـل الجديد تتصعد بالسؤال والرفض والبحث عن الحرية .

« اريد ان اقول ما يعتمل في صدري بلا خوف ... من يمنعك ... كلهم ... كل شيء حولي » . قال احد التلامذة . فعلمتهم ان ينطقوا بالحقيقة ، ان يجابهوا ، ان يكونوا فعل صدق امام انفسهم واهلهم والمجتمع . واخرجتهم من واقع الصف المغلق الى الحياة معـي .

معا قدنا المظاهرات لحرية الراي . واهل احلا تلامذتي طبعوا لنا المنشورات الثورية في مكتبتهم . وساروا معنا يبحثون عن الحقيقة . ومشينا نفتش عن تعاليم لينين في مجتمعنا . سرنا نطلق صرخة الحرية .

انا امراة القرن العشرين . ابحث عـن الحقيقة . فالتقيت الحب والحنان والمستقبل في شخص احد تلاميذي . احببته ، ونسيت ان عمره ١٧ عاما . نسيت انني اكبره . نسيت ، لاني انسانة تلغي تراكم الايام التافه . وعندما اصطدمنا اول مرة بارادة والده وقف قربـي امام المرآة وقال انظري . واستوت قامتـه اطول مني . وكان حبي ومستقبلي وايامي ، التف حولي تلامذتي ، وصرت صديقتهم ، فانت نتائج دراستهم نجاحا منقطع النظير ، صرنـا عائلة واحدة ، استعاض كل فيها عن تفكك عائلته ، ورفضهم لاهلهم ورفض الاهل لهم .

حتى استدعاني ناظر المدرسة مرة ، « سيدتي نحن نحترمك ونقدر مواهبك ، وانت تستحقين مركزا في الجامعة اعلى . اتركي الشاب بسلام . ارجعيه لاهله ... ماذا ؟ ... » .

كيف يتملك الانسان ويحقر . لماذا ؟...

بدا حس المجابهة عندي ، عنده . عنـد التلامذة ، وانشدت اوتار الكلمات ، اهداف الافعال تجمعا وصمتا وحقدا على عقول مـن صنعوا المجتمع ، من سنوا قوانينه ، مـن اجبرونا بزيفهم ، غلفونا باقنعتهم . وتكاثفنا وحدة ، وتحايلنا وتخفينا من امامهم لنبقـي دفء حبنا . وسافرنا مع صديقه ، كنا على موعـد .

شواطىء البحر ، ساحات الكنائـس ، جسور الحب ، افراح العصافير مع فجـر الاشجار ، صفارات القوارب وهي ترحل ، كلها عشناها ... فرح الحب . تعلمنا الثقة ، ومارسنا حقنا الانساني ، بسعادة ، بغبطة . واصبحت حياتنا صلاة .

وعدنا ، فاصطدم رفيقي لاول مرة بجدية مع والده . وناقشا مبدأ الحرية والثورة التـي يبحثان عنها . وصرخ الابن « كيف انادي وابحث عن ثورة لشعب ولا حـق لي بحريتـي الخاصة ؟... ورد الاب . الثورة ليسـت نفاهاتك الشخصية » . وبانت الحقيقة هكذا بكل بساطة . ثورتهم مزيفة مثلهم . الحقيقة عندنا ما زالت تبعد عن فكرتها واحقافهـا بالممارسة . ترك بيت ابيه . وسكن معـي . وانتقلت مشكلتنا من جو مدرستنا ومكتبة اهله الى القضاء . الى المحكمة . الحق العام . الانسان الحر في المجتمع الحر ، في القـرن العشرين . انسان العلم والتكنولوجيا ، انسان القمر ، انسان المبادىء والثورات ، انسان السفر والعلوم والحضارة . كلهم ماتوا ، امام كلمة المدعي العام . « ليس لك الحـق بالحب . هو قاصر ، والده يقرر مصيره منه » .

لكن لماذا يحب ويتزوج رجل مسن من فتاة قاصرة ولا يلاحق ؟..

بدات الحب . اياس . انا انسانة تحب . وهذا حقي .

ارسلوني الى السجن بتهمة تغرير قاصر . لاني امراة ، كل ذلك لاني امراة ، ولان الشرع التافه والقوانين المتحجرة ضدي . انا امـراة القرن العشرين . وضموني مع منحرفـات جنسيا ، لالالي .

الى اين يصل حقد الانسان ؟!.. ولماذا ؟..

وخرجت بعد فترة والتقينا ، فابعدوه . رموه في صقيع مدرسة تبعد آلاف الاميال منـي . والتقينا بعد الشهر . فعرف الناظر ، ولاحقنا الشرطي . كاننا قتلة . بكيت ، وثار . اريد ان اعيش ، من حقي ان اعيش ، ان احب . انا انسانة ، اريد ان اعيش مع من احب ، في الشمس ، في الضوء ، في النهار .

□ آني جيراردو بطلة فيلم « الموت من الحب » □

وازددنا صلابة ونعبا وتمسكا ببعضنـا ، لاننا كنا قد بدانا نتعب .

الاب يحقد ، يتهم ابنه بالانهيار العصبي ، يلقيه في مصح . لانه خرج من تحت سلطانه . حقنوه بالمخدر ليهدأ وينقاد .

قتلونا لاننا التقينا انسانين يبحثان عـن الدفء والحنان والراحة والاستقرار والمستقبل .

يا مجتمع الثورة والكذبة الكبيرة . يا مجتمعا تبحث عن الخلاص باجساد ميتة ومقـول محنطة ونفوس مملوءة بالحقد والكراهية .

« ثورة ايار دخلت رؤوس الطلاب . اصبحوا شرسين » ... وما دخل حبنا ... عمرك ٢١ سنة وهو قاصر . كسرتم الاطواق . ثرتم . » .

ونبضت احشائي بحبه ، فاسقطت طفلي . وارتحلت بعد ابعاده الى ماوى افتش عـن الراحة قبل ان اسقط اكثر واكثر في الياس والهاوية والتعب . قبل ان انزلق الـى اللاشيئية ، الى الحزن ، الى الوحشة .

« وحدي اختنق ، قلت لطبيب صديقي فـي المصح . كنت دائما بحاجة لبشر . » وعدت الى بيتي . والياس بدأ يتشابك مع حقيقة وواقع حبي . ما اكثر حقدك وما اقساك يا مجتمعي .

اطفالي عهدت بهم الى ابيهم الطيب . تركت تلامذتي . في العتمة احيا . وحدي . بعيدة عن حبي ، عن نفسي .. حتى متى استطيع ان اقاوم ؟!..

المجتمع الغى مستقبلي ، خنق الضوء فـي عيني ، والعزيمة في صدري والاغنية فـي صوتي . فقدت ايماني .

قتلوا الله في نفسي ، فلم اصل وانا اختنق بالغاز . وقتلت نفسي ، لتبقى قصتي عبـرة يتعلم منها الانسان درسا .

# اسطوانة تسمعها هذا الاسبوع

IT'S TOO LATE - By CAROLE KING

STAYED IN BED ALL MORNING JUST TO PASS THE TIME.
THERE'S SOMETHING WRONG THERE CAN BE NOW DIVING
ONE,OF US IS CHANGING OR MAYBE WE JUST STOPPED TRYING

CHORUS
AND IT'S TOO LATE BABY IT'S TOO LATE
THOUGH WE REALLY DID TRY TO MAKE IT
SOMETHING INSIDE HAS DIED AND I CAN'T HIDE IT
I JUST CAN'T MAKE IT OH NO NO NO

IT USED TO BE SO EASY LIVING HERE WITH YOU
YOU WERE LIGHT AND BREEZY AND I KNEW JUST WHAT TO DO
NOW YOU LOOK SO UNHAPPY AND I FEEL LIKE A FOOL

CHORUS
AND IT'S TOO LATE BABY NOW IT'S TOO LATE
THOUGH WE REALLY DID TRY TO MAKE IT
SOMETHING INSIDE HAS DIED AND I CAN'T HIDE IT
I JUST CAN'T MAKE IT OH NO NO NO

THERE'LL BE GOOD TIME AGAIN FOR ME AND YOU
OH WE JUST CAN'T STAY TOGETHER DON'T YOU FEEL IT TOO
STILL I'M GLAD WE HAD WHAT WE HAD AND HOW I ONCE LOVED YOU

AND IT'S TOO LATE BABY NOW IT'S TOO LATE
THOUGH WE REALLY TRY TO MAKE IT
SOMETHING INSIDE HAS DIED AND I CAN'T HIDE IT
I JUST CAN'T MAKE IT OH NO NO NO

□ دهشت جدا عندما سالت عـن قصة حياة المغنية كارول كنغ فكـان الجواب « ليس لها قصة فنية » . فهي اول مغنية رفضـت ان تعطـي اي معلومات عن حياتها الى اي انسان ، وهي تقول « افضل ان يعرفنـي الجمهور من خلال صوتي وتاليفـي للاغنيات وهذا كل ما يهمه مني ، اما فرحي وحزني وكفاحي فهذا امر خاص بي ، والشيء الذي اريد ان يكـون شائعا ومعروفا هو « صوتي » ولن اتكلم عن صوتي بل سأغني وصوتي في اغنياتي هو قصة حياتي كلها .. .

وما استطعت ان اعرفه عن كارول كنغ هو انها واقعية جدا . ولدت في مدينة نيويورك وتعيش الان فـي « لوس انجلوس » ، وهي متزوجة ولهـا طفـلان . تحـب الحيوانات وخصوصا الكلاب وتعيش معها الان ثلاثة كلاب تقفز عليها عندما تعزف على البيانو . وهي تؤلف الكثير من الاغنيات وتحب سماع اغنيات « جيمس تيلر » و « ماكارتني » .

اخر اغنية لها عنوانهـا « فات الاوان » باللغة الانكليزية . و « فات الاوان » في الاسواق اللبنانية منـذ ثلاثة اسابيع ودخلت هذه الاغنيـة بورصة الالحان في لندن واحتلت المركز العاشر والسادس .

« فات الاوان » اغنيـة هادئـة الموسيقى ، واقعية المعنى ، امـا بالنسبة الى صوت المغنية كارول في هـذه الاغنية فانه يتميـز بالشعور الصادق والاحساس العميق ، كما اسهم في نجاح الاغنية . كلمات الاغنية من تاليف المغنية ايضا . ومن المتوقع ايضا ان تسجل هذه الاغنية نجاحا مستمرا في لبنان .

اما ترجمة الاغنية فهي :

## فات الاوان

مكثت في فراشك كل الصباح لتمضية الوقت
وهناك شيء خاطىء ولعله يموت الان
لقد تغير احدنا ، او لعلنا توقفنا من المحاولة

**

ولكن فات الاوان الان يا صغيري
بالرغم من اننا حاولنا فعلا
لقد مات شيء ما في داخلي ولا استطيع اخفاءه
اني لا استطيع ذلك .. لا .. لا .. لا ..

**

كانت حياتي معك سهلة هنا
كنت نضرا ومشرقا وكنت اعلم ما انا فاعلة
اما الان فانت تبدو غير سعيد واشعر انـي كالمجنونة

**

ولكن فات الاوان الان يا صغيري
بالرغم من اننا حاولنا فعلا
لقد مات شيء ما في داخلي ولا استطيع اخفاءه
اني لا استطيع ذلك .. لا .. لا .. لا ..

**

ستكون لك ولي مرة اخرى اوقات سعيدة
اوه .. ولكننا لا نستطيع ان نبقى معا ..
الا تشعر بذلك ايضا ؟
وانا ما ازال سعيدة لانه كان لنا ما كان وكيف
اني احببتك ذات مرة ...

**

ولكن فات الاوان الان يا صغيري
وبالرغم من اننا حاولنا فعلا
لقد مات شيء ما في داخلي ولا استطيع اخفاءه
اني لا استطيع ذلك .. لا .. لا .. لا ..

« رنـده »

# أوبرا عن الاسبوع الاخير من حياة المسيح

□ المسيح نجم برودواي الجديد ..

هكذا تنبأ نقاد الموسم المسرحي في اميركا ، اثر مشاهدة « البروفات » الاولى لاوبرا « يسوع المسيح النجم الاكبر » التي هزت مشاعـر رواد برودواي ، والتي وضعت النجـاح الساحق لاوبرا وفيلم « سيدتـي الجميلة » على الرف .

وصدقت نبوءة النقاد . اذ لم تكد التمثيلية تقدم يوم الثلاثاء الماضي ، في برودواي ، حتـى تفجرت ثـورة جديدة ، صفعت كل الذين يؤمنون بان النجاح لا يحالف سوى الذين يخرجون ويكتبون عن الجنـس والعـري ، والنقمة ويسايرون الموضة الجديدة .

وتحكي الدراما الموسيقية الجديدة المعاصرة ، قصة « الايام السبعة » التي سبقت وادت الى صلب السيد المسيح .

وبرهنت ببساطة في اليـوم الاول لعرضها ، انها وضعت الحجـر الاساسي للمسرح المعاصر ، بعد ان اثبت النجاح المنقطع النظير ، خطا الآراء القائلة ان طريق النجاح فـي المسرح ينبثق من الجنس فقط ...

ومزية الاوبرا الجديدة تكمن فـي ارضائها للهيبيـين الشبـاب ، وللمحافظين التقليديين في وقت واحد .

وقد اثارت هذه الاوبرا اهتمـام الفاتيكان ، الذي اذاع تسجيلاتها من اذاعته الخاصة ، باعتبارها موسيقى دينية بحتة تؤثر علـى شباب هـذا الجيل .

ويعود تاريخ هذه الاوبرا الفريدة الى تطوير مقطوعـات موسيقيـة دينية وتلحينها بشكل جديد يتماشى مع روح العصر . وذلك عندما عكف تيم رايز واندريو لويد ويبر في لندن على تاليف مقطوعاتها منذ عدة سنوات ، حتى تمكنا من انتاج الاوبرا في البوم من الاسطوانات بواسطة مجموعـة عادية من المغنين .

وخلال عام واحد ، بيع من هذه الاوبرا ٣ ملايين مجموعة . في كافة انحاء العالم ، ما عدا بريطانيا ، حيث كانت نسبة البيع ضئيلة للغاية .

ولم يعرف المؤلفان ، ولا المـوزع حتى الان اسباب ذلك .

وجاءت المصادفة لتلعب دورهـا من جديد في الاعمال العبقرية . اذ سرقت شركة اميركيـة تسجيـلات الاوبرا ، باسلوب القرصنة ، وقامت بعرضها في ارجاء الولايات المتحدة .

ونجحت الاوبرا نجاحـا منقطـع النظير . واوقف القانون اللصوص ، بعد ان ابتاعت شركة اخرى حقـوق العرض واستلمت مقدما ٤٠٠ الـف جنيه استرليني ، كحقوق تحويـل الاوبرا الى فيلم يبدا تصويره في اوائل العام المقبل .

وقال احد المنتجين الحساد ، ان الاوبرا وارباحهـا « تجنـن » لان موضوعها موجود ، وهو في متنـاول الجميع ولكن لم يشاهده احد .

وجدير بالذكر ان فيروز ، قامـت باداء مقطوعة تجسد الموضوع نفسه ، خلال رحلتها الحاليـة في الولايات المتحدة ، واللحن من تاليف الاخويـن رحباني .

ويقول الممثل جين فينهود الـذي يقوم باداء دور المسيح ، انه احس اثناء تمثيل الصلب ، انه يقوم برحلة روحية .

اما الممثل الزنجي الموهوب ، بن فارين ، الذي يمثل دور يهوذا ، فقد قال انه قام بهذا الـدور متخيلا ان يهوذا لم يكن يعرف ان المسيـح سيصلب .

## اسطوانات أم كلثوم تباع في باريس

● اصبح هواة الموسيقى والمعتادون على ارتياد دكاكين الاسطوانـات في باريس ، يسمعون في الكثير مـن الدكاكين صوت ام كلثوم . ويلاحـظ المراقب الفضولي اذا اطال النظر الى اولئك المولعين بشتى انواع الموسيقى والغناء ، ان الاذن الاوروبية اخـذت تالف النغمة العربية واللحن العربي ، واذا راقبت حركات الجماهيـر وانفعالاتها رايت ان الدعاية التجارية استطاعت ان تقنع الناس بان امكلثوم بالنسبة الى العرب لا تقل شانا عن مريم ماكيبا بالنسبة للافريقيين السود ، وانها معبودة الجماهير العربية مثلمـا كانت ايديت بياف معبودة الجماهيـر الفرنسية ، او ماريا كالاس سيـدة الغناء الايطالي الخ ...

ولا يندر ان يسمع الصحافـي اذا دخل احد دكاكين الاسطوانات في شارع الشانزيليزيه بباريس ، مثل هـذه العبارات :

ـ اذا كان مئة مليون انسـان معجبين بام كلثوم ، فلا بد ان يكـون لذلك سبب !

واصبح الكثيرون من الفرنسيين يعرفون لكثرة ما كتبته الصحف ، ان ام كلثوم طاقة من طاقات الطبيعه وان لها حنجرة ذهبية قل نظيرها في تاريخ الطرب والصوت البشري .

ولم ينس شعب باريس تلك الزيارة الشهيرة التي اجرتها ام كلثوم لباريس سنة ١٩٦٧ يوم وقفت على مسـرح الاولمبيا وظلت تغني طول الليل .

اما اكثر اسطواناتها رواجـا في الاسواق الباريسية في الوقت الحاضر ، فهي التي سجلت عليها اغنيـة « الحب كله » .

كلكم مثل بعض ... وقت اللي يخسروا بيملوا اللعب بسرعة ...



# أنوار على الكتب



□ مصطفى ماتورا . من حمال الى كاتب! □

## حمّال أصبح كاتباً ونويل أصبح مصطفى

● الذي كان اسمه نويل اصبح اسمه مصطفى والذي كان حمالا في احد المستشفيات اصبح كاتبا مسرحيا معروفا ينتظر الناس تقديم مسرحياته في لندن ، وينتظر الناس ان تظهر هذه المسرحيات في كتب .

وهذا القادم الجديد الى اضواء الشهرة، جاء من جزر الهند الغربية وتشعبت حياته وسكنها الحرمان وبقي ينتظر ان يقرع الحظ بابه الى ان كان اليوم الذي اعلن فيه احد مسارح بريطانيا عن حاجته الى مسرحية بقلم كاتب من جزر الهند الغربية ، وقدم مصطفى ماتورا ست مسرحيات قصيرة قبلت منها ثلاث وقدمت على المسرح وحققت نجاحا مذهلا . وبعد هذا النجاح انصرف مصطفى الى كتابة مسرحية جديدة انجزها وعرفت خطوطها الكبرى وتحدثت عنها الصحف باسهاب وينتظر هواة المسرح صدورها في كتاب مع مطلع العام المقبل .

ويبلغ مصطفى ماتورا الحادية والثلاثين من العمر ، وهو من مواليد ترينداد وقضى طفولة حرة ، يقطف المانجو وباكها ، ويعيش عيشة كلها بساطة ، ولم تزد ثقافته على الدروس الابتدائية ثم جاءت مدرسة الحياة لتزيده علما ، اذ ترك المدرسة في الرابعة عشرة ، واخذ يقرأ من وقت الى اخر كتبا من تاليف ايرل ستانلي وكالدويل وكتب بيري مايسون ولم يقرا من مسرحيات شكسبير سوى مسرحية (( يوليوس قيصر )) وكانت الوحيدة التي استطاع ان يستوعبها واعجب بها لانفيها مواقف سياسية .

### ثقافة عامة عن مجلة جنسية !

وجاء بعد ذلك دور مجلة (( بلاي بوي )) التي لعبت دورا بارزا في قدر مصطفى ماتورا .. فلقد اعجب مصطفى بطريقة حياة الناس الاغنياء وبالجمال الذي تتحدث عنه المجلة والجميلات اللواتي تنشر صورهن بالثياب الانيقة .. وهنا قرر مصطفى امرين : الاول ان يصبح كاتبا والثاني ان يصبح مغامرا تقع في حبائله النساء ...

ولكن بدلا من ان يصبح كاتبا قصصيا او مسرحيا عمل كاتبا في مؤسسة تقع على الميناء، وكان هذا العمل بابه الكبير ليدخل في مغامرات عاطفية مع السائحات الاجنبيات ، اذ كان هو وصديقه هوراس ينطلقان ويعرضان خدماتهما على السائحات : اين يسهرن ؟ اين يأكلن ؟ ماذا يشاهدن ؟ ونجح الاثنان ووجدا في هذه الحياة متعة كبيرة .

وكان هم مصطفى ورفيقه هوراس ان يعيشا حياة المغامرة هذه في بريطانيا ، ومن اجل ذلك ركبا البحر من جزر الهند الغربية الى لندن ، وكانت الرحلة من اسوأ التجارب اذ دفع كل منهما ٣٠٠ دولار ، وابحرا لمدة ١٤ يوما دون ان يلتقيا بامرأة .. اي امرأة ! وفاجأهما البرد في لندن ، والجوع والحاجة ، فعملا حمالين في مستشفى (( ناشيونال تمبرتشر )) ومن هنا كانت اول تجربة لهما في بريطانيا مع الجثث والضمادات ورائحة الادوية .

وتنقل مصطفى من عمل الى اخر الى ان انتهى في محل لبيع ادوات التجميل .. ومن مغامراته انه سافر الى روما ليتقن الرقص ولعب دور كومبارس في فيلم كليوباترا مع صديقه هوراس الذي انتقل منذ ذلك الحين الى عالم السينما ونجح فيه واصبح مخرجا .

ويقول مصطفى : كان اسمي نويل .. وما ان قررت ان اسمي نفسي مصطفى حتى سنحت لي فرصة تقديم مسرحياتي ... اني اكتب عن سائقي القطارات وعن جباة الاوتوبيس ومفتشي التذاكر .. اي اني اكتب من الطبقة المحرومة بكل صدق وبكل حرارة . ليس في مسرحياتي عري ولا فجور .. انا افخر ان احد المشاهدين خرج من احدى مسرحياتي وهو يقول : انها سيئة جدا ... سيئة الى حد انه ليس فيها امرأة تخلع ثيابها !

مسرحيته الاخيرة اسمها (( مع مرور الايام )) ستظهر في كتاب مع مطلع العام الجديد وتبدأ المسرحية بدعوة جميع الناس الى منزل الحقيقة والواقع !

## الانسان الجديد في قرية الطيب صالح !

□ الطيب صالح كاتب (( موسم الهجرة الى الشمال )) ،(( عرس الزين )) (( دومة وحامد )) يطلع علينا عام ١٩٧١ باول ثلاثيته (( ضو البيت بندر شاه )). عن دار العودة – بيروت. يحدد الطيب صالح كتابه الجديد بندر شاه فيقول : – (( احدوثة عن كون الاب ضحية لابيه وابنه )). واحدد انا القصة فاقول : بندر شاه ، ضو البيت هو عيسى ، محمد ، عبد الناصر ، هو الانسان الجديد للمجتمع الجديد ، هو النبي ، هو الانسان المرتجى مزج الكاتب في ذلك الانسان ، سحر العرب ، خيالهم ، واسطورتهم مع واقعهم الجديد . فامتلات دفات الكتاب – الـ ١٣٥ صفحة – بصور خصبة ارضية ترابية ونفس ملحمي اخاذ .

عاشت قصة ضو البيت بناس وجدناهم مع الطيب صالح في كل كتبه ، وجوه بشرية حقيقية ، تحالفت مع الارض عرقا وجذرا فصارت قطعة منها ، تحمل قسوة المواسم ، الفقر والحر والفرح كاشياء لا دخل لهم بصنعها . هي كائنة منذ الخليقة ومستمرة هكذا بكل بساطة وبدون سؤال الى الابد .

صور الطيب صالح الليل بهواله المتمثل والقمر والنجوم فاحسست برعشة البرد وانا اسهر امام دكان سعيد مع مجموعة ناس ود حامد . ولم يكتف المؤلف بجعلني المعول مع من اشتغل ، والصلاة مع من صلى والكفر مع من كفر والفرح مع من غنا ورقص ويكسي . فامتلأت بعوالم ناس السعيد الفاطنية والنفسية المتأرجحة بين الحلم والرؤيا والقبول والصراع مع الطبيعة والارض والامل بالعيش في مستقبل افضل .

جلس حكيم القرية الصغيرة محمود بين اصحابه وخبر (( ضو البيت )) عن حياتهم فقال : (( حياتنا طريقها مرسوم ومعلوم من المهد الى اللحد . القليل الذي عندنا عملناه بسواعدنا ما تعدينا على حقوق انسان ولا يظن اننا ضعاف اذا نفخنا الهواء يرمينا ، لكننا في الحقيقة مثل شجر الحراز النابت في الحقول )).

بعدها طلع عليهم ضو البيت من البحر فتغيرت احوالهم . امورهم كانت ماشية في خط مرسوم ، ثم من حيث لا يدرون لقوا انفسهم في طريق لا يعلمون الى اين ستودي بهم . (( ثم ادركوا كانما فجاة ، ان الكلمة لم يعد لها معنى ، وان ذلك الشيء الغامض الذي يجعل الابن ينصاع لابيه والمرأة لزوجها، والمحكوم للحاكم ، والصغير للكبير قد تلاشى، كانما اهل البلد قد استيقظوا بغتة من حلم قديم ، او كانهم استسلموا لحلم جديد . بدا الناس ينظرون بعيون جديدتفيها مواطن شتى وليس بينها عاطفة القبول )). وعرفوا ان العالم تغير وانه حتى اولادهم اصبحوا ضدهم . ونتج عن هذه الحالة وعي جديد عند اهل قرية ودحامد ، وعي سياسي مرتبط بالتغيير العام الذي يصيب كل مجتمعات العالم . ورفضوا سلطة الحاكم على لسان الشيخ الحنين عندما قال (السعيد عشنا البايتات): بندر شاه ظن نفسه يرث الارض ومن عليها . الارض ارضك وأرض الضعفاء بعدك .



□ غلاف كتاب الطيب صالح □

عند بدء ذلك الوعي عقدت الندوات ، وبدات التعاونيات وحدثت انقلابات في تلك القرية فتخلصوا من سلطة مجموعة حكمت البلد كل حياتها وتحدثوا بمشاكل الحكم . فقال الطاهر الرواسي في حوار له مع خلانه . (( انت تفتكر الحكاية بالكفاءة ؟.. الموضوع كله اونطه في اونطه .... الزمن دا ايا من كان ممكن يبقى وزير .... اذا ما عملوني وزير جملة الايمان اعمل عليهم انقلاب )).. وتعلم من تعلم من تلك القرية فلمس حقيقة تخلف قريته وعاد مصلحا ، وكان الطريفي ولد بكري شخصية جديدة في قصص الطيب صالح ، (( مبدأي انتشال البلاد دي من وهدة التخلف والتأخر . لازم نماشي ركب الحضارة . العصر عصر علم وتكنولوجيا )). وعرف ان الناس بحاجة لقائد يعرف طبيعة دوره في البلد .

من هو بندر شاه ؟ .. من هو مريود ؟.. واختلط الحلم والواقع عند الطريفي، الحلم والرؤيا التي عانقت كل حياة اهل بلده ، والحقيقة الجديدة للانسان وواقعه . فلبى الرؤيا باسطورتها وقال : (( في غلسه الفجر ، رأيت رؤيا ، وسمعت صوتا ولكن ليس كما وصفت )). اذ ان رؤية الطريفي اصبحت رؤيا جديدة مع ادراكه الغربية الصغيرة الجديدة التي بدات تدق حياتهم .

حتى للمرأة رأينا وجها جديدا في قصة الطيب صالح بندر شاه . فاطمة جبر الدار . اقل اخواتها في الجمال . (( نحيفه زي الجراده لكنها توزن عشرة رجال ، عقلها زي السكين وقلبها مثل الحجر )). حفظت القرآن واشتغلت في الحقل ، وقرات مع الاولاد في خلوة الصلاة ، غلبتهم في اللعب والركض وزرعت الارض وحرثتها كانها رجل . هذه انكسرت بها قواعد المجتمع فسالها محمود شخصيا ان كانت ترضى بضو البيت زوجا لها . (( لم تتردد ، ولم تفكر . قالت فورا بصوت خفيض، ولكنه حاسم وواضح : نعم )).

وعاش ضو البيت معهم واعتنق الاسلام وزرع الحقول وتزوج (( لم يمض كالحلم وكانه ما كان ، لكنه ترك ابنه عيسى ، الذي سمي فيما بعد اسم بندر شاه ، وقد ولد بعد موته بثلاثة اشهر ، وهو اسود مثل امه ، وعيونه خضر مثل ابيه ، وهو في الناس نسيج وحده لا يشبه دا ولادا . )) .

بعده ظلت الحياة في ود حامد حر قائظ في الصيف وبرد قارس في الشتاء . والمواسم تجف وتنتظر فيضان النيل لترويها . والناس يتزوجون وينجبون ويموتون . لكن الشيء الجديد هو ان اصوات الحياة في تلك القرية في السودان ، اصبحت متناسقة متماسكة تجعل الانسان يحس بان للموت معنى اخر من معاني الحياة لا اكثر .

(( هـ . ز ))

### ديوان عن الجنس بحوالي ٤ آلاف ليرة

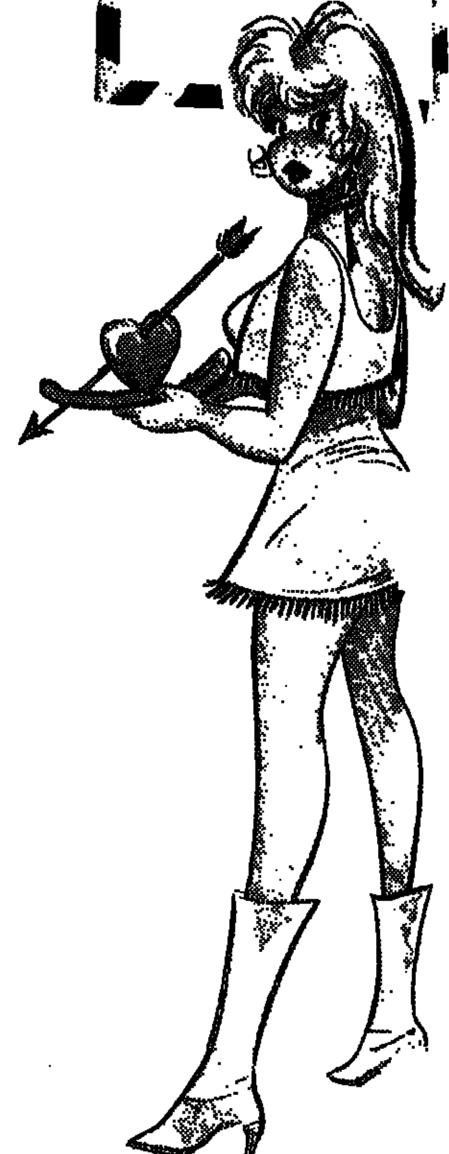
● هذا الخبر ليس نكتة بل واقعة ، والدعوة وجهت في لندن الى الاسهام في مشروع نشر ديوان الشاعر الفرنسي فرلين باللغة الانكليزية مع رسوم تعبيرية بريشة الفنان البريطاني المعروف مايكل ايرتون . ووصف لوحات مايكل بانها مثيرة ولكنها غير اباحية ، وهي تركز على شخصية فرلين نفسه اذ انه كان يمارس الجنس بشكليه .. اي الجنس الطبيعي والشذوذ الجنسي ، وهذا ما اعطى اللوحات لمساتها الجنسية المثيرة .

ويعتقد بان الرسوم ستسهم اسهاما كبيرا في تعريف القراء البريطانيين باعمال الشاعر الفرنسي الكبير ، ولكن سعر الديوان سيجعله في متناول الاغنياء فقط لان الاسعار التي وضعت منذ الان تفوق كل خيال .. لائحة الاسعار تقول : الطبعة العادية : ٨٠ جنيها ( ٦٤٥ ليرة تقريبا ) . الطبعة الوسطى : ٢٠٠ جنيه ( ١٥٦٠ ليرة تقريبا ) . الطبعة الفخمة : ٤٠٠ جنيه ( ٣٦٢٠ ليرة تقريبا ) وتقدم مع هذه الطبعة واحدة من اللوحات الاصلية التي رسمها مايكل للكتاب ..

بقي ان نؤكد ان هذا الخبر حقيقي وليس نكتة !!



# أنوار القلوب



### الغضب سلاح ذو حدين ...

□ لي صديق حميم ، مخلص (( وكل شي )) ، ولكني اكره فيه اهماله التام لي في مواعيد مباريات كرة القدم ، والمصارعة الحرة ، الى حد انه ينساني نسيانا تاما وكأن (( الله ما خلقني )) . اصبحت انظر الى هذه المناسبات الرياضية نظرتي الى غريمة حقيقية .

هل تعرفون ماذا فعلت به اخيرا ؟

يوم الاحد الماضي قبلت الخروج بصحبة لاعب في فريق يتحمس له صديقي اشد التحمس . وحرصت طبعا على ان نقصد مكانا بالذات يراني فيه صديقي بصحبة (( صديقه )) .

وهذا ما حدث فعلا غير ان النتيجة جاءت بعكس ما كنت اتوقع . اذ ادار صديقي ظهره وراح يتظاهر بانه لم يرني ثم انصرف بعد قليل ، وانتظرت بعد ذلك ان يفاتحني في الموضوع ولكن ما رأيكم في انه لم يسع منذ ذلك اليوم لمقابلتي بل امتنع عن محادثتي في التلفون . كيف اجعله يفهم ان الامر كله كان (( لعبة )) القصد منها تغيره من العابه ؟))

### الانوار :

اذهبي اليه واخبريه صراحة ، وبسرعة من فضلك ، ان اللاعب الذي كان معك اصبح (( اوت )) . ولعلك فهمت الان الفرق بين اللعب بالكرة واللعب بالنار !

# زوجي في خطر

□ هذه ليست قصة ..انها تجربة من واقع الحياة وبطلتها تطرح قضيتها بكل صراحة ووضوح لعل بين القراء والقارئات من يجد حلا ملائما تتغلب بواسطته صاحبة المشكلة على العاصفة التي تهدد زواجها .. اقراوا معنا هذه المشكلة وقولوا لها : هل تعود أم لا تعود ؟!!

● نشأت في اسرة متوسطة بين والدين طيبين ، كانا يظنان ان ما وهبني الله من جمال هو كل راس مالي في الحياة ! وكانت كثرة الذين يقرعون باب بيتنا ويطلبون يدي تزيد في اقتناع والدي بان خير ما يضمن مستقبلي هو الزواج مهما كان مبكرا !!

ولقد عشت صباي ومطلع شبابي اقاوم هذا الاتجاه .. اجتهد في دروسي وانجح بتفوق واصر على مواصلة تعليمي حتى اتخرج من الجامعة .. وظل الصراع بيني وبينهما محتدما حتى انني كنت في بعض الاحيان اهدد بالانتحار، بل اشرع فيه فعلا لانيهما عن زيجة يحاولان فرضها علي بالاكراه .

واطوي سنوات الدراسة وسنوات الصراع بين زواج ولا زواج لاقول انني حققت امنيتي وتخرجت من الجامعة وتقدم لخطبتي محام شاب ناجح ايراده يكفي لحياة اكثر من مستوى الوسط .. وشعرت نحو الخطيب الجديد بانه يشاركني مواقفي وافكاري واحاسيسي وكنت سعيدة به كل السعادة ، فلقد حققت امنيتي بالتخرج من الجامعة وحققت امنية والدي بان اتزوج ..

وتزوجت ... ومضت سنوات زواجي الاولى حافلة بالهناء وكأنها شهر عسل متصل ، وكنت كثيرا ما احاول اقناع زوجي بان اعمل ولكن كان يصر على ان اعيش هانئة مرتاحة في البيت اذ ان دخلنا يكفينا ويزيد ، ثم انه يحسن ان استخدم شهادتي العالية وثقافتي في زيادة براعتي كربة بيت وام لولد وتوامتين لطيفتين !

ولست ادري لماذا كان ينتابني وانا في قمة السعادة شعور غريب بالخوف !

كنت وكأني استكثر على نفسي سعادتي ، واكاد احيانا لا اصدق انه يمكن ان تتحقق للانسان كل احلامه وآماله .. الحب والمال والبنون .. والزوج المخلص الحنون !!

وفجاة كاد ينهار كل شيء ... وتحقق ذلك المجهول الذي كنت اخشى ان يقع .. اهتز العرش الذي بنيته مع زوجي ، وعصفت الاقدار او كادت بتلك الجنة الصغيرة التي تضمني معه ومع ولدي وتوامتي الحبيبتين ...

فوجئت بزوجي يدخل علي ظهر يوم محمولا على اكتاف اصدقائه .. لقد اصيب بجلطة مفاجئة قريبة من القلب ، وكدت اجن ولكني مع اقترابي من الجنون قررت ان احافظ على بيتي وان اكافح حتى تبقى جنتي الصغيرة كما هي وان افعل المستحيل واكثر من المستحيل حتى اساعده على الشفاء .

وطال المرض ونفدت نقودنا بسرعة وكان لا بد من حل للموقف .. ولم اتردد اذ ابرزت سلاحي الذي كافحت بشبابي لاظفر به ، وعرضت شهادتي العالية في السوق وبسرعة حصلت على عمل محترم ، وتفانيت في كل اسباب حياتي : في البيت اطبخ واغسل وادرس اولادي واسهر على صحة زوجي الى ما بعد منتصف الليل ، وفي المكتب اجتهد واجتهد واكسب ثقة رؤسائي واترقى واحصل على المزيد من المال لانفق عليه .. احدث الادوية وافلاها اشتريتها له ، وبعد عامين تقريبا من كفاحي الطويل هذا والذي كنت استعذبه لانه من اجل زوجي وبيتي واولادي .. بعد عامين تقريبا كتب الله له الشفاء وعاد الى مكتبه نشيطا متحمسا كما كان ، ودارت العجلة شهورا قليلة ، واحمد الله اني اصريت على البقاء في عملي .. وتصورت ان الهناء الذي ذقته في ما مضى واحببته قد آن له ان يعود ... بل انني غاليت في تصوري فتخيلت احيانا انه قد عاد فعلا ! ولكني كنت واهمة .. كان القدر يخبىء لي مزيدا من التجربة.. مزيدا من التعاسة المريرة القاسية!

لم اكن ادرك ان كفاحي وسهري الطويل على راحته والتفاني من اجله في البيت والعمل ، كل ذلك قد اثر في تاثيرا كبيرا – شكلا وموضوعا – .. كافحت عامين او اقل ولكنهما كانا من عمري اكثر من عشرة اعوام ، فلقد ذبلت نضارة وجهي وتبعثرت مقاييس الجمال في جسدي وفقدت الكثير من مفاتن انوثتي .

ولكن .. لماذا اقول هذا الكلام ؟! هل تراني احاول ان اجد مبررا للكارثة التي حلت بي فجاة !



في المرة الاولى نقلوه الي محمولا على اثر الجلطة .. اما في هذه المرة فقد نقلوا الي النبا المشؤوم ! .. لا .. لا تظنوا انه مات.. ابدا .. ان ما حدث اراه اكثر شؤما من الموت .. نقلوا لي نبا زواجه من سيدة كانت تتردد عليه في المكتب ليلاحق قضاياها ..

هل اقول اني جننت وفقدت صوابي ؟ انني اليوم وانا اكتب هذه السطور – وقد مر على زواجه بها اكثر من ثلاثة اعوام – لا ازال في هستيريا الصدمة التي نزلت على راسي .. هل انال عذاب الاخرة مسبقا على الارض دون ان افعل اي ذنب ؟ هل هذا هو جزاء التضحية؟؟ ولكن هل كنت افعل ما فعلت مكرهة ؟؟ ابدا.. لقد فعلته بكل طواعية وبكل حب وبكل طيبة خاطر .. ومع كل هذا رفضت ان اجن .. رفضت ان اثور لكرامتي .. رفضت ان اطلب الطلاق .. اصريت على خوض معركة طويلة من اجل انقاذ بيتي ، ومن اجل اولادي وزوجي .

ولكنني خسرت المعركة ويوما بعد يوم كنت افقده اكثر فاكثر .. وكان في البداية – وربما شعر بنوع من تانيب الضمير – يحاول ان يشعرني واولادي بالرعاية وبالسخاء المالي وبالسؤال ولو من بعيد .. ثم لم يلبث ان بدا يبتعد ويبتعد حتى اختفى تماما من حياتنا .. اصبح البيت بلا رجل ، واصبحت الجنة بلا حارس ، واصبحت انا زوجة بلا زوج !

ومنذ ايام .. وبعد ثلاثة اعوام من هروبه من البيت طرق الباب واحد من اصدقائه .. وتاملوا معي سخرية القدر :

فجاة داهمت الجلطة زوجي من جديد وعلى نحو اقسى من الجلطة السابقة ، ولم تتحمل المراة التي خطفته مني ان تبقى الى جانب سريره شهرا واحدا فهربت وبعثت تطلب منه ورقة الطلاق !

هل تعرفون لماذا جاء صديقه يقرع باب بيتي ؟ جاء يطلب الي ان اعود الى زوجي .. ان اعود الى رعايته واكافح من جديد حتى اشفيه – باذن الله – من الجلطة !

ماذا اقول ؟ هل اكشف عن احاسيسي وانفعالاتي ؟ هل اكتب عن المشاعر المتلاحقة التي انتابتني ؟

انني احيانا اميل الى التشفي .. اشعر بسعادة شريرة طاغية .. ثم ينتابني فجاة احساس غريب بالرثاء له والعطف عليه والضعف نحوه .. ثم لا البث ان ارفض هذا الضعف واجدني لاول مرة منذ تزوجته في حاجة الى ان اثور واثار لكرامتي ، وتلتقي عيناي بعيون اولادي ويخيل الي ان ثمة دعوة صارخة يوجهونها الي لكي اهرع اليه وان نتعاون كلنا لنشفيه ونعيده الينا ..

وعبثا حاولت ان اصل الى قرار .. ان الصراع في اعماقي هذه المرة عنيف .. عنيف جدا .. صراع بين نقيضين .. دقيقة بعد دقيقة . اتخذ قراري ثم ما يلبث ان يصرعه قراري الاخر .. سأسامحه .. ساهرع اليه .. ساكافح ليشفى .. ساعيده الينا .. ساستعيد جنتي الصغيرة واستعيد زوجي .. لن اسامحه انه لا يستحق تفكيري فيه .. لن يشفى ولن يعود .. بيتي ضاع .. جنتي راحت .. لا اريد هذا الزوج البغيض !!

**

والان .. فان الزوجة لا تزال مترددة .. هل تعود ام لا تعود ..

مشكلة كبيرة فهل بين القراء والقارئات من يقدم الراي والنصيحة ؟

### ماذا افعل لكي انتصر على الغيرة ؟

انني اخشى على سعادتي الزوجية من الانهيار . ان الغيرة تتملكني بشكل غريب ، وانا اعلم ان الغيرة مرض خطير ينخر الحب والسعادة ويحول النهار الى ليل والابتسامة الى دمعة والسعادة الى شقاء ... انا اعلم ان الغيرة تغير كل الالوان في الدنيا ، ومع كل ذلك فانني لا استطيع ان اسيطر على اعصابي وان امنع الغيرة من ان تتسلل الى قلبي ، فانا احب زوجي الى حد العبادة ، وهو شاب وسيم وانيق ومثقف واجتماعي وارى السيدات يتحلقن حوله في الحفلات التي نحضرها . ومع ثقتي بانه يحبني كثيرا الا انني اغار من الاخريات ، وخاصة من اللواتي يفقنني جمالا .. ماذا افعل لكي انتصر على الغيرة واتمتع بزوجي وبالسعادة ؟

( منى . ع – بيروت )

● القضية يا سيدتي بمنتهى البساطة .. انت تعرفين مشاكل الغيرة ولكنك تضعين هذه المعرفة في عقلك وليس في قلبك . والغيرة مثل كل العواطف الملتهبة اذا لم تسلك طريقها الصحيح تؤدي الى الدمار والتعاسة.. والزوجة التي تنتظر عودة زوجها لتفتش عن شعرة شقراء على كتفه او بقايا حمرة الشفاه على محرمته او ثنية قميصه ، وتصاب بخيبة امل اذا لم تجد ما تبحث عنه ، لانها تجد شكوكها وظنونها ، هذه الزوجة تحفر بيدها وباسنانها وبرموش عينيها قبرا تدفن فيه حبها وحياتها الزوجية .

ناقشي القضية مع زوجك بكل هدوء . اطلعيه على مشاعرك ، تعاونا على مجابهة هذه العقدة واكتشفا افضل الحلول للتغلب عليها ، ليكن الحب رفيقكما وليس الغيرة ، ولتكن الثقة سائدة بينكما وليست الشكوك .

# العلم نور

## ابكار جهاز جديد لمنع خطف الطائرات

اجريت مؤخرا في ميامي ( الولايات المتحدة ) تجربة جهاز جديد تم ابتكاره لاكتشاف ما يمكن ان يحمله الاشخاص الذين يعتزمون اختطاف الطائرات من اسلحة ، والجهاز الجديد عبارة عن اطار من الالمنيوم يتم وضعه في الباب الذي يتجه منه الركاب الى الطائرة ، وتقوم الاجهزة الخاصة الموجودة داخل اطار الالمنيوم بنقل جميع المواد المعدنية التي يحملها الشخص مع التمييز الدقيق بين ساعة اليد وحاملة المفاتيح والمسدس او السكين .

واثبت هذا الجهاز الجديد مقدرة هائلة في الكشف عن كل المخبوءات وانه افضل من الاجهزة التي يستخدمها الاتحاد السوفياتي في بعض مطاراته للحيلولة دون اختطاف طائراته.

## يا مرضى السكري كلوا السكر

خبر مفرح لجميع المصابين بمرض السكري، اذ اعلنت الجمعية الاميركية لمرض السكري ان على الاطباء تشجيع مرضاهم بالسكري على تناول السكر كما يتناوله الاشخاص غير المرضى وغير ذلك من المواد الكربوهيدراتية .

واذا ما تحقق هذا الامر فسيكون تبدلا جذريا في معالجة هذا المرض الذي ازعج البشرية منذ اقدم الازمنة .

## العلماء يحذرون نيكسون من هزة ارضية تسببها تجربة نووية

وجهت مجموعة من العلماء البريطانيين تحذيرا الى الرئيس الاميركي نيكسون قالوا فيه انه ينتظر ان تسبب التجربة النووية التي تعتزم اميركا اجراءها في اواخر هذا الشهر هزة ارضية كبيرة .

وعلى الرغم من ان هذه المجموعة من العلماء لا تتحمل مسؤولية التاكيد بضخامة الهزة الارضية ، الا انها تؤكد ان الهزة ستحصل اذا ما تمت التجربة النووية التي اطلق عليها اسم « كانيكين » .

هذا ، وتعتبر التجربة الاميركية من اقوى التجارب النووية ، كما تعتبر منطقة جزر اليوتيان في الاسكا حيث ستجري التجربة منطقة زلزالية نشيطة وان امواج التجربة قد تسبب الهزات الارضية من منطقة الاسكا امتدادا حتى اليابان وهاواي .

## جامعة بنسلفانيا تمنع استعمال الفرش المائية

منعت جامعة بنسلفانيا اجراء اي تمديدات في غرف النوم لاستخدام الفرش المائية نظرا لما يمكن ان تسببه من اضرار اذا ما وقع حادث وفاضت المياه :

وكان طلاب الجامعة يستخدمون فرشا عارية تملأ بالماء وينامون فيها الا ان بعض الحوادث وقعت فاندفعت المياه الى غرف النوم والحقت بها اكبر الاضرار ..

والكارثة الجديدة هي أن هناك ثمانية الاف طالبة ينامون في الجامعة ونصفهم على الاقل يستخدم فرش الماء !

## حزام السلامة يقلل عدد ضحايا السيارات

بالرغم من ان الحكومة الاميركية تفرض وجود حزام السلامة في كل سيارة الا ان ثلاثين بالمائة فقط من السائقين يربط حزام السلامة حول نفسه عندما يقود السيارة . واكدت الدوائر الرسمية والعلمية ان عدد الذين يفقدون بسبب حزام السلامة يبلغ خمسة الاف شخص سنويا ، واذا ما زاد عدد الذين يستخدمون حزام السلامة فان هذا الرقم قد يتضاعف ، وهذا يعني انقاذ حياة حوالي عشرة الاف شخص .

وما يقلق المسؤولين الاميركيين انهم يتجاوبون مع كل الحملات التي تستهدف توفير اقصى حدود السلامة في السيارات ، ثم يأتي السائقون واصحاب السيارة ليسهموا بعدم مبالاتهم في ابقاء نسبة حوادث السيارات والوفيات على حالها كأن جميع عوامل السلامة التي اتخذت لم تتخذ !!

اما هنا في لبنان ، فان معظم السيارات تحمل احزمة السلامة ، ولكن لا احد يستعملها على الاطلاق ، واذا ما وجد من يربط الحزام فان من يراه يسخر منه ..

متى نقدر قيمة السلامة والارواح ؟!!




# مغامرات كارول داي

□ انتظرت كارول الثائر الاسود على العشاء ، ولكنه لم يأت في الموعد المحدد ، وحين مرت ساعة وبعض الساعة قررت كارول أن لا تنتظره مدة أطول ، وجلست تتناول العشاء بصحبة تيم بروفيت المشرف على شؤون الجزيرة ، والدكتور غويز الطبيب الملون .

الا تعتقدين يا آنسة كارول ان هذا الوقح اخلف موعده معك عن سابق تصور ، وان تأخره يخفي خطة مبيتة ؟

ما زلت اعتقد انه سيأتي !

انا شخصيا لا اجد مبررا واحدا يدفعه للحضور ... لقد مضت اسابيع واسابيع ولم يزعجنا

نفسي تحدثني بأنه يراقبنا في هذه اللحظة بالذات ! اشعر بذلك شعورا قويا

لنتناول القهوة في الردهة الخارجية ، فقد يقرر الحضور عندما يعلم اننا انتهينا من العشاء .

اغلب الظن اننا لن نلبث طويلا حتى نعلم اذا كان حدسك في محله يا كارول . واذا كان صديقنا يراقبنا حقا كما تقولين فلا شك ان منظر زجاجة البراندي سيغريه بالظهور

انني آسف غاية الاسف لحضوري بعد موعد العشاء

انا لا اتناول طعاما مع البيض يا صغيرتي

هذا ايضا امر مؤسف فقد كان العشاء لذيذا جدا ...

وانا كاند ... كاند الاسود ... الملقب بالمزمر ! الا تذكرينني ؟

ما رأيك بأدبك في كاسي يا سيد كاند ... ام انك قد تشتريها ايضا من البيض ؟

هكذا ... هكذا ... اذن انا احب لك الفضل يا دكتور غويز ؟

---

# حكايات الأحد

بقلم : جورج ابرهيم الخوري

## ام كلثوم تعتزل عام ١٩٧٣

□ انه خبر صاعق ، ولكنه خبر حقيقي . ومصدر الخبر هو اصدق مصدر ، انه ام كلثوم بالذات .

وهي لم تعلن هذا الخبر بطريقة رسمية بالطبع ، والا لتناقلته وكالات الانباء العالمية كلها ، وضج به الشرق من اقصاه الى اقصاه ، بل اسرت به الى عدد من الاصدقاء الخلص ، الرفيعي المقام ، الذين تثق بهم ثقة خاصة ، وتنزلهم من نفسها منزلة كريمة .

ولم تكن أم كلثوم تدري أن هذا الخبر الخطير الذي تتهادى علامة الاستفهام فيه على شفاه الناس منذ عدة سنوات ، سوف يتسلل من لسانها ، ليتسرب من لسان احد اصدقائها ويستقر في النهاية على هذه الصفحة بالذات .

واليك الحكاية المثيرة من اولها .

كان ذلك منذ شهر بالضبط .

وكانت أم كلثوم قد لبت دعوة خاصة الى العشاء ، وجهها اليها الملحق الثقافي السعودي، تكريما لها واحتفاء ببعض الامراء العرب الوافدين الى القاهرة .

وكان من الطبيعي أن يدور البحث حول الاغنية الجديدة التي ستفتتح بها كوكب الشرق موسمها الغنائي في شهر كانون الاول ( ديسمبر ) المقبل .

وقد افتتح الحديث احد الامراء بقوله لام كلثوم :

— ايتها « الجامعة العربية » ، لم أجد لقبا كبيرا وصادقا ينطبق عليك مثل هذا اللقب .

فخفضت أم كلثوم جناح التواضع ، وتمتمت : شكرا .

فقال لها :

— ان اسعد ايام عمري هو اليوم الذي تفتتحين فيه موسمك الغنائي . يومي هذا هو عيدي ، عيدي مع الصوت العظيم ، الصوت الخالد ، صوتك يا أم كلثوم .

وتمتمت ام كلثوم : شكرا .

— وفي بداية الموسم — العيد لن اسهر هذا العام مع الراديو حول عشاق صوتك ، بل ساحجز منذ الان عشر بطاقات دفعة واحدة .

— شكرا .

— فما هي المفاجاة التي تعدينها لنا ايتها الجامعة العربية ؟

وهنا اشرأبت ام كلثوم بعنقها ، وقالت :

— الواقع اني لا اعد لكم مفاجاة واحدة، بل ثلاث مفاجآت ...

— هذا نبأ مثلث السعادة .

— شكرا .

— والمفاجاة الاولى ؟

— اغنية من الحان محمد عبد الوهاب ، للشاعر احمد شفيق كامل .

— والمفاجاة الثانية ؟

— اغنية من الحان بليغ حمدي ،للشاعر الامير عبدالله الفيصل .

— والمفاجاة الثالثة ؟

— « الثلاثية المقدسة » من الحان رياض السنباطي ، وشعر صالح جودت .

— وكيف ستقدمين « الثلاثية المقدسة »؟

— باطار مغاير تماما لاطارات اغنياتي السابقة . « الثلاثية »ستكون عملا مسرحيا تتوالى فيه مناظر ثلاثة : مشهد بيت الله الحرام ، ثم مشهد الحرم النبوي ، ثم مشهد المسجد الاقصى .

— هذا عمل كلثومي جديد ، سيكون حقا مفاجاة مذهلة .

— ارجو .

— هل تتفضل علينا ام كلثوم ببعض ابيات هذه « الثلاثية المقدسة » ؟

**— رحاب الهدى يا منار الضياء**
**سمعتك في ساعة من صفاء**
**تقول انا البيت ، ظل الاله**
**وركن الخليل ابي الانبياء**

— زيدينا زادك الله خيرا .

**— يا عطاء الروح من عند النبي**
**وعبيرا من ثنايا يثرب**
**يا حديث الحرم الطهر الذي**
**يشرق النور به في الغيهب**

— الله الله .

— وعندما ترتفع الستارة عن مشهد المسجد الاقصى ، ينطلق الاذان من حناجر ثلاثة من اكبر المقرئين في القاهرة ، ليختلط برنين اجراس الكنائس ، ثم ننطلق نحن بالانشاد :

**من ساحة الاسراء في المسجد**
**من حرم القدس الطهور الندي**
**اسمع في ركن الاسى مريما**
**تهتف بالنجدة للسيد**
**واشهد الاعداء قد احرقوا**
**ركنا مشت فيه خطى احمد**

— هذا فتح رائع يا ام كلثوم في تاريخك الفنائي .

— شكرا .

— وهل ستستمرين فيما بعد بتقديم اعمال مسرحية ضخمة من هذا الطراز ؟

وسكتت أم كلثوم ، ثم غرقت في لجة من التفكير افاقت بعدها لتقول :

— كلا .

— لماذا ؟

— لانني افكر في اعتزال المسرح عام ١٩٧٣ .

— هذا خبر رهيب !

— هذا هو الواقع الذي لا مفر منه !

## سر كمده الدائم

□ كانت اعصابه دائمة التوتر .

وكان يخانق خياله — كما يقولون — بسبب او بدون سبب .

وكان اذا ما دخل مقر عمله ، اضطربت نفسه كلها ، واحمرت عيناه ، وارتج كل عصب من اعصاب جسده .

ونصحوه بالطبيب ، فنصحه باجازة ، فسافر واستراح وعاد ليجد اعصابه المضطربة في انتظاره !

وعاد الى الطبيب ، فعالجه بالاقراص المهدئة القوية المفعول التي تدخل التخدير الى اي فهد شرس ، ومع ذلك لم يسترح .

وساءت علاقته برفاقه في العمل ، وباهل بيته ، وبكل مكان مسهر فيه ، حتى حمل اللقب المزعج « مجنون افندي » :

وفجاة ، هدات اعصابه ...

هدأت وكان سلكا مثلجا مسحورا تسلل الى اعصابه الثائرة ودمائه الحارة ...

هدات وكان معجزة خارقة وقعت دون سابق انذار او اخطار .

واستراحت نفسه ، وانفرجت اساريره، وارتفع فوق راسه غصن الزيتون ...

فماذا حدث يا ناس ؟..

اكتشاف — وصدق كل كلمةاقولها لك — انه كان على خلاف دائم مع احد رفاقه في العمل . وسبب الخلاف ان هذا الرفيق سمج ، مائع ، ثقيل الظل ، يمضي يومه في الثرثرة على التليفون ، وفي التكلم بصوت عال ، وفي استقبال ما هب من الاصدقاء وما دب من الصديقات ...

وكان هذا الرفيقملتصقابهالتصاقا الزاميا تفرضه طبيعة العمل ، وكان ذا مركز خاص لا يقوى معه على اعتراضه او ابداء اية ملاحظة عليه !

وذات صباحجميل، قدم الرفيقاستقالته، وترك العمل . وما ان فعل حتى احس الرجل كان كابوسا قد ازيح عن صدره ، وجبلا قد نزل عن رأسه ، وجمرا قد برد في دمه !

كان سبب « جنونه » كلهرفيقه فيالعمل . ولما رحل الرفيق عاد « مجنون افندي » رايق بك ...

ملحق أنوار الأحد الأسبوعي
مجلة أسبوعية جامعة

الاخراج : محمد القيسي
جان بلطه

يصدرعن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية مدفوع بكامله

المدير العام : بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية مهدي وصالحة - الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١ - خط خاص للتوزيع ٢٨٥٨٧٨